أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2382 19 - 6 -2022

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2382 - الأحد 19 ذو القعدة 1443هـ - 19 من يونيو (حزيران) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

رئاسة مجلس الوزراء

وثيقة

سياسة ملكية الدولة

جمهورية مصر العربية

يونيو ٢٠٢٢

الرئيس: البنية الأساسية ستغير وجه القارة الإفريقية

وثيقة سياسة الملكية

إعادة هيكلة دور الدولة في الاقتصاد

أوروبا تلجأ إلى القاهرة لحل «أزمة الغاز»

مجمع الإنتاج الحيواني.. مشروع قومي جديد لتأمين غذاء المصريين

د. فاطمة سيد أحمد: المجتمع الدولي يثمن «معادلة السيسي»

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧

(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة

طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

«لجأت أوروبا إلى مصر لسد فجوة الطاقة».. هكذا قالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، وهكذا تتطلع أوروبا وتنتظر من مصر ودول شرق المتوسط.. فمن قلب مصر ستخرج الطاقة التى ستدفع الماكينات والمصابيح الأوروبية للدوران والعمل.. ومن قلب القاهرة مقر منتدى غاز شرق المتوسط انطلق الاتفاق، حيث أبرمت مصر والاتحاد الأوروبي اتفاقا حول تجارة ونقل وتصدير الغاز الطبيعي من مصر إلى أوروبا بعد تسييله فى المحطات المصرية المُعدَّة لذلك بموجب اتفاق قيمته ١٥ مليار دولار.

تأكيدات أوروبية بأهمية مصر ودورها فى دعم أوروبا، وتصريحات واعترافات بأن مصر صارت مركزًا إقليميًا للطاقة، وأن هناك نقلة نوعية للعلاقات المصرية الأوروبية، حسبما جاء فى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي ألقاها أثناء توقيع الاتفاقية، حيث أشار الرئيس إلى أن زيارة رئيسة المفوضية تأتي وسط زخم مكثف تشهده العلاقات المصرية مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الأخيرة؛ بهدف تحقيق نقلة نوعية فى شراكتنا.

وأوضح الرئيس السيسي أن مباحثاته مع رئيسة المفوضية الأوروبية شهدت «تناول سُبل تحقيق نقلة نوعية مأمولة فى الشراكة المصرية الأوروبية خلال الفترة المقبلة.. وشهدت تركيزًا خاصًا على مجال الطاقة سواء فيما يتعلق بالغاز الطبيعي أو النقل الكهربائي.. لا شك أن الفترة المقبلة ستشهد دورًا دوليًا فاعلا لمصر يعمل على تعزيز مكانتها وقدرتها على التأثير بشكل كبير فى القضايا الإقليمية والدولية.

أكتوبر





من العجز إلى الفائض...
الفرص والتحديات

الأربعاء الماضي خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد بقصر الاتحادية عقب جلسة المباحثات بين الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيسة المفوضية الأوربية أورسولا فون ديرلاين وخلال كلمتها قالت «مصر فى موقف محظوظ للغاية حيث تتوافر لديها الموارد المطلوبة للطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح وهي مصادر الطاقة للمستقبل والتي سيكون الطلب كبيرًا عليهما فى المستقبل؛ لذا من مصلحة الاتحاد الأوروبي أن نتباحث ونكتشف سويًا كيفية وضع البنية التحتية والتكنولوجيا المطلوبة التي تلائم الطاقة المتجددة، ومنها العمل على الشراكة فى إنتاج الهيدروجين الأخضر». وأضافت «أن الاتحاد الأوروبي يعمل على توسيع التعاون فى مجال الطاقة فمن المعروف أن الحرب الروسية الأوكرائية قد عرضت أوروبا إلى أزمة بسبب اعتمادها على الوقود الأحفوري فى روسيا، ونريد التخلص من هذا الاعتماد وأن ننوع اعتمادنا على موردين آخرين يمكن الوثوق بهم»

كما أكدت فون ديرلاين أن مذكرة التفاهم التي وُقعت لنقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى مصر ثم تسييل الغاز هنا ثم نقله إلى الاتحاد الأوروبي، هي خطوة باتجاه تأكيد أن مصر أصبحت مركزًا للطاقة فى الإقليم.

كلمة رئيسة المفوضية الأوروبية خلال المؤتمر الصحفي كشفت حجم الفرص التي تنتظر الدولة المصرية خلال المرحلة القادمة فى ظل سعي الاتحاد الأوروبي عقب الأزمة الروسية الأوكرانية للبحث عن بديل للغاز الروسي والوقود الأحفوري والحصول على طاقة نظيفة وهو ما تستطيع مصر أن تحققه خلال الفترة المقبلة.

لكن تلك الفرص تواجه تحديات كبيرة منها التمويل والتكنولوجيا، وهو ما نجحت فيه مصر خلال السنوات الثماني الماضية.

(1)

دعونا هنا نتوقف عند قطاع الطاقة وكيف استطاعت مصر أن تحول التحديات إلى فرص، وعلينا أن نستعرض بعض النقاط المهمة فى تلك القضية، ونجيب عن مجموعة من التساؤلات تبدأ بماذا لو؟

- ماذا لو لم تعمل الدولة المصرية على وضع رؤية لحل مشكلات قطاع الطاقة الكهربائية؟
- ماذا لو لم تقم الدولة المصرية بترسيم الحدود البحرية؟
- ماذا لو لم يتم إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط؟

ثمة تساؤلات كثيرة أخرى تكشف الإجابة عنها حجم التحديات التي واجهتها الدولة المصرية للفوز بتلك الفرص بحسب وصف رئيسة المفوضية الأوروبية... إننا محظوظون بها.

ففي بداية عام ٢٠١٤ بلغ حجم العجز فى الطاقة الكهربائية ٦,٠٠٠ ميجا وات، مع تهالك شبكات نقل الكهرباء، وارتفاع حجم الديون المستحقة لصالح شركات البترول فى ظل اعتماد ٩٠٪ من قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية على المنتجات البترولية.

خلال تلك الفترة والسنوات السابقة لها من عدم استقرار الدولة، وخاصة بعد خروج الشعب لإزاحة حكم المرشد، قامت الجماعة الإرهابية من خلال عناصرها الموجودة على الأرض باستهداف قطاع الكهرباء، وكان ذلك تحديًا آخر واجهته الدولة المصرية أثر بشكل كبير على توفير الطاقة خاصة خلال النصف



الثاني من عام ٢٠١٣ (بعد ثورة ٣٠ يونيو) فتم استهداف العديد من المحولات ومحطات الإنتاج وشبكات نقل الكهرباء (الأبراج) لإحداث حالة من عدم الرضى لدى المواطن.

بلغت خسائر قطاع الكهرباء بسبب العمليات الإرهابية واستهداف الشبكة عقب إسقاط حكم الإخوان ٢ مليار جنيه وتصدرت محافظة الشرقية قائمة المحافظات الأكثر تعرضًا لعمليات إرهابية استهدفت أبراج الكهرباء.

هنا كانت رؤية الدولة المصرية التي وضعتها بدقة لمواجهة مشكلة أزمة الطاقة والتي بدأت فى منتصف عام ٢٠١٤ عقب تولي الرئيس السيسي المسؤولية؛ فتم وضع خطة متكاملة لإنقاذ هذا القطاع الحيوي، مع خطة توسع استهدفت تلبية احتياجات المشروع الوطني الضخم الذي كان هدفًا استراتيجيًا وهو أن تصبح مصر مركزًا إقليميا للطاقة.

كيف يتحقق هذا الحلم لدولة تعاني من عجز بلغ ٦,٠٠٠ ميجا وات وتواجه نموًا سكانيًا يلتهم أي محاولة من محاولات البحث عن حل أو حتى تلبية الاحتياجات الحالية؛ هنا كان القرار... العمل على مواجهة الأزمة بالتوازي مع تنفيذ خطة طموحة تتوافق مع احتياجات مشروعات التنمية فى القطاعات المختلفة والتي تم البدء فيها؛ مع ضرورة العمل لتحقيق الوفرة.

تم العمل على تنويع مصادر الطاقة لتخفيف الضغط على احتياجات محطات التوليد للمواد البترولية (المازوت، السولار)، فى الوقت نفسه تم البحث عن أحدث محطات إنتاج للطاقة الكهربائية فى العالم، والتي تعمل من خلال الدورة المركبة حيث توفر ثلث حجم الوقود المستخدم، فتم التعاقد مع شركة سيمنز الألمانية.

وتم إنشاء المحطات الثلاثة من طراز h. class الذي يُستخدم لأول مرة على مستوى العالم بأحدث تكنولوجيا وأعلى كفاءة، إذ تعتمد على الغاز الطبيعي فى تشغيلها، بقدرة تبلغ ٤٨٠٠ ميجاوات لكل محطة بإجمالي قدرات ١٤,٤٠٠ ميجاوات، لتوفير الكهرباء لأكثر من ٤٥ مليون مواطن، لتصبح المحطات الثلاث فى (البرلس، بني سويف، العاصمة الإدارية) تضخ بالشبكة نصف ما تحتاج إليه الدولة تقريبًا.

لتنتقل مصر من العجز إلى الوفرة، وتواصل العمل لتنفيذ خطتها الطموحة للوصول للهدف الاستراتيجي، كما تم تحويل عدد من محطات التوليد الغازية للعمل بنظام الدورة المركبة.

فبعد أن كان حجم القدرات الإنتاجية من الكهرباء لا يتجاوز ٢٤ ألف ميجا وات (٢٠١٤)



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

تم وضع خطة متكاملة لإنقاذ هذا القطاع الحيوي مع خطة توسع استهدفت تلبية احتياجات المشروع الوطني الضخم الذي كان هدفًا استراتيجيًا وهو أن تصبح مصر مركزًا إقليميا للطاقة



بلغت فيه الاحتياجات ٣٠ ألف ميجا وات، حققنا فائضًا بلغ ٢٨ ألف ميجاوات بعد أن تجاوز حجم الإنتاج ٥٨ ألف ميجا وات بعد دخول عدد من المحطات الأخرى الخدمة منها ٦،٠٠٠ ميجا وات من الطاقة المتجددة.

ومع دخول المحطة النووية بالضبعة الخدمة ٢٠٢٧ سيرتفع حجم الإنتاج بمقدار ٤،٨٠٠ ميجاوات بالإضافة إلى استكمال مشروع «بنبان» الأضخم على مستوى العالم فى إنتاج الطاقة الشمسية، ليتجاوز فائض الإنتاج من الطاقة الكهربائية ٤٠ ألف ميجا وات يمكن تصديرها، وهو ما عملت عليه مصر من تطوير لشبكات النقل الكهربائي وخطوط الربط بين مصر ودول أوروبا عن طريق قبرص وجزيرة كريت وكذا الربط مع ليبيا وكذا مع السودان لتنطلق نحو إفريقيا، كما تم العمل على خطوط الربط الكهربائي مع كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية والعراق.

ليتحقق الهدف الاستراتيجي بعد مواجهة التحديات بأفكار ورؤى ومهارة شديدة لتحقيق الإنجاز بشكل علمي وتخطيط دقيق وتنفيذ فى أقل وقت، فلو لم تسارع مصر فى إنجاز تلك المشروعات لما استطاعت فى ظل الأزمات التي تضرب العالم حاليًا أن تقوم بتلك الأعمال والتي تجاوز حجم التكلفة ٢٧١ مليار دولار.

كما تعمل مصر على دخول عصر إنتاج الهيدروجين الأخضر والذي تتمتع مصر بقدرات إنتاجية عليه فى هذا المجال.

تلك التحديات التي تحولت إلى فرص فى قطاع الطاقة الكهربائية لم تأت من فراغ فقد كانت النتيجة أن تنتقل مصر من المركز ١٤٥ على مستوى العالم فى توفير الكهرباء من بين ١٩٠ دولة إلى المركز ٧٧ متقدمة ٦٨ مركزًا.

(2)

أما قطاع الطاقة البترولية فقد كان يعاني أزمة كبيرة منها تراكم المديونية لصالح شركات الإنتاج والتنقيب ليبلغ ٦،٣ مليارات دولار عام ٢٠١٢.

كما بلغ حجم العجز فى الغاز الطبيعي ٨،٩ مليار م٣ حيث بلغ الإنتاج ٤٦،٣ مليار م٣ وحجم الاستهلاك ٥٥،٢ مليار م٣، ليتراجع العجز بعد دخول إنتاج حقل ظهر من الغاز الطبيعي للخدمة إلى ٤،٩ مليارات م٣، وذلك رغم زيادة الاستهلاك ليصل إلى ٥٩،٥ مليار م٣ عام ٢٠١٧/٢٠١٨.

وفى عام ٢٠٢١ وصل حجم الإنتاج إلى ٦٦،٢ مليار م٣ والاستهلاك ٦٢،٩ مليار م٣ بزيادة فى حجم الاستهلاك بلغت أكثر من ١٦ مليار م٣ نتيجة النمو السكاني والتوسع فى توصيل الغاز الطبيعي للمنازل، ما أدي إلى انخفاض حجم واردات مصر من غاز البوتاجاز، الأمر الذي يخفف الضغط على العملة الصعبة.

تبلغ القدرة الحالية لإنتاج مصر من الغاز ٧٣،٤ مليار م٣، وتستهدف خطة قطاع البترول التوسع فى إنتاج الغاز والمشتقات البترولية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المشتقات البترولية العام القادم عدا البوتاجاز فيشهد تراجعًا كبيرًا فى حجم الاستهلاك نتيجة التوسع فى استخدام الغاز الطبيعي للمنازل.

كما كان لاتفاقيات ترسيم الحدود البحرية الأثر الكبير فى تعزيز قدرة مصر على التحول فى قطاع الغاز الطبيعي من العجز إلى الفائض وبدء التصدير.

جرى توقيع ٩٩ اتفاقية بحرية بترولية جديدة مع الشركات العالمية للبحث عن البترول والغاز باستثمارات بلغ حدها الأدنى نحو ١٧ مليار دولار، بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات تقدر بنحو ١،١ مليار دولار لحفر ٣٨٤ بئرًا خلال الفترة من يوليو ٢٠١٤ حتى يونيو ٢٠٢١، وذلك بعد التوقف عن توقيع الاتفاقيات منذ عام ٢٠١٠ وحتى أكتوبر ٢٠١٣، وذلك بعد ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص وبين مصر واليونان وبين مصر والمملكة العربية السعودية.

وفى أكتوبر ٢٠١٨ تم إطلاق منتدى غاز شرق المتوسط بموجب اتفاق بين مصر وقبرص واليونان ثم انضم إليها كل من الأردن وفلسطين وإيطاليا وإسرائيل، وانضمت لها فرنسا فيما بعد، بينما انضم للمنظمة كمراقبين كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي لتصبح مصر مركزًا إقليميًا للطاقة وتمت الاستفادة من محطتي الإسالة بإدكو ودمياط، ويأتي الاتفاق الموقع مؤخرًا تأكيدًا على دور مصر المحوري والمهم.

كما بلغ إجمالي القدرة الإنتاجية لمصنعي الإسالة بإدكو ودمياط ١٢مليون طن سنويًا، وقد عاد مصنع دمياط للتصدير بعد توقف دام ثماني سنوات، حيث قامت مصر بتصدير أول شحنة من الغاز المسال من المصنع فى مارس ٢٠٢١، ما أدى إلى زيادة صادرات الغاز المسال بنسبة ١٢٣،٣٪، لتبلغ ٦،٧ مليون طن عام ٢٠٢١، مقارنة بـ ٣ ملايين طن عام ٢٠١٣.

وقد أسهم منتدى غاز شرق المتوسط فى الاستفادة من قدرات مصر وما تمتلكه من فرص واعدة، إننا حقًا محظوظون بقيادة واعية تمتلك رؤية بعيدة وطموحات لا تتوقف من أجل غد أفضل لهذا الوطن.

ارحلوا يرحمكم الله

رحل إيهاب جلال مدرب المنتخب الوطني بقرار من اتحاد الكرة بعد ما شهدناه جميعا خلال الأيام الأخيرة من هزيمة أمام منتخب إثيوبيا ومنتخب كوريا الجنوبية.

لكن ليس هذا هو الحل ولن يكون جلب مدير فني أجنبي أيضًا هو الحل... فخلال الأيام القليلة الماضية سمعنا وشاهدنا فضائح يندى لها الجبين تستوجب رحيل الاتحاد بالكامل... فهل يفعلون ذلك؟ أم أن السبوبة حلوة! ولا يمكن تركها حتى ولو على حساب الوطن؟!.

نصيحة ارحلوا يرحمكم الله... وعلى لاعبي المنتخب إعادة ترتيب أوراقهم فأنتم يا سادة تحملون اسم مصر، وإن لم تدركوا ذلك فتلك كارثة تحتاج إلى وقفة أخرى.

إطلاق الكتالوج الإلكترونى للمنتجات المصرية.. 3 يوليو

حدد هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، موعد إطلاق الكتالوج الإلكترونى للمنتجات المصرية.



ووجه الوزير الشكر للمنتجين والمصنعين المصريين الذين بادروا بتسجيل منتجاتهم على منصة تجميع البيانات للكتالوج الإلكترونى لشركة جسور خلال الفترة الماضية، تمهيدًا لعرضها على منصة العرض ووضع الطلبات إلكترونيًا من جانب المستوردين وتجار الجملة فى مختلف أسواق العالم.

وأعلنت الشركة وصول رسائل عبر البريد الإلكترونى لكل من قام بالتسجيل، تمهيدًا لإطلاق منصة العرض ووضع الطلبات رسميًا فى ٣ يوليو ٢٠٢٢.

فتح باب التقدم لحاضنة الاستشعار من البُعد

أعلنت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والهيئة القومية للاستشعار من البُعد وعلوم الفضاء عن فتح باب التقدم لدورة الاحتضان الأولى لحاضنة الاستشعار من البُعد وعلوم الفضاء (RSS).

وتُعد «RSS» أول حاضنة تكنولوجية فى مجال الاستشعار وعلوم الفضاء، ممولة من خلال برنامج «انطلاق» لدعم الحاضنات التكنولوجية، بهدف دعم الأفكار التكنولوجية الواعدة القابلة للتحول إلى شركات ناشئة فى مجال الاستشعار من البُعد وعلوم الفضاء، والذى يأتى فى إطار خطة الوزارة لخلق مناخ داعم للمبتكرين والمبدعين من شباب الباحثين.



وأكد د. محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، أن الحاضنة تعد إضافة جديدة لنادى الحاضنات التكنولوجية.



الخطوة التالية.. مصر تدرس تصدير الهيدروجين الأخضر

كتب - جودة لطفى

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة، إن القطاع يسعى لتوفير سبل التعاون مع كبرى الشركات العالمية للبدء فى المناقشات والدراسات لتنفيذ مشروعات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى مصر كخطوة أولى.

وأضاف شاكر أن الوزارة تسعى بقوة نحو التوسع فى هذا المجال وصولا إلى إمكانية التصدير، مؤكدا استعداد القطاع للتعاون مع مختلف الأطراف فى هذا المجال.

وأشار الوزير إلى التعاون مع البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية بشأن توجه مصر نحو إنتاج الهيدروجين الأخضر من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع البنك لتقديم منحة لتمويل الأعمال الاستشارية لإعداد الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين.

وأكد شاكر أن الاهتمام الكبير بهذه المشروعات يعكس حرص الوزارة على تعزيز سبل التعاون مع المؤسسات والمنظمات المختلفة خلال الفترة القادمة والاستفادة من الخبرات المتطورة فى مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر لنشر استخدامات الطاقات المتجددة وخفض انبعاثات الكربون وزيادة نصيب مشاركة القطاع الخاص فى مثل تلك المشروعات.



وزير البترول: ندعم حقوق فلسطين فى استغلال مواردها الطبيعية

كتب - صلاح النصيرى



> مصر لا تتوانى عن دعم كل ما يمكنه المساهمة فى تنمية اقتصاد فلسطين

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، موقف مصر الثابت والداعم للحقوق الفلسطينية، بما فيه حقها الأصيل فى استغلال مواردها الطبيعية وسيادتها على تلك الموارد وفى مقدمتها حقل غزة مارين.

وأوضح أن مصر لا تتوانى عن دعم كل ما يمكنه المساهمة فى تنمية اقتصاد فلسطين، وأن البلدين يتمتعان بعلاقات وطيدة تدعمها القيادة السياسية فى البلدين وتعاونهما معاً تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط التى تتبنى أهدافًا عادلة تحقق مصالح جميع الدول الأعضاء بها.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع د. محمد مصطفى، مستشار الرئيس الفلسطينى للشئون الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة الصندوق الفلسطيني، تناولا خلاله عددًا من الموضوعات الخاصة بالتعاون المشترك فى مجالات صناعة البترول والغاز الطبيعى وأنشطة منتدى غاز شرق المتوسط



الاتصالات: 40 مليار جنيه لتوسيع شبكة الألياف الضوئية

أكد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن الوزارة مستمرة فى تنفيذ مشروعات بناء مصر الرقمية التى ترتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى كل مناحى الحياة.

جاء ذلك فى كلمته خلال افتتاح فعاليات النسخة الثامنة لقمة مدراء تكنولوجيا المعلومات IDC «أى دى سى ٢٠٢٢» فى مصر التى نظمتها شركة أى دى سى «IDC» العالمية بالتعاون مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا».

وكشف الوزير أن البنية التحتية للاتصالات تعد الركيزة الأساسية لتنفيذ كل الأنشطة داخل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تم البدء منذ ٢٠١٩ فى تنفيذ مشروع لدعم البنية التحتية المعلوماتية الثابتة باستثمارات ٦٠ مليار جنيه فى المرحلة الأولى من المشروع مما ساهم فى رفع كفاءة الإنترنت لتصبح مصر الأولى إفريقيًا فى متوسط سرعة الإنترنت الثابت، موضحا أنه سيتم البدء فى المرحلة الثانية من المشروع فى العام المالى المقبل باستثمارات ٤٠ مليار جنيه، والتى سيتم من خلالها توسيع شبكة الألياف الضوئية فى المدن بالإضافة إلى المشاركة فى تنفيذ عدة محاور فى مشروع حياة كريمة.


د. طارق شوقى

مصر تستعين بصديق لتطوير التعليم

بحث وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، الدكتور طارق شوقى، مع السفير البريطانى بالقاهرة جاريث بايلى، تعزيز التعاون فى مجال تطوير التعليم بين البلدين.

وأشار شوقى، خلال لقائه السفير، إلى جهود الدولة فى تطوير التعليم فى مصر التى تهدف إلى تحسين التجارب التعليمية للطلاب بطريقة إيجابية من خلال نظام التعليم الجديد ٢.٠، بالتعاون مع عدد من الشركاء، وذلك من خلال تقديم مناهج دراسية جديدة، وتطوير أدوات التدريس والوسائل التعليمية والإمكانات المادية فى المدارس ومعايير التقييم لتتناسب مع هذه المناهج.

من جانبه، قال السفير البريطانى إن ملف التعليم فى مصر يشهد طفرة كبيرة، مشيرًا إلى أن مصر قامت بدور كبير فى تطوير التعليم والتوجه نحو إدخال التكنولوجيا فى العملية التعليمية.

الصحة: إطلاق مبادرات للكشف عن سرطان الرئة والقولون قريبًا


د. خالد عبد الغفار

أعلن د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، القائم بأعمال وزير الصحة والسكان، أن وزارة الصحة تعمل على إطلاق مبادرات تستهدف الكشف المبكر عن سرطان الرئة والقولون، ضمن مبادرات رئيس الجمهورية فى مجال الصحة العامة تحت شعار «١٠٠ مليون صحة».

جاء ذلك خلال تفقد عبد الغفار، أعمال تطوير المركز الإفريقى لصحة المرأة بمحافظة الإسكندرية.

وأكد الوزير دعم القيادة السياسية للمنظومة الصحية بجميع محافظات الجمهورية، مشيرًا إلى حرصه على الزيارات الميدانية للمنشآت الطبية للوقوف على أى تحديات والعمل على حلها على الفور.

مواجهة التحديات القانونية فى عالم «الميتافيرس»

كتبت - مروة علاء الدين

يعقد المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية - غدًا الاثنين - حلقة نقاشية حول «مواجهة التحديات القانونية فى عالم الميتافيرس»، وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا بمقر المركز، تحت رعاية الأستاذة الدكتورة هالة رمضان مدير المركز، وبرئاسة الدكتور وليد رشاد أستاذ علم الاجتماع المساعد بالمركز، وسيقوم بعرض الورقة الخلفية كل من المهندس محمد عزام عضو المجلس الأعلى للثقافة ود. هند نجيب مدرس القانون بالمركز، والتى ستركز على عدة محاور منها:

- ماهية الميتافيرس والواقع المعزز.
- التحديات النفسية والاجتماعية المتوقعة لتقنية الميتافيرس، وبوجه خاص تركز الحلقة النقاشية على أهم التحديات القانونية.

ويعقب بالحلقة النقاشية نخبة متميزة من الخبراء الأكاديميين وصناع القرار والمهتمين بالقضية من مختلف المجالات وبخاصة الجانب التشريعى والقانونى، وتأتى هذه الحلقة لعرض نتائج جزء من مشروع قام بإعداده المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بإشراف الأستاذة الدكتورة هالة رمضان مدير المركز وتمت مناقشته فى لجنة الثقافة الرقمية بالمجلس الأعلى للثقافة.

د. مصطفى مدبولى

تسهيلات جديدة.. اعمل مصنع في 20 يومًا فقط

كتب- محمد العوضي

قررت الحكومة تشكيل لجنة اشتراطات منح التراخيص بالهيئة العامة للتنمية الصناعية برئاسة رئيس الهيئة وعضوية ممثلين عن اتحاد الصناعات المصرية، ونائب رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية للتراخيص والخدمات الصناعية، وممثلين عن قطاع التراخيص والخدمات الصناعية بالهيئة، إلى جانب ٣ من الخبراء المتخصصين فى مجالات الدفاع المدنى والبيئة، والأمن الصناعى، والسلامة والصحة المهنية، وقد نص القرار على بدء العمل به اعتبارًا من اليوم التالى لنشره بالوقائع المصرية.

القرار يأتى فى إطار تنفيذ توجيهات رئيس مجلس الوزراء بتفعيل قانون التراخيص الصناعية وتنفيذ التيسيرات الواردة بالقانون ولائحته التنفيذية بهدف منح الترخيص فى مدة لا تتجاوز ٢٠ يوم عمل، وتكليف التنمية الصناعية بإنهاء الإجراءات المتعلقة بالحماية المدنية والبيئة والأمن الصناعى وذلك نيابة عن المستثمر.

الصحراء البيضاء.. هنا الجانب الخفي للسياحة المصرية

كتبت - راندة فتحي

طبيعة الوادى الجديد، الجبال والرمال والهضاب والوديان والرمال الناعمة، جعلتها منطقة جذب سياحى لهواة المغامرات وعشاق الصحراء، فتنفرد المحافظة بظروف مناخية تتيح لزوارها من الأجانب والمصريين الاستمتاع بالطبيعة، التى تجمع بين العلاج والاستشفاء بالمياه الساخنة والمياه الكبريتية التى تخرج من باطن الأرض، بدرجة حرارة تصل فى بعض المناطق إلى ٤٥ درجة، وتحتوى العديد من العناصر مثل الكالسيوم والماغنسيوم والكبريت والفسفور.

ويقول د. كريم عمر، الخبير الدولى فى مجال صون التنوع البيولوجى المدير الفنى لمشروع بناء القدرات (CB3)، إن محمية الصحراء البيضاء بواحة الفرافرة بالوادى الجديد هى إحدى المحميات الفريدة، حيث تضم العشرات من الظواهر الطبيعية المختلفة الأشكال، والتى تظهر وكأنها متحف بيئى مفتوح يتضمن مناظر خلابة تستهوى رواد المنطقة من السياح العرب والأجانب.

وتقع محمية الصحراء البيضاء على بعد ٤٥ كيلومترا إلى الشمال من واحة الفرافرة بمحافظة الوادى الجديد على مسافة حوالى ٥٠٠ كيلومتر من القاهرة، ولقد تم إعلانها محمية طبيعية فى عام ٢٠٠٢، وسميت الصحراء البيضاء لأنها تملك اللون الأبيض الذى يغطى معظم أرجائها، وتبلغ مساحتها الإجمالية ٣٠١٠ كيلو مترات مربعة، وتمتلك صخورا طباشيرية واسعة النطاق، كما تعد المكان السياحى النموذجى لرحلات السفاري.



أول طالبة كفيفة اجتازت امتحان الإعدادية على لاب توب: لا أحب الدمج

كتب- محمد الدوي

قالت ملك رمضان فتحي، أول طالبة كفيفة اجتازت امتحان الإعدادية على لاب توب، إنها لا تحب الدمج، حيث ترى أنه ليس من حقها، لأن مستوى ذكائها طبيعي، حث ترى أن الدمج يجب أن يكون متاحًا لمن هم أقل ذكاءً، لافتةً إلى أنها تتمنى احتراف مجال الإعلام.

وأضافت أنها ترى أن الدمج ليس من حقها، وكانت تذاكر وتمتحن على لاب توب من خلال برنامج الناطق، والامتحان كان على برنامج «word».

وتابعت أول طالبة كفيفة اجتازت امتحان الإعدادية على لاب توب، أن مدرستها ومؤسسة بصيرة تعاونتا من أجل تطبيق هذه الفكرة بسبب التعثر فى الوصف، وبخاصة فى ظل وجود أشكال هندسية: «لما لقينا إن فى



تعثر قلنا نرسمها على الورق الخاص بالرسومات، وبصيرة كلمت المسؤولة عن وضع امتحان مادة الرياضيات عبر تطبيق زووم وفهمتها إزاي الرسوم بتحصل، وفى الامتحان جابوا لي ٦ رسومات».

وأوضحت أن مؤسسة بصيرة أهلتها، حيث بدأت التعلم معها وكانت تشعر بأنها فى ظلام دامس، حيث تعلمت طريقة برايل عندما كانت فى الصف الثالث وانتهت من تعلمها فى الصف السادس.

وأوضحت أنه بداية من الصف الأول الإعدادي بدأت تتعلم كيفية استخدام الكمبيوتر وعمل الملفات واللصق والنسخ وتغيير الأسامي، وهناك برامج مخصصة لذلك».

وأشارت إلى أن مدرستها القديمة اشترطت أن تمتحن الدمج، ودرست فيها من الصف الأول حتى الثالث الابتدائي شفهيًا مع مرافق، ولم تلتحق بالحضانة، وفى مؤسسة بصيرة، تلقت خدمات عظيمة من التطبيقات الناطقة».



10 ملايين سيارة مرخصة فى مصر

كشف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، عن ارتفاع إجمالى عدد المركبات المرخصة بمحافظات الجمهورية خلال ديسمبر الماضى، حيث بلغت نحو ١٠,٩ مليون مركبة مقابل ١٠,٨ مليون مركبة بزيادة قدرها ١٪.

وجاءت محافظة القاهرة فى المرتبة الأولى، حيث بلغت عدد المركبات بها ٢,٥ مليون مركبة بنسبة ٢٢,٨٪، تليها محافظة الجيزة بـ١,٣ مليون مركبة بنسبة ١١,٦٪، ثم محافظة الإسكندرية فى المرتبة الثالثة بعدد ٧٠٢,٣ ألف مركبة بنسبة ٦,٤٪.

وجاءت محافظة شمال سيناء فى المرتبة الأخيرة بـ ٣٤,٨ ألف مركبة بنسبة ٠,٣٪ من إجمالي المركبات، بحسب الإحصاء.

وبلغ إجمالي عدد السيارات المرخصة الخاصة والأجرة والملحقة والمؤقت والجمارك والهيئة الدبلوماسية نحو ٥,٤ مليون سيارة بنسبة ٤٩,٤٪ من إجمالي المركبات فى ديسمبر الماضي.

وكان العدد الأكبر للسيارات الخاصة (ملاكي) حيث بلغت ٥ ملايين سيارة بنسبة ٩٣,٣٪.

أكبر نتيجة لمباراة كرة قدم.. 60 هدفًا

واقعة غريبة شهدتها ملاعب جنوب إفريقيا بانتهاء إحدى المباريات بنتيجة ٥٩/١، فى نتيجة لن تتكرر.

المباراة التى كشفت عن وجود فساد فى دورى الدرجة الثالثة بجنوب إفريقيا، شهدت إحراز ٤١ هدفًا بنيران صديقة، ليتخذ الاتحاد المحلى للعبة قرارًا تاريخيًا بإيقاف الفريقين مدى الحياة.

القصة بدأت عندما كان فريق ماتياس يحتاج إلى الفوز بـ ١٨ هدفًا ليصعد إلى دورى الدرجة الثانية فى جنوب إفريقيا، لكنها انتهت بنتيجة ٥٩/١ وهو الأمر الذى لم يتطلب تحقيقًا للتأكد من أن المباراة تم التلاعب بنتيجتها.

محمد ممدوح.. أعمال فنية بالجملة

كتبت- شيماء مكاوي

يعيش الفنان محمد ممدوح الشهير بـ «تايسون» حالة من النشاط الفني الكبير حيث يشارك فى بطولة مسلسل «الثمانية»، كما يشارك فى فيلم «السرب» مع الفنان أحمد السقا، وآسر ياسين، وشريف منير ودياب، وهند صبرى، وعدد ضخم من الفنانين الشباب، وهو من تأليف عمر عبد الحليم، إخراج أحمد نادر جلال.

ويشارك أيضا فى فيلم «العنكبوت» الذي يعرض حاليًا فى السينمات، من بطولة النجم أحمد السقا ومنى زكى وظافر العابدين، من إخراج أحمد نادر جلال.

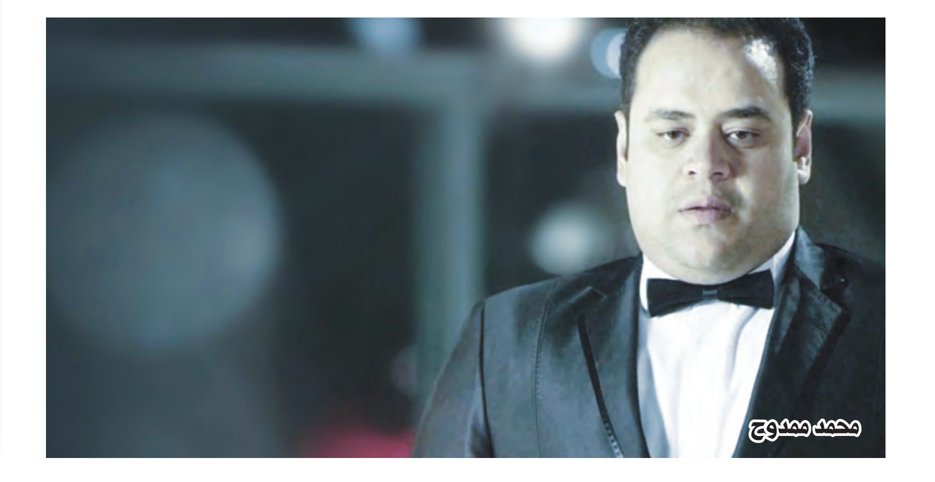
وتحدث محمد ممدوح لـ «مجلة أكتوبر» عن هذا النشاط الفني قائلاً: لم أتعمد أن يعرض لي أكثر من عمل فى نفس الوقت بل هو مصادفة ليس أكثر.

أما عن دوره فى مسلسل «الثمانية» قال: من الأفضل أن نشاهد العمل أولا قبل أن أكشف عن دوري به، لكن العمل بأكمله عمل مختلف ذو طابع خاص يعتمد على الإثارة والتشويق.

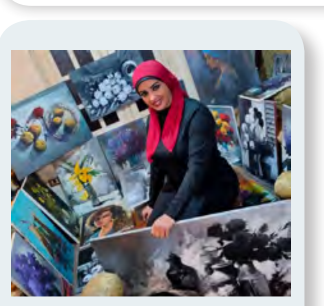
وأشار إلى أنه لا يفضل أن يتحدث عن أدواره بالقدر الذي تتحدث الأدوار عنه، فهذا يكون أفضل كثيرا من حرق الأحداث على المشاهد حتى مع الأعمال التي تم عرضها فربما هناك من لا يشاهدها بعد.

أما عن الأعمال الجديدة المنتظرة فيقول تايسون: أشارك فى فيلم «شقو» مع النجم عمرو يوسف، من تأليف وسام صبرى، وإخراج كريم السبكى، ومن المقرر أن نبدأ التصوير خلال الفترة المقبلة.

يشار إلى إن مسلسل «الثمانية» بطولة الفنانين آسر ياسين، خالد الصاوى، ريم مصطفى، محمد علاء، وآخرين، تأليف تركى آل الشيخ، وإخراج أحمد مدحت.



محمد ممدوح



فاطمه حسن تفوز بالجائزة الأولى فى مسابقة الأزهر الدولية للكاريكاتير

حصلت الفنانة التشكيلية فاطمة حسن على الجائزة الأولى فى مسابقة الأزهر الدولية للكاريكاتير بلوحة عن السلام نالت إعجاب لجنة التحكيم رغم وجود عشرات اللوحات المشاركة فى المسابقة من جميع أنحاء العالم.

يذكر أن الفنانة فاطمة حسن تعمل رسامة كاريكاتير بمؤسسة أخبار اليوم وهي خريجة كلية التربية الفنية بالزمالك.

وسبق لها المشاركة فى ٦ معارض فردية وهي معرض مدينة الأحلام فى أتيليه القاهرة ، ومعرض الرسم بالكلمات فى ساقية الصاوى، ومعرض اختلافات فى الأوبرا «المكتبة الموسيقية»، ومعرض همس الزهور فى جاليرى الكتبجية المعادى، ومعرض سمرة فى قاعة دروب، وأخيرًا معرض كنداكة جاليرى قرطبة.



وزير الدفاع: أهمية استمرار تنسيق الجهود والتعاون العسكري مع الإمارات

د. نسرين مصطفى

التقى الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية، والوفد المرافق له، وذلك خلال زيارته الرسمية لجمهورية مصر العربية، وتناول اللقاء عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وانعكاسها على الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط وسُبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأكد القائد العام للقوات المسلحة على اعتزازه بعلاقات الشراكة الاستراتيجية التي تربط القوات المسلحة المصرية والإماراتية فى مختلف المجالات العسكرية، وأشار إلى أهمية استمرار تنسيق الجهود والتعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وكانت قد أجريت مراسم استقبال رسمية لرئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية بمرافقة الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطني لكلا البلدين.

كما التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة نظيره الإماراتي وتناول اللقاء عددًا من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء العلاقات المتميزة للقوات المسلحة المصرية والإماراتية بما يسهم فى مجابهة التحديات المشتركة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وقد أكد رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية حرص بلاده على دعم علاقات التعاون بين القوات المسلحة للبلدين الشقيقين، معربًا عن تطلعه لمزيد من التنسيق بما يلبي المصالح المشتركة للجانبين فى ضوء عمق العلاقات الوطيدة بين مصر والإمارات.

حضر اللقاءات عدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين والملحق العسكري الإماراتي بالقاهرة.



مستوى متميز واحترافية عالية فى ختام التدريب الجوي المصري السعودي فيصل – 12

اختتمت فعاليات التدريب الجوي المصري السعودي المشترك فيصل – ١٢ بمشاركة تشكيلات من القوات الجوية المصرية وسلاح الجو الملكي السعودي والذي استمرت فعالياته لعدة أيام بالمملكة العربية السعودية، والذي يأتي فى ضوء تعزيز علاقات التعاون العسكري المشترك والتنسيق المستمر بين القوات الجوية المصرية وسلاح الجو الملكي السعودي لتعظيم الاستفادة من القدرات الثنائية لكلا الجانبين.

وقد تضمنت المرحلة الختامية شرحًا مفصلاً عن مراحل الإعداد والتخطيط للأنشطة والمهام التدريبية المخططة، كما نفذت المقاتلات متعددة المهام من الجانبين عددًا من الطلعات الجوية المشتركة للتدريب على مهاجمة الأهداف المعادية والدفاع عن الأهداف الحيوية.

وأظهرت المرحلة الختامية المستوى المتميز والاحترافية العالية التى وصلت إليه العناصر المشاركة بالتدريب ومدى التنسيق والتعاون بين القوات الجوية لكلا البلدين بما يمكنها من تنفيذ عمليات القتال الجوي المشترك بكفاءة واقتدار.

حضر المرحلة الختامية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والسعودية.

القوات المسلحة تستقبل وفداً من قضاة وقاضيات مجلس الدولة بهيئة القضاء العسكري

استقبلت هيئة القضاء العسكري وفدًا يضم مائة من قضاة وقاضيات مجلس الدولة وذلك للتعرف على اختصاصات القضاء العسكري ومنظومة العمل به باعتباره جهة قضائية مستقلة طبقا للدستور، وذلك بحضور اللواء ممدوح شاهين مساعد وزير الدفاع للشئون الدستورية والقانونية وعدد من رجال القضاء العسكري، وتضمنت الزيارة عرض فيلم تسجيلي عن النشأة التاريخية للقضاء العسكري.

وأشار اللواء صلاح محمد الرويني، رئيس هيئة القضاء العسكري، إلى أن مثل تلك الزيارات تهدف إلى توطيد العلاقات بين كافة عناصر المنظومة القضائية المصرية بما يسهم فى تكامل الأدوار والمهام لتحقيق العدالة بكافة ربوع الدولة المصرية.



وأعرب المستشار محمد حسام الدين، رئيس مجلس الدولة، عن امتنانه لتلك الزيارة، وكذلك تقديره لمنظومة العمل بالقضاء العسكرى والتي يلقى على عاتقها مهام جسام من شأنها تطبيق منظومة العدالة بكل ما يتعلق بالمؤسسة العسكرية وفقاً للدستور وآليات تنظيم العمل القضائي بجمهورية مصر العربية.

وألقى مستشار رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية للمعلومات محاضرة عن أبعاد الأمن القومي والجهود التي تبذلها الدولة المصرية لدعم ركائز الأمن القومي المصري لمجابهة كافة التهديدات والتحديات.

واختتمت الزيارة بتكريم أعضاء هيئة القضاء العسكرى المتميزين عن العام القضائي ٢٠٢١.

قبول دفعة جديدة من الطلبة الموهوبين رياضياً بالمدارس العسكرية الرياضية

صدق الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، على الإعلان عن فتح باب القبول لدفعة جديدة من الطلبة الموهوبين رياضياً من البنين، للمرحلة (الإعدادية – الثانوية) بالمدارس العسكرية الرياضية بكل من (المنيا- والإسماعيلية - الإسكندرية – المستقبل) التابعة لجهاز الرياضة للقوات المسلحة للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ طبقا لشروط القبول بكل مرحلة.

وقد أعلن اللواء خالد شكرى درويش، رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة، أنه سيتم البدء فى سحب ملفات القبول حتى ٢٠ يوليو ٢٠٢٢ بمقر المدارس العسكرية الرياضية ومكاتب المستشارين العسكريين بالمحافظات المختلفة، ويبدأ قبول الملفات بعد استيفاء كافة البيانات المطلوبة اعتباراً من ١٨ يونيو حتى ٢٧ يوليو ٢٠٢٢ .

وتوفر القوات المسلحة الدعم اللازم للمدارس العسكرية الرياضية للدراسة طبقاً لأحدث النظم العلمية وفق مناهج وزارة التربية والتعليم وبالمجان تحت إشراف نخبة من المدرسين الأكفاء بالإضافة لمباشرة الطلبة أثناء فترة الاستذكار الليلى.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



«ديزني».. ومستقبل الطفل

أطفالنا أكبادنا تمشى على الأرض، فالطفل مسئولية كبيرة؛ لأنه إعداد لجيل المستقبل مسئولية للأسرة، وحتى قبل الزواج وخططه فدائمًا الأمل أن يكون لديها هذا الطفل الذى يتمنى كل أب وأم، وطبعًا الجدود تقديم كل الرعاية والحب والتشجيع له فى كل خطواته - ليكون شاب المستقبل ورجل العائلة الجديد والامتداد الطبيعى لهم، والوحيد الذى يتمنى الإنسان أن يكون أفضل منه هو الابن.

أعز الولد ولد الولد

نعم هى مقولة شعبية راسخة نتوارثها، ولا نشعر بمعناها مهما رددت أمامنا، إلا إذا عشنا هذه المرحلة، فالأب يكررها لنا كثيرًا.. ولكن عندما أعيش أنا هذه المرحلة يكون هناك تذوق خاص وتفهم كبير لمعنى الكلمة.

أن تعيش لحظات ولادة أحفادك، فمنذ بداية زواج أولادك وفترات الحمل إلى الولادة وأنت تتابع معهم كل لحظة إلى أن يأتى الحفيد أو الحفيدة.. أعيش لحظات نادرة لا يعرفها إلا من عاشها.. كيف يتحرك الحفيد؟.. ولماذا يبكى؟.. وكيف يتعرف على الأم من خلال إحساس الشم ؟.. كيف يعبر عن احتياجاته.. وكل يوم هناك جديد إلى أن يحبو، ثم يتحدث بالحروف الأولى.. تعلم عظمة الله فى خلقه وإعجازه فى تطور حياة الحفيد.. هى لحظات قد لا تدركها مع أولادك، ولكن تصر على متابعتها مع أحفادك.. الذين لا يرد لهم طلب.. تعرف معنى السعادة والدفء الأسرى.. هى نعمة من الله.

عشنا فترات طويلة وتربينا على أمور مختلفة عن الآن.. وأولادنا كذلك.. ولكنى أتحدث هنا عن مصير الأحفاد فى ظل عالم متغير لم نعد نستطيع متابعة كل ما يحدث فيه.

فبعد أن كان لدينا ونحن أطفال مجلات، مثل سندباد، التى تعتبر من أوائل مجلات الأطفال العربية وحكاياتها وشخوصها، إلى أن ظهرت مجلات ميكى وسمير، وتان تان، واستريكس، وطرزان، والكثير من هذه المجلات، التى كانت تقدم للأطفال ودور بعضها التربوى أو الترفيهى.. ولكنها كانت آمنة أقصاها المغامرات، مثل «جلفر»، ورحلات سندباد، وغيرها من التراث الشعبى، مثل سيف بن ذى يزن، وسيرة بنى هلال، وغيرها من السير الشعبية إلى أن وصلنا الآن إلى مجلات ميكى وسمير وفارس وعلاء الدين وماجد وباسم.

ثم دور التليفزيون والراديو فى مراحل كثيرة، مثل أبلة فضيلة فى الإذاعة، وبابا شارو، وماما نجوى فى التليفزيون من الرواد الأوائل.. إلى أن كانت المرحلة التى تليها وظهر بوجى وطمطم وهو عمل فنى جميل وفريد شارك فيه مجموعة كبيرة من المبدعين المصريين الذين كانوا من المجددين.

ثم بكار وقبله سمورة وشخصيته اللطيفة التى قدمها الفنان الراحل سمير غانم.. ولا ننسى من قبل فؤاد المهندس عمو فؤاد ومسلسلاته وحكاياته الشهيرة وفوازيره للأطفال وأيضًا بابا عبده.. عبد المنعم مدبولى.. كان جيل من المبدعين من خلال الراديو والتليفزيون من بعده يساهم كل منهم فى تربية الطفل.

المدبلج

إلى أن جاءت المسلسلات الغربية، سواء مترجمة أو مدبلجة وبدأت مرحلة التغريب فى ثقافة الطفل، وأن نلجأ إلى الغرب والاستسهال فى تقديم مواد جاهزة بغض النظر عن المحتوى.

زرع العنف

بدأت المسلسلات التى تبث الرعب والعنف والتصرفات الغريبة على عالم الطفل العربى ورأينا.. فرافيرو وسلاحف النينجا وغيرها.. تجد تصرفات للأطفال غريبة وعجيبة ليس فيها أى قيم تربوية، ولكن تزرع العنف فى مرحلة مبكرة.

وبدأ يتراجع دور الراديو، ثم من بعده التليفزيون وتوقف إنتاج برامج أو مواد الطفل فى أهم مجالات التأثير والانتشار وتراجع دور الدولة فى هذا المجال بشكل كبير أو اختفى على الرغم من أهميته.

مع تراجع الأسرة وانشغالها وراء توفير لقمة العيش أو حياة كريمة لأفرادها فأصبح دور الأب والأم الأهم هو توفير المسكن والغذاء وتراجع دور التربية فى كل بيت وفى المدرسة وفى المجتمع.. إلى أن يصبح هذا الطفل شابًا وتتشكل ثقافة هذا الإنسان الجديد ويصعب تغييره أو تقويم سلوكه تربويًا.

ديزني والتغيير الجديد

منذ ما لا يقل عن شهر أعلنت الرئيس التنفيذى لعالم ديزنى، بدء إنتاج ديزنى أفلام للمثليين والمعروف أن عالم ديزنى هو المسيطر على ثقافة الطفل فى العالم، وهو منتج أمريكى استطاع أن يحتل الريادة فى عالم أفلام الطفل بمغامرات ديزنى وشخصياته المختلفة وأفلامه وكتبه وما يقدم من محتوى شيق فى قوالب يتصارع الناشرون لأخذ حقوق الطبع لهذه الإصدارات أو توزيعها ورقيًا أو بث ساعات كثيرة فى القنوات الفضائية وعلى منصات التواصل.

وهذا المنتج من الصعب وضع حد لانتشاره وأيضًا صعب مراقبة ما يقدمه، وخصوصًا عبر وسائط التواصل المختلفة والتابلت والتليفون، الذى نقدمه لأولادنا ولا نعرف ماذا يشاهدون.

إن هذا الاتجاه أو التحول فى ديزنى من الممكن أن يغرس مفاهيم تخالف تعاليم الأديان السماوية الثلاث والأعراف والتقاليد وخاصة فى المجتمع الشرقى وأن يفسد النشء دون علم الأسرة... أن يروج لعلاقة مثلية أو الشذوذ الجنسى، وأن هذا حق الفرد فى اختيار أسلوب حياته، بل وأن يحترمه المجتمع ويحافظ على حقوقه!.

هناك العديد من الأمراض النفسية منتشرة نسبيًا فى الشباب، فهل الأطفال يستحقون هذا الهجوم دون مدافع.. وارتفاع حالات الانتحار والاكتئاب فى الغرب، ثم فى الشرق وفقًا لإحصائيات كثيرة!

إننا ندق ناقوس الخطر، وما يحدث فى بيوتنا ومع أطفالنا وأولادنا يجب مراجعته وفتح قنوات الاتصال معهم.. وأن يعود دور الدولة فى بث مواد للنشء تؤكد على عاداتنا وتقاليدنا، ولكن بما يحقق لهم الإشباع وينافس ويحقق البديل بدلا من ضياع الهوية وضياع ما نملك.

إننا ندق ناقوس الخطر وما يحدث فى بيوتنا ومع أطفالنا وأولادنا يجب مراجعته وفتح قنوات الاتصال معهم



الرئيس السيسي: البنية الأساسية ستغير وجه القارة الإفريقية

تغيير وجه القارة الإفريقية وتحقيق طموحات شعوبها سيكون عبر توفير بنية أساسية من طرق وكهرباء ومشروعات مختلفة.. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح اجتماعات البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفركسيم) لعام 2022، مؤكدًا ضرورة أن تضع الدول الإفريقية آليات وخطوات ملموسة لتحقيق حلم القارة فى تغيير واقعها وتطويره.

وتساءل الرئيس السيسي: «هل البنية التحتية فى إفريقيا جاهزة للتطوير وانطلاق دول القارة نحو الأفضل؟!».

وتابع : إننى أتحدث من واقع مصر التى تطور البنية التحتية فيها.. فقد احتجنا مبلغًا يتراوح ما بين 400 إلى 500 مليار دولار لتطوير البنية التحتية خلال السنوات الماضية، لافتًا إلى أن مشروعات التطوير كانت على ما نسبته 10 إلى 12% من مساحة مصر فقط.

تامر عبد الفتاح

أوضح الرئيس عبد الفتاح السيسي أن المقارنات والبيانات هى التى تعطينا فرصة للتعرف على الحقائق والاستنتاجات والأهداف حول التنمية، مضيفا أن العالم يضم ٢٠ دولة غنية فقط، بما يعنى أن ٢٠ دولة حول العالم هى من تستطيع من خلال قدراتها الاقتصادية والصناعية أن تكون فى هذه المرتبة المتميزة، ولكن باقى دول العالم ماذا سيكون مصيرها؟

وأضاف الرئيس: «أنا سأعطيكم مثالًا عن مصر.. عندما نتحدث عن مصر وإيجاد بنية أساسية مناسبة لها حتى تنطلق للعمل للأفضل، احتجنا خلال السبع سنوات الماضية إلى نحو ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مليار دولار، وأنا أتحدث على دولة مساحتها حوالى مليون كيلومتر مربع، وما تم كان فقط على ١٠ أو ١٢٪ من مساحتها».

التكامل الإفريقي

وأشار الرئيس إلى أن مساحة القارة الإفريقية تبلغ ٣٠ مليون كيلو متر مربع، متسائلًا: ما هى تكلفة البنية الأساسية التى تمكن دول القارة من تحقيق التكامل وما هى مصادر تمويلها؟، مضيفًا: «إننى هنا أتحدث عن التكامل بين دول القارة الإفريقية».

ولفت الرئيس السيسي إلى أنه سبق وأن أكد منذ ٥ سنوات خلال زيارته إلى ألمانيا، حيث قال: إنه فى حال الرغبة لتغيير وجه القارة الإفريقية لتصبح قادرة على تلبية طموحات شعوبها وآمال شبابها فهى تحتاج فقط إلى إنشاء بنية أساسية، سواء مشروعات للطاقة الكهربائية أو الطرق والسكك الحديدة، أو الموانئ والمطارات.

ونبه الرئيس السيسي إلى أن التحدى الأول أمام القارة الإفريقية يتمثل فى إيجاد بنية أساسية قارية، مجددًا التأكيد على ذلك أمام الحضور فى الجلسة الحوارية لأنهم المعنيون بالمال والاقتصاد وبالأمل فى إفريقيا.

ونوه الرئيس السيسي إلى أن القارة الإفريقية تمتلك أكبر معدل نمو سكانى وأكبر عدد من الشباب فى قارات العالم بالكامل، متسائلًا: كيف ستتحقق أحلام هؤلاء الشباب ونحن غير قادرين على الربط بين دول القارة سواء عبر الطرق أو السكك الحديدة أو خطوط الطيران؟

وأوضح أن السياسيين معنيون بالتعرف أثناء تنفيذ أى تخطيط على قدراتهم الاقتصادية، وضرب مثالًا بدولة أوكرانيا، متسائلًا: أوكرانيا تنتج ٦٠ مليون طن قمح، ومساحتها ٦٠٠ ألف كيلو متر مربع، هل استطاعت أن تصبح مزرعة كبيرة وتنتج هذا الكم بسبب الإرادة السياسية أم بسبب قدرات متواجدة على الأرض؟

ونوه الرئيس إلى أن أوكرانيا تمتلك البنية الأساسية المطلوبة للزراعة من كهرباء وطرق ومصارف وتكنولوجيا للزراعة المتقدمة حتى الصوامع المتواجدة تخزن ٥ ملايين طن، وهو حجم التصريف الشهرى لهم أمام طلب العالم، ما يعنى أنها نفذت بنية أساسية هائلة.. وتساءل الرئيس: تنفيذ البنية الأساسية كم استغرق من الوقت والمال؟

قدرات زراعية

ونبه الرئيس السيسي إلى أن بعض الدول الإفريقية تمتلك قدرات للزراعة أكثر من أوكرانيا، واستدرك قائلًا: «لكن هل لدى أحد معلومة أنه من أجل زراعة مليون فدان نحتاج إلى توافر كهرباء خاصة بها وتتكلف أموالًا ضخمة وطرقًا وسككًا حديدية وتكنولوجيا زراعية حديثة».

وقال الرئيس إنه يوجد أشقاء لمصر يمتلكون حوالى ٢٠٠ مليون فدان قابلين للزراعة ولم يتم زراعتها، متسائلًا فى الوقت نفسه عن السبب وراء عدم زراعتها، قائلًا: «أى دولة ستحتاج من أجل تحويل مليون فدان إلى أرض قابلة للزراعة إلى أكثر من ١٥٠ مليار جنيه بما يعادل حوالى ٣٠ مليار دولار».

وأشار الرئيس السيسي إلى أن هذه الأرقام التى يتحدث عنها يتم بالفعل دفعها فى مصر، مضيفًا أن هذه التكلفة يتم صرفها من أجل تحويل مليون فدان من أرض غير قابلة للزراعة لأرض قابلة للزراعة.

وأضاف: أن القضية ليست فى وجود موارد طبيعية، لافتًا إلى أنه فى حالة الذهاب لأى دولة إفريقية من أجل العمل على الصناعات الأولية مثل القيمة المضافة للنحاس أو الحديد سنحتاج إلى الكهرباء والمصانع والطرق والسكك الحديدية من أجل تحويلها من مادة خام موجودة فى الأرض إلى قيمة مضافة لأى دولة ثم يتم تصديرها وبالتالى ستحتاج إلى أموال واستثمارات ضخمة جدًا.

توفير التمويل

وشدد على ضرورة توفير التمويل اللازم من أجل بنية أساسية تحقق التنمية المطلوبة فى القارة الإفريقية، مؤكدًا على أهمية الأمن والاستقرار من أجل تأمين تكلفة الائتمان، فالقطاع الخاص والأجنبى يرفض الاستثمار فى أى دولة لا تنعم بالاستقرار والأمن.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إننا نواجه مشكلة تتمثل فى تلبية طموحات الشعوب التى تريد تحقيق آمالها وأحلامها بأسرع وقت ممكن، دون النظر إلى قدرة الدولة على تحقيق هذه المطالب فى منظور زمنى مناسب، وبالتالى تتمثل الإشكالية فى وجود زمن متاح وليس فقط إرادة أو خطط.





إفريقيا تمتلك أكبر معدل نمو سكانى وأكبر عدد من الشباب فى قارات العالم بالكامل



الرئيس السيسي: منتدى غاز المتوسط قادر على حل أزمة الطاقة العالمية

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن منتدى غاز شرق المتوسط لديه القدرة على القيام بدور محوري خلال المرحلة القادمة؛ لحل أزمة الطاقة العالمية، بما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة للمنطقة، التي سوف تعود بالنفع على شعوبها، وهو ما يتطلب تكثيف التعاون الثنائي والإقليمي بين الدول الأعضاء؛ لتحقيق الاستفادة المثلى من مواردها الكامنة من خلال تعزيز الاستكشافات وعمليات التنقيب وزيادة الطاقة الإنتاجية .. جاء ذلك خلال استقباله رؤساء الوفود المشاركين فى الاجتماع الوزاري لمنتدى غاز شرق المتوسط، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، والمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بالمشاركين فى الاجتماع الوزاري لمنتدى غاز شرق المتوسط، معرباً عن التقدير لجهودهم فى دفع أنشطة المنتدى خلال الثلاث سنوات الماضية، الأمر الذي رسخ من أهمية ودور المنتدى للتعاون فى مجال الطاقة إقليمياً ودولياً، أخذاً فى الاعتبار تأثر قطاع الطاقة حالياً من جراء الظروف العالمية، وهو ما يؤكد الرؤية الاستراتيجية الثاقبة فى تأسيس المنتدى منذ البداية بالقدر، الذي أصبح يمثل نموذجاً تسعى الكثير من الدول لنيل عضويته.

وأضاف المتحدث الرسمي أن رؤساء الوفود المشاركين فى اجتماع المنتدى أكدوا من جانبهم على الأهمية الاستراتيجية للمبادرة المصرية لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، مشيدين بجهود مصر الفعالة بقيادة السيد الرئيس لإقامة حوار إقليمي منظم حول الغاز الطبيعي يدعم مساعي دول شرق المتوسط لصياغة سياسات يتم التركيز من خلالها على التعاون فى مجال الطاقة كوسيلة للتقارب بين الشعوب وبهدف وضع رؤية مشتركة لمستقبل احتياطات شرق المتوسط، مما يمهد الطريق لفتح آفاق جديدة من المصالح الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة.

وقد دار حوار مفتوح خلال اللقاء، حيث أكد الرئيس متابعته الحثيثة لنتائج الاجتماع وما سيتم الاتفاق عليه، مشدداً على دعم مصر الكامل للمنتدى وأهدافه، بما يخدم كل دول المنطقة ومصالحها التنموية ويساعد على توفير مصدر طاقة مستدام لصالح الشعوب والأجيال المقبلة، وهو الأمر الذي يرسخ ثقافة التعاون والبناء والسلام فى المنطقة.



أوروبا تلجأ إلى القاهرة لحـ

الدولة المصرية أدركت منذ سنوات أن ملف الغاز سيكون هو مفتاح الاستثمار ومستقبل الطاقة في العالم، لذلك عملت على تنمية الاحتياطات من الغاز الطبيعي وبناء تحالف ثلاثي مع قبرص واليونان، الذي كان نواة لتأسيس منتدى غاز شرق المتوسط.. والآن مصر تجني ثمار هذا التخطيط من خلال توفير احتياجات أوروبا من الغاز الطبيعي.. الخطوة الأهم في ملف الغاز كانت في تحقيق الاكتفاء الذاتي عام 2018، ومن بعدها أصبحت مصر لاعبا رئيسيا في قطاع الغاز في المنطقة، وتسعى بخطى ثابتة للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة، بعد توقيع اتفاقيات لحل أزمة الطاقة في دول الاتحاد الأوروبي، التي تفاقمت على إثر الأزمة الروسية والأوكرانية.

تامر عبد الفتاح

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، أورسولا فون ديرلاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، مؤكداً عمق ومتانة العلاقات المتشعبة بين مصر والاتحاد الأوروبي، والروابط القوية، التي تجمع الجانبين، خاصة فى ظل التحديات المشتركة، التي تواجههما على ضفتي المتوسط، وكذلك التداعيات السلبية، التي خلفتها الأزمات الدولية المتتالية خلال الفترة الأخيرة على الاقتصاد الدولي بشكلٍ عام، لاسيما فى مجالي الطاقة والأمن الغذائي.

من جانبها، أعربت رئيسة المفوضية الأوروبية عن تشرفها بلقاء الرئيس، مشيدةً بالعلاقات التاريخية المتميزة، التي تجمع الاتحاد الأوروبي بمصر، خاصة فى ضوء كونها محوراً للأمن والاستقرار فى المنطقة، التي تمر حالياً بمرحلة حرجة من الاضطراب الشديد، مما يجعلها شريكاً استراتيجياً مهماً للاتحاد الأوروبي.

وتناول اللقاء مختلف جوانب التعاون والحوار المتبادل بين مصر والاتحاد الأوروبي فى كلٍ المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، خاصة مع قرب اعتماد وثيقة «أولويات المشاركة المصرية الأوروبية ٢٠٢١-٢٠٢٧»، التي تحدد مسارات التعاون بين الجانبين خلال السنوات القادمة، حيث أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية اهتمام الجانب الأوروبي بتعزيز التعاون مع مصر فى قطاع الطاقة بشكل عام، خاصة الغاز الطبيعي المسال، وذلك فى إطار الموارد الغنية والبنية التحتية المتميزة، التي تتمتع بها مصر

> **الرئيس: اتفقنا على شراكة استراتيجية في مجال الطاقة**

> **مصر ترحب بقرب اعتماد وثيقة أولويات المشاركة مع الاتحاد الأوروبي حتى 2027**

فى هذا الإطار ومحطتي تسييل الغاز الطبيعي في إدكو ودمياط اللتين يتيحان تصدير الغاز، فضلاً عن التعاون فى قطاع الطاقة النظيفة والمتجددة؛ لاستغلال ما تمتلكه مصر من موارد، لاسيما الطاقة الشمسية والرياح.

الطاقة وأمن الغذاء

وعقد الرئيس السيسي مؤتمرا مشتركا مع رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون ديرلاين، أكد خلاله أن مصر تعتز بالاتحاد الأوروبي كشريك أساسي فى مختلف المجالات، خاصة أن مصر تمضي بخطى ثابتة على طريق البناء والتنمية من خلال رؤية مستقبلية طموحة وذلك انطلاقاً من إدراكها وتقديرها لثقل وأهمية الاتحاد الأوروبي كقوة اقتصادية وسياسية أساسية.

وشدد الرئيس على أن زيارة المفوضية الأوروبية والوفد المرافق لها للقاهرة تأتي وسط زخم مكثف تشهده العلاقات المصرية مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الأخيرة وهو زخم نسعى من خلال تواصلنا المباشر المستمر، وعملنا المشترك على كل المستويات، إلى تعزيزه وتكثيفه بهدف تحقيق نقلة نوعية فى شراكتنا لا سيما فى ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة، التي يمر بها العالم حاليًا.

وأوضح الرئيس أن المباحثات تناولت سبل تحقيق النقلة النوعية المأمولة، فى الشراكة المصرية الأوروبية خلال الفترة المقبلة من خلال تعزيز التعاون فى عدد من القطاعات ذات الأولوية، فى

قفزات إنتاج وصادرات الغاز الطبيعي



عززت مصر طاقتها الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال إلى 12 مليون طن سنويا	صادرات الغاز زادت بنسبة 768,2% بقيمة حوالي 4 مليارات دولار	مصر سجلت النمو الأكبر في حجم صادرات الدول العربية من الغاز المسال في 2021	تحقيق أعلى إيرادات من تصدير الغاز المسال منذ عشر سنوات في 2021



ـــــل أزمة الطاقة

إطار الرؤية التنموية المصرية، وعلى رأسها: الطاقة والطاقة النظيفة، وأمن الغذاء، والتحول الرقمي، والنقل الكهربائي، والزراعة والري الحديثان، وتصنيع اللقاحات فضلًا عن آليات تشجيع الشركات الأوروبية، على ضخ المزيد من الاستثمارات في مصر والتعاون الثلاثي بين مصر والاتحاد الأوروبي مع شركائنا في القارة الإفريقية.

وثيقة أولويات المشاركة

وأعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن ترحيبه بقرب اعتماد وثيقة «أولويات المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي حتى عام ٢٠٢٧»، التي تعتبر إطارًا طموحًا توافقنا عليه معا؛ لتعزيز وتعميق علاقات الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي، خلال السنوات القادمة؛ لنضع الأساس لنقلة هائلة في التنسيق المؤسسي بين الجانبين على كل مسارات التعاون، وفي مختلف القطاعات وبما يحقق الفائدة المشتركة للجانبين.

وأفاد الرئيس بأن المباحثات شهدت تركيزًا خاصًا، على سبل تعزيز ودعم التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة سواء فيما يتعلق بمجال الغاز الطبيعي أو الربط الكهربائي، حيث اتفقنا على أهمية إرساء دعائم شراكة استراتيجية بين الجانبين في هذا المجال الحيوي لمستقبل التنمية وعلى التعاون في مجال الدعم الفني والتمويلي، والاستثمارات لتطوير البنية التحتية لإنتاج الهيدروجين الأخضر كمصدر للطاقة النظيفة.

وأشار الرئيس إلى أن المباحثات تطرقت أيضا إلى التنسيق المشترك، اتصالًا بالجهود الدولية لمواجهة تحدي ظاهرة تغير المناخ. حيث أطلعت رئيسة المفوضية الأوروبية، على آخر استعدادات مصر التنظيمية والموضوعية، لاستضافة قمة المناخ العالمية «Cop-27» في «شرم الشيخ» في نوفمبر القادم، لافتا إلى تلاقي الرؤى بين الجانبين بأن هذه القمة «Cop-27» تمثل فرصة ثمينة على المجتمع الدولي العمل بجدية لاغتنامها من أجل التوافق على خطوات تنفيذية ملموسة، على كل محاور عمل المناخ الدولي وبما يعطي دفعة قوية ومطلوبة بشدة حاليًا للجهود الدولية؛ لمواجهة ظاهرة تغير المناخ باعتبارها تحديًا

> **توافقنا مع الجانب الأوروبي على تنسيق الجهود الدولية لتخفيف آثار أزمة الغذاء**

> **استضافة مصر قمة Cop-27 فرصة ثمينة على المجتمع الدولي اغتنامها لمواجهة تحديات المناخ**

مشتركًا يواجهنا جميعًا كأسرة إنسانية واحدة.

وأضاف الرئيس أن المجتمع الدولي يمر بظرف دقيق يتطلب من كل الأطراف إعمال الحكمة وتغليب لغة الحوار البناء لحل الخلافات والتغلب على التحديات المشتركة، مؤكدا في هذا الإطار، أنه حرص على أن تتناول المباحثات البناءة اليوم مع الجانب الأوروبي عددًا من القضايا الحيوية ذات الاهتمام المشترك، على المستويين الدولي والإقليمي، حيث تم تبادل وجهات النظر حول مظاهر الأزمة الاقتصادية الدولية الحالية وعلى الأخص فيما يتعلق بأمن الغذاء، وارتفاع أسعار الطاقة.

وأشار الرئيس إلى أنه تبادل وجهات النظر مع «فون ديرلاين» حول أبرز التحديات المرتبطة بالأزمة الاقتصادية الدولية الحالية واستعرض الإجراءات، التي تتخذها الدولة المصرية للحفاظ على المكتسبات الصعبة، التي تحققت بجهود وتضحيات غالية من المصريين، خلال سنوات الإصلاح الاقتصادي ثم في مواجهة أزمة جائحة «كورونا» من بعدها.

توافق مع الجانب الأوروبي

أكد الرئيس السيسي وجود توافق مع الجانب الأوروبي على ضرورة العمل من أجل تنسيق الجهود الدولية مع كل الشركاء؛ لتخفيف آثار أزمة الغذاء الدولية، خاصة على الدول الأكثر تضررًا من تداعياتها وعلى أهمية تقديم الدعم الفني والمالي؛ لمساعدة هذه الدول في التعامل مع ارتفاع أسعار الحبوب والسلع الغذائية والزراعية فضلا عن تمويل المشروعات المتعلقة بالزراعة وتطوير التكنولوجيا الزراعية بما يسهم في زيادة الإنتاجية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وقال الرئيس إنه حرص خلال المباحثات على إطلاع رئيسة المفوضية على الرؤية المصرية، حول أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك في الجوار الإقليمي واستعراض التحركات المصرية الدؤوبة؛ لاستعادة الاستقرار وحل الأزمات في المنطقة وكذا على ما تحقق من نجاحات، على صعيد ملفات مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية فضلًا عن الموقف الحالي فيما يتعلق بقضية «سد النهضة»، مؤكدًا في هذا الصدد، حرص مصر على التوصل لاتفاق ملزم قانونًا يحقق مصالح كل الأطراف، مؤكدا الاتفاق على استمرار التنسيق مع الاتحاد الأوروبي اتصالًا بهذه الملفات الحيوية.

مشروعات التنمية الكبرى

وأوضح الرئيس أن المباحثات ركزت أيضا على الخطوات، التي اتخذتها الدولة المصرية في الفترة الأخيرة باتجاه هدفها الأسمى، وهو تأسيس ظروف العيش الكريم لمواطنيها وعلى رأسها: مشروعات التنمية الاقتصادية الكبرى، والمبادرات الاجتماعية الشاملة؛ لتحسين جودة الحياة على أرض مصر ولأهلها، وإطلاق الاستراتيجية الوطنية الأولى لحقوق الإنسان، التي تتضمن رؤية طموحة وخطوات يجري العمل على تنفيذها؛ لتعزيز حقوق المواطنة والحريات الدينية ومكافحة التطرف انطلاقا من إيماننا بأهمية تناول حقوق الإنسان، من خلال منظور شامل.

وأشار الرئيس إلى أن المباحثات تناولت أيضا الأزمة «الروسية – الأوكرانية» الحالية، حيث تم توضيح عناصر الرؤية المصرية تجاه الأزمة وجذورها وتداعياتها، مؤكدًا مواقف مصر المبدئية، التي تتمسك بضرورة تغليب لغة الحوار والحلول السلمية وبذل الجهود الصادقة من أجل تحقيق ذلك.

بيان مشترك لمصر والاتحاد الأوروبي: أولوية ضمان أمن الطاقة والتحول الأخضر

أكد بيان مصري أوروبي مشترك، حول المناخ والطاقة والتحول الأخضر، صدر بالقاهرة، أولوية تعزيز التنمية المستدامة، ومواجهة تغير المناخ والتدهور البيئي، وضمان أمن الطاقة والتحول الأخضر العادل والمتوازن.

وذكر البيان أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، التقى أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية في القاهرة للتشاور حول تعزيز التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي في مواجهة التحديات ذات الصلة بتغير المناخ والطاقة والتحول الصناعي، وذلك اتصالا بانعقاد الدورة ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، التي تستضيفها مصر لاحقا العام الجاري.

وأضاف أن مصر والاتحاد الأوروبي يتشاركان في أولوية تعزيز التنمية المستدامة، ومواجهة تغير المناخ والتدهور البيئي، وضمان أمن الطاقة والتحول الأخضر العادل والمتوازن، وأنه إدراكا لضرورة اتخاذ خطوات طموحة وعاجلة تساهم في تعزيز العمل العالمي لمواجهة تغير المناخ، نجدد التأكيد على التزامنا المشترك وعزمنا على الإسراع من وتيرة التحول العادل للطاقة وتطوير اقتصاد يستند إلى كفاءة استخدام الموارد والعدالة الاجتماعية والانبعاثات المنخفضة والحياد المناخي، وذلك لتعزيز الرفاهية المشتركة من خلال النمو المستدام والقادر على التحمل.

وأشار البيان إلى أن مصر والاتحاد الأوروبي يدركان أن التنفيذ الكامل لأجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة واتفاق باريس لتغير المناخ هما ركائز أساسية لجعل العالم أكثر قدرة على تحمل الصدمات المستقبلية، وأن التجارة والاستثمارات وإصلاح السياسات لدعم تنفيذ هذه الوثائق، استناداً إلى مبادئهما المشتركة، هي محركات التعافي المستدام والتنمية المستدامة.

وأعرب الجانبان عن التزامهما بالوصول إلى أهداف اتفاق باريس والإبقاء على حد الـ ١,٥ درجة مئوية لارتفاع درجات الحرارة العالمية في المتناول، استنادا إلى نتائج الدورة الـ ٢٤ لمؤتمر الأطراف في مدينة كاتوفيتسا البولندية وميثاق جلاسجو للمناخ وغيرها من قرارات مؤتمرات الأطراف ذات الصلة ومن خلال المساهمات المحددة وطنياً المحدثة وخطط واستراتيجيات خفض وتصفير الانبعاثات وتنفيذ السياسات ذات الصلة.

زيادة الصادرات من الغاز الطبيعي المسال لأوروبا في 2021 إلى مليوني طن متري

إعادة تشغيل محطة الإسالة بدمياط في فبراير 2021 بطاقة إنتاجية 5 ملايين طن سنويًا

تشغيل محطة «إدكو» بطاقة إنتاجية 7,2 مليون طن سنويًا









تستهدف الدولة المصرية نهضة تنموية بكل المجالات، على رأسها الأمن الغذائي، ولا سيما مشروعات الإنتاج الحيواني، باستنباط سلالات جديدة من اللحوم وإنتاج الألبان من خلال إنشاء المركز العلمي البيطري للأبحاث والتدريب بمدينة السادات التابعة لمحافظة المنوفية، الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط بهدف تحسين السلالات، وبما يقلل من عمليات الاستيراد، وصولا إلى تحقيق التوازن فى السوق المحلية بين العرض والطلب، وتوفير احتياجات المواطنين للحفاظ على الأسعار من جهة، والسعي لخفضها من خلال المعروض من ناحية ثانية. الإجراءات، التي اتخذتها الدولة خلال السنوات الماضية ساهمت فى رفع معدلات نمو الإنتاج الحيواني .. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال افتتاحه مشروع مجمع الإنتاج الحيواني والألبان بمدينة السادات بمحافظة المنوفية، مشددا على أن الشراكة مع القطاع الخاص ساهمت فى نمو عدد من مشروعات الثروة الحيوانية.



مجمع الإنتاج الحيواني..
مشروع قومي جديد لتأمين غذاء المصريين

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس السيسي إن الدولة تبذل جهودا كبيرة لضبط الأسعار، لافتا إلى أنه كان من المفترض أن تكون الأسعار فى مصر أعلى بكثير من معدلاتها الحالية، مشيرا إلى أن معدلات التضخم ارتفعت بشكل كبير فى الدول الأوروبية والغربية، جراء الحرب الروسية الأوكرانية، رغم أنها دول غنية وقوية ولديها إمكانيات ضخمة وحوكمة ولا تشهد زيادة سكانية عالية.

وأضاف الرئيس أن معدل نمو الإنتاج الحيواني لم يجارِ معدل النمو السكاني، مشيرا إلى أن عدد سكان مصر زادَ بنحو ١٥ مليون نسمة خلال السنوات السبع أو الثماني الماضية، وتابع «لو كانت معدلات نمو الإنتاج الحيواني فى مصر قد زادت بنفس معدلات الزيادة السكانية كان سيتم السيطرة على الأسعار».

السيطرة على الأسعار

وأضاف الرئيس أن هناك العديد من المتغيرات الأخرى، التي تؤثر على زيادة الأسعار ومنها الأعلاف وأسعارها المرتفعة، حيث إننا نستورد كمية كبيرة منها من الخارج ولذلك يجب زيادة مساحة الأراضي المستغلة من أجل السيطرة على التكلفة.

وقال الرئيس: «إننا قررنا زيادة الإنتاج ضمن مشروع البتلو وغيره من المجالات؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض للخارج»، لافتا إلى أن صناعة اللحوم تعد صناعة متكاملة تتطلب تكلفة وموارد لإقامتها وتأهيل العاملين بها.

وأضاف الرئيس «إننا دخلنا هذه المسارات والصناعات المرتبطة بها متأخرين»، لافتا إلى أن صناعة اللحوم كبيرة وليست كما يتصورها البعض مجرد تربية رؤوس المواشي فقط، بل هي صناعة متكاملة تحتاج إلى تكاليف وتأهيل العاملين بها.

وتابع الرئيس السيسي: «كنا نتحدث عن مليون رأس ماشية، وخلال السنوات السبع الماضية كان لدينا ٧١ ألف رأس فقط وهو رقم بسيط ومتواضع»، مشيرا إلى أن تكلفة الـ١٠٠ ألف رأس ماشية تبلغ خمسة مليارات جنيه.

مشاركة القطاع الخاص

ودعا الرئيس إلى ضرورة مشاركة القطاع الخاص فى مجال الإنتاج الحيواني لما يتمتع به من آليات عمل وإمكانيات تفوق مثيلاتها فى الحكومة، مؤكدا «أننا نتطلع إلى أن يكون لدينا حوالي ٣ ملايين رأس من الماشية من سلالات متقدمة سواء فى إنتاج اللحوم أو الألبان وهذا حلم نسعى إلى تحقيقه، وطموحنا وهدفنا المواطنين».

وقال الرئيس السيسي إنه تم اتخاذ إجراءات عديدة عند إطلاق مشروع «المليون رأس ماشية»، وكان الهدف منه تطوير الصناعة، لافتا إلى أنه «إذا أرادت الدولة المصرية أن يكون لديها المنتج الخاص بها طبقا لأفضل المعايير لصناعة اللحوم فى العالم، فإنها ستستطيع تحقيق ذلك بالفعل».

وأشار الرئيس السيسي إلى أنه كان من المفترض أن تكون الأسعار فى مصر أعلى من معدلاتها الحالية بكثير، وتابع: «لا أقول ذلك مجاملة للحكومة»، مستشهدا بمعدلات التضخم المرتفعة بالدول الأوروبية والغربية، رغم أن معايير الاتحاد الأوروبي تنص على عدم زيادة معدل التضخم عن ٢٪، وتلك ثوابت لسنوات طويلة بكل المتغيرات الدولية، إلا أن تلك المعدلات ارتفعت اليوم لتتراوح ما بين ٦٪ أو ٩٪ أو ١١٪ بتلك الدول رغم أنها دول غنية ولديها أنظمة إدارية مستقرة، وسلاسل غذاء، وتسعير، وحوكمة وليس لديها عامل مهم مثل النمو السكاني المتزايد.

معدلات التضخم

وقال الرئيس السيسي إن معدلات التضخم ارتفعت فى دول غربية لم تشهد زيادة سكانية منذ حوالي ٤٠ سنة جراء الحرب الروسية الأوكرانية، مشيرا إلى أن تكلفة المنتجات فى مصر كانت سترتفع بشكل كبير حال زيادة أسعار

> **الرئيس السيسي: إجراءات الدولة خلال السنوات الماضية ساهمت فى رفع معدلات نمو الإنتاج الحيواني**



> **الدولة حريصة على استقرار أسعار الوقود والطاقة.. وأرجأنا الزيادة المقررة لأسعار الكهرباء للمرة الثالثة**





الدولة تبذل جهودا كبيرة لضبط الأسعار وزيادة المعروض من السلع لمنع التجار من استغلال الأوضاع الراهنة

الطاقة إلى المعدلات العالمية، لافتا إلى أن تكلفة الوقود المستخدم فى نقل المنتجات داخل مصر أقل من ٥٠٪ من المعدل العالمي.

وأوضح الرئيس أن لتر البنزين فى الدول الغربية بلغ حوالي دولارين (أي ما يعادل حوالي ٤٠ جنيها)، مؤكدا أن الدولة اتخذت كل الإجراءات؛ لضبط الأسعار والأسواق وزيادة المعروض من السلع والمنتجات؛ لمنع التجار من استغلال الأوضاع الراهنة رغم ارتفاع معدلات التضخم على المستوى العالمي جراء الحرب الروسية الأوكرانية.

وشدد الرئيس على أن الدولة حريصة على استقرار أسعار الوقود والطاقة رغم ارتفاعها عالميا، حيث إن سعر برميل النفط حاليا ١٢٠ دولارا للبرميل، وقال الرئيس موجها حديثه لرئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي «انتم اتخذتم قرارا بعدم زيادة أسعار الكهرباء وقلنا هذه ثالث مرة نؤجل تلك الزيادة وذلك لتخفيف الأعباء عن المواطنين مع الوضع فى الاعتبار أن هناك ١٧ مليون مشترك أي ما يعادل ١٧ مليون شقة تدفع فاتورة كهرباء تقل ٥٠٪ عن ثمن الطاقة».

وأوضح الرئيس السيسي أنه أسعار الغاز، الذي يستخدم فى تشغيل محطات الكهرباء تضاعفت أربع مرات.

مشروع البتلو

وتابع الرئيس السيسي، أن الدولة تمكنت من اتخاذ إجراءات خلال السنوات الماضية؛ لدعم الإنتاج الحيواني مثل مشروع البتلو، مشيرا إلى أن المليون رأس تصل إلى حوالي ٥٠ مليار جنيه.

وأضاف الرئيس أن قدرات وموارد بلادنا لم تزد على مدى الخمسين عاما الماضية فى الوقت، الذي زاد عدد سكانها، مؤكدا ضرورة تحقيق قفزات فى العمل الوطني؛ لتعويض ذلك التأخر ومجاراة الزيادة السكانية.

ووجه الرئيس السيسي الشكر لكل من ساهم فى هذه المشروعات، خاصة القطاع الخاص، موجها له التحية والترحيب قائلا: «حقوقك محفوظة وفكرك وإدارتك مقدرة، لأننا بحاجة إليها».

وقال الرئيس السيسي إن وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسة «حياة كريمة» مستعدون لتمويل عملية إحلال الماشية بسلالات ذات إنتاجية عالية وتوفير التوعية للمواطنين بشأن طرق التربية والعناية بصحة الماشية.

ودعا الرئيس، جمعيات المجتمع المدني المعنية ببرنامج إحلال الماشية ومن بينها «جمعية الأورمان» إلى تعزيز الحوكمة وآليات الإشراف وجميع المتطلبات، التي تضمن نجاح البرنامج.

وأكد الرئيس أهمية مشروع إحلال الماشية ومشروع المليون رأس وضرورة حشد الطاقات اللازمة؛ لمضاعفة إنتاجية اللحوم إلى معدل يتراوح ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ كيلو للرأس الوحدة خلال ستة شهور مقابل ٢٠٠ كيلو للرأس حاليا، مضيفا «إننا سنواصل الجهود لتحقيق ذلك الحلم».

وأكد الرئيس السيسي أن ما يحدث هو تحويل كل مربي وبيت ريفي إلى مشروع صغير يسهم فى تحسين مستوى المعيشة، مشيرا إلى أن المربي، الذي يمتلك رأسين من الماشية كانت تدر عليه ٤٠٠ كيلو كل ستة شهور سيتضاعف إنتاجه.

> **تكاليف الإنتاج كانت ستشهد قفزة كبيرة لو تعاملنا مع أسعار الطاقة وفقا للمعدلات العالمية**

> **التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني يستهدف الحفاظ على استقرار الدولة**

الرئيس السيسي لـ «الإعلاميين» :

نحافظ على استقرار الأسعار دون زيادة

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال حوار أجراه مع عدد من الإعلاميين والصحفيين بعد افتتاحه مشروعات الإنتاج الحيواني والألبان والمجازر الآلية بمدينة السادات، «إنه حتى نهاية العام نستطيع كدولة مع بعضنا أن نسيطر على الأسعار بمبادرات أخرى»، متابعا «نستطيع التعايش مع هذا الوضع حتى نهاية العام، ولكن أقول لكل الناس والمجتمع المدني والحكومة ولنفسي وللشعب المصري .. لم أتحدث على الإطلاق فى موضوع استهلاك السلع».

وتابع الرئيس عبد الفتاح السيسي: «إننا لم نحدد لأي شخص كمية استهلاكه من أي سلعة فكل السلع متوفرة، ونحن لدينا ما يكفينا، موجها الشكر للمزارعين على توريدهم حتى الآن ٤ ملايين طن من القمح ما يجعل الموجود يكفي حتى ٦ أشهر».

وحول رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي لثورة ٣٠ يونيو، قال إن ما حدث فى ٣٠ يونيو أمر غير مسبوق ويجب أن تقف الناس كلها أمام ما حدث.. أصحاب الأفكار والعقائد .. فقد تحرك ٣٠ مليونا لتغيير الواقع.

وأضاف الرئيس السيسي: «لم نزايد على أنها ثورة لم تحدث فى التاريخ ولم يتحرك شعب فى العالم كله بهذا الحجم لتغيير الواقع، كنت مسئولا فى هذا الوقت ووجهت الطائرات برصد وتسجيل ما يحدث فى كل ميادين مصر». وتابع: «يجب أن نتساءل كيف تحرك ٣٠ مليون مصري مرتين فى ٣٠ يونيو وفي ٢٦ يوليو».

وحول الحوار الوطني، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي «أطلقنا الحوار الوطني.. وأكدنا أننا لن نسيطر عليه حتى لا يتحدث أحد بأننا نوجهه وحتى يأخذ فرصته، ونرى جميعا ونستعد بأن يستمع كل منا للآخر وأن يكون هناك أرضية مشتركة تجمعنا .. تتحدث وتنتقد وتقول ما تريد .. وأنا أرد عليك».

وأضاف السيسي «حتى لو كان ردي موضوعي ومقنع وأنت لا تقبله .. أنا موافق أنك لا تقبله .. لأنه لا يمكن أبدا أن نجتمع جميعا على رأي واحد .. ولكن نجتمع على شيء واحد وهو أن نحافظ على مصر».

رسائل الرئيس

- الظروف الحالية واستمرارها تتطلب العمل الجاد لتخفيف الأعباء عن المواطنين
- إجراءات الحكومة تستهدف صالح 100 مليون مواطن وليس شخص الرئيس
- الاكتفاء الذاتي يتطلب تحقيق التوازن بين معدل نمو السكان والاقتصاد
- ضرورة تطوير الشكل الحضاري للأسواق فى جميع أنحاء الجمهورية
- التحية والشكر لمزارعي القمح على توريدهم المحصول هذا العام
- صناعة اللحوم متكاملة وتتطلب تكلفة وموارد لإقامتها وتأهيل العاملين بها
- تكلفة الوقود المستخدم فى نقل المنتجات داخل مصر أقل من 50 % من المعدل العالمي

مجمع الإنتاج الحيواني.. 6 مزارع مُنتجة

- 1000 فدان إجمالي مساحة مجمع الإنتاج الحيواني والألبان المتكامل بمدينة السادات
- المجمع يستهدف توطين السلالات المُدرة للألبان والمنتجة للألبان
- يضم المشروع 6 مزارع فرعية، 5 منها متخصصة فى الأبقار «الحلابة»
- الأبقار مُدرة للبن أكثر من السلالات المصرية التقليدية بمعدل يصل لـ 8 أضعاف
- مزرعة أخرى متخصصة فى «أبقار التسمين» بإجمالي 3 آلاف رأس تسمين تنتج 1.5 طن لحم حي فى الدورة الواحدة
- مركز علمي بيطري للأبحاث والتدريب ومستشفى بيطري ومبنى للولادة ومبنى للتلقيح الصناعي.



د. فاطمة سيد أحمد
تكتب:



المجتمع الدولي يثمن «معادلة السيسي»

قال: (لا تعاملونى كرئيس) ولكن (حامل للمسئولية)، و(ليس معي عصا سحرية) ولكني (سأجعل مصر أد الدنيا)، و(لا تطلبوا مني أقوالا) ولكن (انظروا ماذا أفعل)، و(لا أطلب منكم تحمل الصعاب) و(لكن سنتخطى سويا الأزمات)، ولا (تقلقوا على وطنكم) لأنه (أمانة فى رقبة جيش عظيم)، و(لن أضيعكم ولن أهدر حقوقكم) و(الأيام ستثبت لكم ذلك)، و(أصارحكم بكل شيء بشرف وأمانة) و(أطلب منكم أن تتأكدوا بالمعلومات)، و(أهمية التخطيط) تكمن فى (قدرة التنفيذ)...



هذه المقولات السابقة كانت جديدة على سمع المصريين خاصة والمجتمع الدولى عامة، ولكن أطلقها بشجاعة الرئيس (السيسي) طوال ثمانى سنوات له فى حكم مصر أو كما يحلو له فى (حمل مسئولية مصر، دولة وشعبًا)، وبتتبعنا لمسار هذه العبارات التى ترمي بظلالها فى (ماذا حدث للمصريين) على مدار حكم السيسي وهل وفى بعهوده معهم؟ تمسكت فى التتبع بمعايير مهمة طالبنا بها صاحب القرار نفسه، عندما نريد رصد أفعاله على أرض الواقع، ورغم أننى ضمن شاهدي العيان على الأفعال من واقع عملى الصحفى ومصاحبتى للرئيس السيسي فى جولاته التفقدية للاطلاع على كل ما وعد به الشعب، إلا أننى لم أكن أتوقع أن أرفع رأسي عاليًا كمصرية أمام هذا اللقاء، الذي جمع بين الرئيس السيسي ورئيسة المفوضية الأوروبية...

رئيسة المفوضية الأوروبية ممتنة لزعيم مصر

وقبل أن أذكر ما قالته السيدة (أورسولا فون دير لاين) رئيسة المفوضية الأوروبية، والتي تعد صاحبة أعلى سلطة فى الاتحاد الأوروبي بشكل واسع، من خلال منصبها الذى لها به قرابة ثلاث سنوات، وينظر لهذا المنصب باعتباره رأس الدول الأوروبية، لأنها الجهة الوحيدة التى لها حق اقتراح قوانين الاتحاد الأوروبي، أريد أن أرصد أعمالا لولاها ما أخذ هذا اللقاء المهم يوم الأربعاء الماضى بقصر الاتحادية كل هذا الاهتمام العالمي.

عندما قال الرئيس السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة (يد تبنى ويد تحمل السلاح)، كانت الترجمة هى دحض الإرهاب وتعمير مصر زراعيا وصناعيا وعمرانيا، نعم خضنا حربا شرسة مع العصابات الإرهابية ويومها قال السيسي: (إننا نحارب الإرهاب نيابة عن العالم كله) وقد وضح المعنى مع الأيام...

فى المؤتمر الصحفى بالاتحادية، قالت (أورسولا) رئيسة المفوضية: ممتنين للرئيس السيسي لأنه سيقيم معنا شراكة حقيقية من أجل إنقاذ العالم من (أزمة الطاقة والغذاء) التى تجتاحه الآن جراء الحرب الروسية – الأوكرانية، حيث إن أوكرانيا كانت هى المسئولة عن توفير الحبوب الغذائية للعالم ولكننا نواجه الآن موقفا صعبا للغاية لأن نقل الحبوب تعطل ونواجه صعوبات نتيجة الحرب وسفن الحبوب معلقة الآن فى البحر الأسود والتكلفة تزيد بمقدار ٨٠٪ مما يسبب أزمة حقيقية بالعالم، وهنا انتهى كلام (أورسولا).

ونستوضح الصورة، بأنه لو لم تكن مصر قضت على الإرهاب الذي سعى إلى أراضيها عبر جماعات وأجهزة مخابرات عالمية لبعث الخراب والدمار والنيل من البلاد، هل كانت

> **الرئيس: 30 يونيو ثورة لم تحدث مثلها فى التاريخ والشعب المصري لم يتحرك لتغيير واقعه فقط ولكن فى المنطقة والعالم بأكمله**

(أورسولا) تأتى لتوقع اتفاقيات مع مصر ليعبر من أراضيها الغاز المسيل من دول جوارها إلى أوروبا لإنقاذ الشعوب والدول الأوروبية من أزمة الطاقة التى تكاد توقف الحياة هناك، وتذكر (أورسولا) أن مصر دولة موثوق فيها بأن تقوم بهذا، إن ثقة (أورسولا) إنما أتت نتيجة الاستقرار وسيادة الدولة الوطنية التى سعى إليها الرئيس السيسي، حيث قال لنا فى الجولة التفقدية يوم الإثنين الماضى بمدينة السادات (لا أعذار فى ضياع الأوطان).

وأضاف: صارت لدي فوبيا من جراء ما حدث لبلدنا فى ٢٠١١ وهو ما يجعلنى بألا أسمح بحدوثه مرة أخرى بعون الله، وأساعد الدول الشقيقة التى انهارت أوطانها ليستردوها مرة أخرى، وليعاتبوا إذا تهاونوا

أو لم يتفقوا على إنقاذ بلادهم...

«أورسولا» والزراعة فى مصر

هل كانت تأتى (أورسولا) لتشيد بزيادة الرقعة الزراعية فى مصر لتقى بالحبوب الاستراتيجية وسلة الغذاء التى تعتمد عليها معظم دول العالم؟ هل كانت ستقبل أن تقف بجانب مصر لتحصل على حقوقها من مياه النيل بعد تعنت الحكومة الإثيوبية؟ هل كانت ستسعى إلى دعمنا لولا وجدت من رئيسنا حنكة أن يجد البدائل ولا يقف مكتوف الأيدي ولا يعرض شعبه لمجاعة أو عوز؟ وفى الوقت نفسه يحارب على جبهة أخذ الحق فى مياهنا ولم يترك القضية قط، لم يأخذ من قبل المجتمع الدولى أي موقف لدعمنا فى حقوقنا من حصة مياهنا رغم أننا ذهبنا له فى منصاته المعلنة بالأمم المتحدة وطالبنا بالعدل والحق ولكنه أبدا لم نلق منه أي دعم، الآن يقولها وبملء الفم بأنه سيقف بجانبنا للحصول على حقنا فى مياه النيل، بعد أن كان المجتمع الدولى لا يهتز لمطالبنا لأنه كان يريد أن يقتص من مصر التى رفضت القبول بحكم جائر لجماعة كانت أمريكا والاتحاد الأوروبي تدعمانها بشدة لتكون على رأس الحكم فى مصر...

يومها قال لنا الرئيس السيسي: «لا تقلقوا سأجعلهم يسعون لنا»، وربما استشعرنا وقتها من الرئيس أنها رسالة طمأنة فقط لشعبه، إلا أنه وبالعودة لمقولاته نجدها ترجمة صادقة إنه لا يقول إلا ما يفعله، لقد أخذ الصدق والشرف ميثاقا له. ويوم أن أراد الرئيس (غزو الصحارى) لاستعواض الرقعة الزراعية التى باتت فى خبر كان، قال الناس: ومن أين يأتى بالمياه؟ ولكنه اعتمد على البحوث والدراسات وفجر بطن الجبل ليخرج من أحشائه حياة وريا للنبات، وأمام أزمة الغذاء لم نهب الجوع والهوان ولا مد اليد والعوز للآخر، ليس هذا وحسب ولكن على مدار خمسين عاما منذ أن صرنا جمهورية لم يأت رئيس لينفذ الدراسات والخطط التى قام بها خبراؤنا ومسئولونا وظلت طى الأدراج قابعة حتى جاء السيسي الذي آمن بأن أهمية التخطيط تكمن فى قوة التنفيذ بشجاعة ودون تهيب، هل لو كان السيسي خشى أن ينفذ خططا لاقت من الهوان والإهمال ما يعد جريمة فى حق شعب،، هل كانت (أورسولا) تأتى لتقول إن ما فعلتموه فى بلادكم يستحق التقدير ويجعلنا نقف بجانبكم وندعمكم بـ (١٠٠ مليون دولار) لتخطى أزمة الغذاء، وهذا على المدي القصير، ولكن على المدي المتوسط والبعيد فان الاتحاد الأوروبي رصد (٣ مليارات يورو) للزراعة وبرامج الاستصلاح والمياه فى منطقتنا لدعم الغذاء وسيكون لمصر نصيب كبير فيها، علاوة على مناقشة كيفية تطوير الحلول والتكنولوجيا فى مجال الفلاحة بمصر لكى نساعدهم فى توزيع الحبوب عالميا خاصة الدول الفقيرة التى تصاب بالهشاشة؟...

قالتها (أورسولا) دون مواربة (نريد أن نساعد مصر فى تكنولوجيا الزراعة لأنها ستساعدنا فى سد فجوة ما تحتاجه الدول الأخرى من حبوب وغذاء فى ظل تعاظم المشاكل على الساحة الدولية)، وفى هذا يحضرني ما قاله السيسي لوزير الزراعة فى مدينة السادات عندما كان يتحدث عن (تكنولوجيا المجازر والعلف الحيواني وغيرها) فى هذا المجال فقال: المركز العلمى البيطرى للأبحاث والتطوير هو الذى نملكه هو من المستوى الثالث على الرغم من أن العالم قد وصل فيها للمستوى الخامس، ولكن وزير الزراعة قال للرئيس إنهم وصلوا للمستوى الرابع فقط، فضحك الرئيس وقال له: «لا هم وصلوا للخامس فعلا ونأمل أن يعطونا الرابع»، وهكذا الأمل والطموح يراود السيسي فى كل المجالات ويسعى له بدبلوماسية غير مسبوقة فيحصل لمصر على المزيد...

وها قد انتزع الرئيس من الرأس المحركة لأكبر منظمة سياسية واقتصادية فى العالم الأوروبي على الدعم التكنولوجي لمصر فى مجال الزراعة، وهو ما أكدت عليه (أورسولا فون) رئيسة المفوضية وفى وقت عصيب يجتاح العالم اقتصاديا فى كل المجالات...

(الوقود الأحفوري) وشرق المتوسط

قالت رئيس المفوضية الأوروبية فى الاتحادية: (نريد التخلص من الوقود الأحفوري ونعتمد على مصادر جديدة للطاقة هى بالفعل متوافرة على أرض مصر التى تتمتع بالطاقة الجديدة والمتجددة من مصادر الشمس والرياح وهى الطاقة المستقبلية)، والحقيقة الطاقة الأحفورية التى ذكرتها (أورسولا) إنما هى التى تأتى من المواد التى تكون فى باطن الأرض ويقوم الإنسان بالحفر واستخراجها ليستعين بها فى إنتاج الطاقة لتسيير أمور حياته من الكهرباء والصناعة وخلافه من حياة عصرية متقدمة، ولكن الأحداث التى تحدث الآن على المسرح الدولى جعلت نقل هذه الطاقة أمرا شبه مستحيل، علاوة على أن روسيا أكبر دولة مصدرة لهذا الوقود الأحفوري وهى من تدخل فى مناطحة عقوبات مع أوروبا وأمريكا على وجه الخصوص مما تسبب فى وقف الحياة هناك، وهو نفس ما كان يمكن أن يحدث لنا فى توريد الحبوب، لأن أوكرانيا أكبر مصدر للقمح لنا وللعالم، وعندما تكون هناك أزمة أطرافها أحدهم مورد غاز والآخر مورد حبوب يضع العالم فى مأزق حقيقى إن لم يكن متسببا فى نهاية حياة بعض الدول التى لا تقدر على مواجهة الأزمات أو لا يكون لديها استشراف للقادم أو العمل على أنها تكون مكتفية ذاتية بقدر الإمكان لأنه لا يمكن لأحد أن يكون لديه كل شيء لأنه تقسيم للطبيعة والمناخ والثروات حسب ما تراه الله سبحانه وتعالى...

> **رئيسة المفوضية الأوروبية تشيد باستصلاح الزراعة فى مصر وتطلب التعاون معهم فى تخطى أزمة الغذاء التى تجتاح العالم الآن**

> **أوروبا تدعمنا بـ 100 مليون دولار وتكنولوجيا بشكل عاجل ونصيب لاحق من 3 مليارات يورو ترصدهم المفوضية للمنطقة**

> **أورسولا: نريد الاعتماد على مصادر جديدة للطاقة وهى متوفرة بمصر وستكون رائدة فيها ومصدرة لها وهى بلد موثوق به ليكون معبرًا لنقل الغاز لأوروبا**

وعندما قام السيسي منذ عدة سنوات بعقد اتفاقيات لترسيم الحدود البحرية وسعى فى الحصول على أسطول بحري يحمى مقدراتنا وثرواتنا من الغاز فى باطن البحر والأرض كان مستشرفا بوعى حقيقى لما يمكن أن يحدث فى العالم من (حروب للطاقة والمياه) تحدثت عنها البحوث والمنتديات العالمية من أواخر الثمانينيات، ولكن لم يعرها أحد الاهتمام الكافى حتى رمت بظلالها الوخيمة مع الألفية الثالثة، البعض فى مصر قال «لماذا ينفق الرئيس على التسليح رغم أن معظم الشعب المصري شغوف بتحديث أسلحة جيشه ويفخر بهذا ولديه وعى بأن يتحمل الكثير فى سبيل (جيش قوي عظيم)، أقمنا القواعد البحرية على طول ساحلنا الشرقى واقفين، أولادنا كالصقور حتى لا يقترب من تسول له نفسه أن يقاسمنا حقنا وكانت هناك بعض المحاولات التى رجعت بظهرها بعد أن باءت بالفشل...

من هنا جاء قول (أورسولا) رئيسة المفوضية الأوربية ناظرة للرئيس السيسي بامتنان وعرفان لتقول (مصر بلد موثوق بها) لتكون معبرا لغاز يصل لنا فى أوروبا، من خلال بنية تحتية قوية لديها وسنساعدها فى المزيد لأنها ستكون مصدرًا لنا فى المرحلة القادمة ليس لنقل الغاز من الدول المجاورة لها فقط ولكن كونها (محظوظة) بمناخها الذي سيوفر لها طاقة جديدة ومتجددة، علاوة على الغاز الذى تملكه فى شرق المتوسط، وهذا يجعلنا – أي الاتحاد الأوروبي – أن نكتشف معها سويا التكنولوجيا التى تتلاءم مع الطاقة المتجددة، وهذا سنبحثه فى (قمة المناخ) القادمة بشرم الشيخ بعنوان (cop27) كون مصر هى الرائدة للطاقة المتجددة وستلعب دورا جوهريا فى مجال الطاقة النظيفة وتصديرها للعالم ...

من هنا يأتى شكر واجب للرئيس لما فعله من أجل وطنه وشعبه وجعل مصر بلدا موثوقا فيه، يجتاز الشراكة بكل جدارة ومن مركز قوة مع كل دول العالم التى لم تكن تعترف بقوتنا فى ٣٠ يونيو ولا باختيار السيسي رئيسا وزعيما لنا، لنثبت لهم أن الشعب دوما على حق، وقد قال لى الرئيس ردا على سؤالى فى مدينة السادات (كيف ترى سيدي الرئيس ثورة ٣٠ يونيو بعد ٩ سنوات) فقال : ثورة لم يحدث مثلها فى التاريخ والشعب المصري لم يتحرك لتغيير واقع له فقط ولكن فى المنطقة والعالم بأكمله ...

د. محمد عزت عبد الهادي المنسق الفني لمشروعات التنمية الزراعية لـ «أكتوبر»:

هدف المشاريع الزراعية القومية تحقيق الأمن الغذائي



ثـورة هائلـة قامـت بها الدولـة المصرية خلال الثماني سـنوات الأخيرة فـى القطاع الزراعي تحت إشـراف الرئيس عبـد الفتـاح السيسـي اقتحمت بها الظهير الصحـراوي وتحويله من رمال صفراء إلـى أراض زراعية خضراء تحقق بها تنمية زراعية وتسـد بها فجوات غذائية فى بعض المحاصيل الاسـتراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي المصري، ولتحقيق هذا الامر كان هناك جنود خفية قامت بدراسات مستفيضة للقيام بتلك المشاريع القومية منها مركز بحوث الصحراء والذي كان له الدور الأكبر فى هذا الأمر..

«أكتوبر» التقت د . محمد عزت عبد الهادي أستاذ الأراضي والمنسق الفني لمشروعات التنمية الزراعية بمركز بحوث الصحراء التابع لوزارة الزراعة لإلقاء الضوء على دور المركز فى هذه الثورة الزراعية.

ياسمين وهمان

كيف يسـاهم مركز بحوث الصحراء فى معرفـة الأماكـن المناسـبة للمشـاريع القومية الزراعية وجدواها؟

يعتبر مركـز بحوث الصحـراء مركزا بحثيا حكوميـا يقـود قاطـرة الدراسـات البحثيـة الخاصـة بالمشـاريع القوميـة الزراعيـة والتي يدشـنها الرئيس عبد الفتاح السيسي يوما بعد يوم فـى الأقاليم الصحراوية ويسـتهدف منها التنمية الزراعية فى هذه الأقاليم مع شـركائنا فى وزارة الزراعة والقوات المسلحة.

وقـد شـهدت الفتـرة الأخيرة تدشـين أكثر من مشـروع مثل مشـروع الدلتا الجديدة على مسـاحة ٢٫٢ مليـون فـدان وهنـاك مشـروع توشـكى الخير على مسـاحة ١٫١ مليون فدان والذي أعاده الرئيس إلى الحياة مرة أخرى عام ٢٠١٧ وذلك بعد أن توقف لسنوات طويلة.

وهنـاك مشـاريع بحثية فى شـمال ووسـط سـيناء وصلت إلى حوالـي ٤٥٠ ألف فدان كما أن هناك مشروعات تم تدشينها فى محافظات الصعيد مثل المنيا وأسـيوط وسـوهاج ومعظم الظهيـر الصحـراوي لتلـك المحافظـات على مساحة ٦٥٠ ألف فدان.

بالإضافـة إلى مشـروع الريف المصري على مسـاحة مليـون ونصـف مليون فـدان، فهناك أكثر من مشـروع قومي الهـدف منهما التنمية الزراعية فى المناطق الصحراوية.

ومـن أجـل الدخـول فـى تلـك المشـاريع كان لابد أن يسـبقها سلسـلة مـن الدراسـات الدقيقـة والتي يشـارك فيها جميـع الأطراف وفقـا لتخصصاتهـم وذلك للحكـم على جدوى المشروع واختيار المناطق الصالحة له على أرض الواقع.

ومن هنا فإن مركز بحوث الصحراء وخاصة شـعبة الأراضـي والمياه كان لـه دور كبير فى تلك المشـاريع القومية حيث نقوم لكل مشـروع بدراسة كاملة تتكون من ثلاث مراحل.

نسـتطيع أن نوصـف المرحلـة الأولـى بأنها المرحلة الرقميـة حيـث تجمـع صـور الأقمار الصناعية ونبدأ فى دراسة سطح الأرض الذي سـنقوم باسـتصلاحه من خـلال مجموعة من المعالجات الرقمية باسـتخدام نظـم المعلومات الجغرافيـة ودراسـة تيبوغرافية الأرض ومدى اسـتواء السطح والميول السـطحية والكثير من المظاهر الخاصة بالمنطقة.

يلـي ذلـك مجموعة من الدراسـات الحقلية الميدانية والنـزول إلى أرض الواقع وفقا لصور الأقمـار الصناعيـة لهـذه المواقـع ونبـدأ فـى تصميـم شـبكة منتظمة من مواقـع القطاعات الأرضية لرؤية الصخور والفتات الصخري.

وبعدها نبدأ فى عمل قطاع يمثل حفرة بعمق متر ونصف فى التربة لدراسة الطبقات ونأخذ من كل طبقة عينة ونبدأ فى دراسة هذه التربة.

لتبـدأ المرحلة التالية وهي أخذ تلك العينات إلى المعمل لتحليل صفات التربة الطبيعية ورؤية حركـة المياه فـى التربة بالإضافـة إلى معرفة الصفـات الكيميائيـة المتعلقـة بنسـب الأملاح والمعـادن فى التربة ورؤية مـدى خصوبتها وكم المعادن التي تشـتمل عليها والتـي تعبر عن مدى خصوبة التربة أو فقرها.

كيـف يتـم اتخـاذ القـرار بجدوى تلـك الأراضي من عدمها بعد تلك المراحل؟

بعـد تلـك العملية يتـم جمع كل المعلومـات والبيانـات التـي حصلنا عليها مـن الثلاث مراحل السـابقة ونبـدأ فـي تشـكيل قاعـدة بيانـات ومعلومات نضع فيها كل خبراتنا عن الموقع الذي تم دراسته ونستهدف عمل المشـروع فيـه وبعدهـا نبـدأ فـي كتابـة توصيـات علمية محـددة عن قدرة تلك الأراضـي الإنتاجية وهل هي تصلـح للزراعـة أو لا وبـأي نسـبة وتصنيـف تلـك الأراضي إذا مـا كانت درجة أولـى أو ثانية ثالثة وفقا لتقسيم منظمة الأغذية والزراعة الفاو.

بعدهـا يتم إصدار قـرار ما إذا كانت تلـك الأراضي صالحة لزراعـة محاصيل

> **حققنا اكتفاء بنسبة 90% من السكر واقتربنا من 60% من القمح**

> **مشروع الدلتا الجديدة يضم مجتمعات صناعية وخدمية ويوفر مليون فرصة عمل**

معينة أو صالحة لزراعة كل المحاصيل واختيار الأنسب لها وفقا للمعايير السابقة ونبدأ فى عمل تراكيب محصولية أو من الممكن أن نطلق عليها نظم محصولية نراعي فيها الاعتبارات الفنية التي تمت دراستها سابقا بجانب بعض الاعتبارات الخاصة بمناخ كل منطقة بالإضافة إلى مراعاة جودة مياه الري المتاحة.

● ما هي الاعتبارات التي يتم وضعها فى الحسبان عند انطلاق أي مشروع زراعي؟

بالإضافة إلى الاعتبارات الفنية فهناك اعتبارات سياسية خاصة بالأمن الاستراتيجي القومي الخاص بالأمن الغذائي ومراعاة المحاصيل التي نحن بحاجة إليها لسد بعض الفجوات الغذائية فى محاصيل معينة مثل المحاصيل الزيتية والسكر وأن كنا أوشكنا على تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول الحيوي ووصلنا إلى ٩٠٪ من الاكتفاء.

وهناك القمح وهو المحصول الاستراتيجي الأول الذي نعاني من حالة نقص كبيرة منه حيث ننتج حوالي ٤٥٪ من احتياجاتنا فقط وإن كان هناك تطور بطيء فى هذا المجال وأوشكنا على إنتاج ٦٠ ٪ من احتياجاتنا وهو رقم غير قليل.

لذلك فإن التفكير الاستراتيجي لأي مشروع هو محاولة تعظيم فرص الاستثمار للمستثمرين الذين ندعوهم أن يكونوا الشريك الأول لأي مشروع يتم تدشينه حيث يكون التفكير الأول لتلك المشاريع هو محاولة إيجاد مداخل استثمارية من خلال ربط الأنشطة الزراعية بالصناعية مثل إنشاء مجمع للزيوت من محاصيل عباد الشمس والكانولا والسمسم أو إنشاء مجمعات صناعية لاستخراج السكر من بنجر السكر والذي تم نشره فى قطاعات كبيرة من الصحراء المصرية، وهناك مجمعات صناعية قائمة على الأعلاف وإنتاج السماد العضوي الصناعي فكل تلك المعايير تكون بالتوازي مع المعايير الفنية لأي مشروع من المشروعات. لذلك لا بد فى بداية أي مشروع من عمل الدراسات المستفيضة الكمية على أرض الواقع.

● يعتبر مشروع الدلتا الجديدة هو المشروع القومي الأكبر خلال الفترة الأخيرة كيف تم التخطيط له؟

مشروع الدلتا الجديدة والذي تم إطلاقه مؤخرا هو المشروع الأكبر والأوسع والأكثر تكاملا فلا بد من الإشارة إلى أن هذا المشروع يتكون من ثلاثة مشاريع أخرى داخله وهو مشروع مستقبل مصر والذي يعتبر بداية مشروع الدلتا الجديدة لاستزراع ما يقرب من مليون و٥٠ ألف فدان والجزء الثاني وهو مشروع جنة مصر لاستزراع حوالي ٧٠ ألف فدان والمشروع الأكبر هو مشروع محور الضبعة على حوالي ٨٥٠ ألف فدان.

وبالنظر إلى التخطيط الشامل للمشروع فهو يضم بناء عاصمة لهذا داخل المشروع تقع على محور الضبعة وتحتوي على مركز رئيسي لبنك التنمية والائتمان الزراعي وبناء مجمعات كبيرة لتجميع الألبان ووجود إدارة زراعية يتبعها عدد من القرى المركزية التي تنتشر فى أرجاء المشروع بالكامل وكل قرية سيكون لها فرع من فروع البنك ووحدة ميكنة ووحدة بيطرية بالإضافة إلى وحدة إرشاد كما أن كل قرية مركزية سيتبعها عدد من القرى الأصغر.

ولا بد من التأكيد أن مشروع بهذا الحجم يضمن فرص عمل لـ٢٠٠ ألف عامل بشكل مباشر بالإضافة الى ٧٠٠ ألف فرصة عمل بشكل غير مباشر أي توفير حوالي مليون فرصة عمل داخل هذا المشروع فقط.

لذلك كان لا بد أن يشمل المشروع بعض الخدمات الاجتماعية مثل إنشاء مجمعات سكنية ومناطق خدمات لوجستية منتشرة فى أرجاء المشروع وذلك فى محاولة لنشر فكر جديد فى منطقة صحراوية واعدة بإمكانيات أراضيها وإمكانيات المياه الموجودة لديها.

● تعتبر المياه هي العنصر الأساسي لأي مشروع زراعي فكيف يتم توفيرها فى مناطق صحراوية؟

لا بد من الإشارة إلى أن المياه تعتبر من الموضوعات الخطيرة، فحياة الزراعة فى مصر تتعلق بالمياه ولا بد من الإشارة إلى أن الهيئة الهندسية لها دور البطولة فى هذا الملف وهنا يأتي بالذكر محطة المعالجة الثلاثية العملاقة فى طريق وادي النطرون – العلمين والتي ستضخ مياه بطاقة ٧,٥ مليون متر مكعب والشق الأكبر فى تلك المياه يرجع إلى معالجة مياه الصرف الزراعي والتي قامت الهيئة الهندسية بإعادة تصميم الكثير من مسارات المياه فى غرب الدلتا لجمع أكبر كمية ممكنة من تلك المياه والتي كانت تهدر قبل ذلك ويتم تصريفها فى مياه البحار.

وهناك مصادر أخرى مثل المياه الجوفية فمن خلال الدراسات وجدنا أن الخزانات الجوفية واعدة بكميات جيدة من حيث الكم والجودة لري المحاصيل الزراعية المقترحة فضلا عن أن هناك مساحات أخرى فى جنوب تلك المنطقة سيكون بها فروع من فرع رشيد بالإضافة إلى وجود محطة معالجة ثلاثية فى منطقة السادس من أكتوبر ستضخ مياه صرف معالجة.



نعد دراسات مستفيضة قبل انطلاق أي مشروع

قاعدة بيانات ومعلومات على أساسها يتم اتخاذ القرار

المستثمرون والقطاع الخاص الشريك الأول فى المشاريع القومية

إيجاد مداخل استثمارية للمستثمرين بربط الأنشطة الزراعية بالصناعية

● كيف يتم وضع السيناريوهات الزراعية لتناسب كافة المستثمرين والقائمين على الزراعة؟

لا بد من الإشارة إلى أن تلك المشاريع تحاول توفير فرصة استثمارية ناجحة للحكومة والقطاع الخاص الذي يحمل حوالي ٩٠٪ من تنفيذ الأعمال لذلك لابد من خلق فرصة استثمارية واضحة الملامح لمعرفة مدى الربح الذي سيحققه فى حالة خوضه فى تلك المشاريع الزراعية.

ومن خلال الدراسات يتم وضع سيناريوهات لكل منطقة واختيار الأنسب مثل أن يتم توضيح أن هناك فرصة للدخول فى مجال زراعة الأعلاف الخاصة بالإنتاج الحيواني فى تلك المنطقة فهنا يتم تقسيم الأرض لمجموعة من القطاعات كل قطاع سيشغل نسبة معينة من الأرض وبعدها نبدأ فى وضع التراكيب أو النظم المحصولية التي من الممكن أن تحقق تلك الفرصة الاستثمارية.

فعلى سبيل المثال لإيجاد فرصة استثمارية لمحاصيل الأعلاف من الممكن تعميم محاصيل البرسيم على ٤٠٪ من المساحة وبعدها تأتي محاصيل الحقل فى المرتبة الثانية مثل القمح والشعير والذرة الصفراء والرفيعة على ١٥٪ وتأتي المحاصيل الزيتية فى المرتبة الثالثة مثل عباد الشمس والفول السوداني بنسبة ١٥٪ وبعدها محاصيل الخضر بنسبة ٣٠٪ وهنا نطلق عليها فرصة استثمارية لإنتاج الاعلاف.

● هناك بعض التخوفات من المشاكل اللاإرادية مثل التصحر والتغيرات المناخية التي لا دخل للإنسان فيها، كيف يتم السيطرة عليها؟

لا شك أن هناك أنواعا كثيرة من تدهور الأراضي وتصحرها يرجع إلى ظواهر طبيعية بالإضافة إلى الاستخدامات السيئة للأراضي وهي النقطة الأهم فلا بد من التفكير فى كيفية السيطرة على ممارسات الزراعيين والمفاهيم التقليدية عن بعض الممارسات الخاطئة عند البعض، فهناك مشاكل نواجهها كتدهور الأراضي وتراجع إنتاجيتها وبالتالي من الممكن أن تنتهي كأرض زراعية .

وهنا لا بد من الإشارة إلى وجود دراسة عن مشروع ضخم على مساحة ٢٠٠ ألف فدان فى منطقة سيوة والذي يعتبر نموذجا صارخا لتصحر الأراضي خاصة أن إمكانيات الأرض الموجودة هناك متواضعة وكميات المياه المتوفرة قليلة، بالإضافة إلى السحب الجائر على المياه الجوفية والتي أثرت على نوعية المياه التي تغيرت وارتفعت نسبة الملوحة فيها مما دفع الأهالي إلى ري الأراضي بمياه شبه مالحة وبالتالي قلت انتاجياتها ومن ناحية أخرى ارتفع منسوب المياه فى البحيرات فحدث نشع فى بعض الزراعات القائمة.

وهذا يعتبر نموذجا مثاليا لحالة من حالات التصحر التي نعاني منها فى تلك المنطقة وهنا لا بد من الإشارة إلى مشروع الهيئة الهندسية والتي قامت بشق قناة صرف مفتوحة بطول ٤١ كيلو لتحمل المياه الزائدة عن تلك الزراعات إلى مناطق منخفضة أخرى بعيدة عن واحة سيوة وغير مأهولة بالسكان فى محاولة لتقليل نسب تلك البحيرات وهذا من شأنه تقليل نسبة المياه فى الأراضي وبالتالي من الممكن إعادة الحياة مرة أخرى فى الزراعات التي كانت أوشكت على الانتهاء وهذا يرجع بشكل أساسي إلى الاستغلال الخاطئ من السكان للموارد المتاحة أمامه من تربة ومياه.



اللواء ممدوح شعبان مدير جمعية الأورمان يكشف..

تفاصيل حلم الرئيس بتحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم والألبان

«قل للناس أنا كلمتك كام مرة علشان موضوع اللحوم» كلمات وجهها الرئيس السيسي إلى اللواء ممدوح شعبان. كلمات الرئيس البسيطة المعبرة أكدت اهتمامه بضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم والألبان وبشكل عاجل.

وكشف مدير عام جمعية الأورمان، عن أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تواصل معه كثيرًا بشأن مشاركة الجمعية فى مجال دعم الثروة الحيوانية وتحقيق أكبر إنتاج ممكن، وأنه أبلغ الرئيس السيسي بأن الجمعية تؤدى هذا الدور لكن على مستوى الفلاح وليس المزارع، موضحا أن الجمعية تقدم رأس الماشية للفلاح مجانا؛ ليُنتج منها ألبانا ولحوما.

ولفت إلى أن الرئيس اقترح أن تساهم الجمعية فى زيادة التغذية لرأس الماشية؛ لزيادة إنتاجية اللحوم بتحقيق ما بين 500 - 600 كيلوجرام من الرأس الواحدة. «أكتوبر» التقت اللواء «شعبان» للتحدث معه عن حلم الرئيس وترجمته على أرض الواقع ودور جمعية الأورمان فى خدمة المشروعات القومية.

عاشور الزيات

بداية، كيف ترى مشروع مجمع الإنتاج الحيوانى والألبان بمدينة السادات؟

إنشاء مجمع الإنتاج الحيوانى والألبان المتكامل بمدينة السادات بمحافظة المنوفية دليل على مضى الدولة قدما نحو المزيد من المشروعات القومية، التى تهدف إلى تحقيق احتياجات المواطنين من جهة وتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة من جهة أخرى.

ما الهدف الرئيسى من إنشاء المشروع؟

الهدف من إنشاء هذا المشروع القومى العملاق هو التحسين الوراثى للسلالات المصرية لحومها وألبانها وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمجمع ٥ آلاف رأس حلاب وطاقة إنتاجية تبلغ ١,٥ طن لحوم حية بجانب مستشفى بيطرى و٦ مزارع فرعية وغيرها من كل الإمكانيات، التى تخدم المشروع.

كيف ترى حجم الاختلاف بين السلالات المصرية وغيرها؟

من خلال زيارتى للبرازيل لاحظت حجم الاختلاف الكبير بين السلالات المصرية وغيرها مثل السلالات الموجودة فى البرازيل، فهناك بعض السلالات الحيوانية يصل وزنها من ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كيلو وهناك بعض الإناث من الحيوانات تدر لبنًا من ٤٠ إلى ٤٥ كيلو فى اليوم أما الإنتاج البلدى الموجود فى مصر ينتج من ٢٠ إلى ٢٥ كيلو فى الشهر وتليه السلالات الأجنبية وتصل إلى ٤٠ كيلو فى الشهر.

وما دور جمعية الأورمان فى دعم هذا المشروع؟

جمعية الأورمان لا تعمل فقط فى المزارع ولكنها تقوم على دعم الفلاح برؤوس ماشية تستطيع أن تدر له عائدا ماديا يوميا أو شهريا يعيش منها سواء ذكور أو إناث من الماشية.

وكيف ترى حلم الرئيس فى هذا المجال؟

حلم الرئيس السيسى أن يحدث تغير فى طريقة السلالات والإنتاج الحيوانى حتى نصل إلى الاكتفاء الذاتى من الثروة الحيوانية بنسبة ٧٠ ٪ من اللحوم والألبان مبدئيا، خاصة أن الألبان ينتج منها الجبن والألبان المجففة وغذاء الأطفال كل ذلك يتم فى مصانع ضخمة، وأيضا الرئيس السيسى يهتم بأن يكون هناك أسس علمية وهذا هو موجود فى وزارة الزراعة ولذلك افتتح الرئيس أحدث معمل أبحاث وتدريب فى مدينة الإنتاج الحيوانى للقوات المسلحة حتى تواكب التطور العلمى فى هذا المجال ونستطيع استيراد سلالات نصل بها إلى إنتاج حيوانى من لحوم وألبان أكثر من الموجود الآن.



اللواء ممدوح شعبان خلال حواره مع محرر أكتوبر

> **مجمع الإنتاج الحيوانى يساهم فى التحسين الوراثى للسلالات المصرية**

ما السبب فى نجاح أعمال جمعية الأورمان والتعليق الإيجابى للرئيس على دور الجمعية؟

الرئيس السيسى يتابع بشكل دقيق كل المشروعات، التى تتم على أرض مصر ومتابع أيضا لكل أعمال جمعيات المجتمع المدنى ومنها جمعية الأورمان، التى قامت بدور كبير فى ملفات عدة، مثل مستشفى السرطان، كما تم تسليم ١٥٠ كشكًا للمواطنين من ذوى الهمم بتكلفة ٥ ملايين جنيه بحضور وزيرة التضامن الاجتماعى ومحافظ الجيزة، كما أن الرئيس ذكر ٤ جمعيات مع جمعية الأرومان وأيضا تحدث أحد مسئولى القطاع الخاص مرتين أمام الرئيس عن انجازات مؤسسته فالرئيس السيسى يشجع أى عمل إيجابى يصب فى صالح المجتمع.



المالية تستجيب لشكاوى الممولين بـ «التجاوز عن مقابل التأخير»..

«المستحقات الضريبية» قبل 30 يونيو.. شرط أساسى ومزايا عديدة

رمضان أبو إسماعيل

التجـاوز عن سـداد مقابل التأخيـر والضريبة الإضافية ميـزة تلجأ لها الإدارة الضريبية مراعاة لأى ظروف اسـتثنائية يتعـرض لها الاقتصاد، بما يسـهم فى تقييد قدرة بعـض الممولين على الوفاء بالضرائب المسـتحقة فـى المواعيد المقررة، فيكون الالتجـاء إلـى إصـدار قانـون يتجاوز عـن مقابل التأخيـر والضريبـة الإضافيـة أو نسـبة منهمـا، تشـجيعا وتحفيزًا للممولين على سـداد ما عليهم من التزامات وتقليلًا لحجم المنازعات والمتأخرات الضريبيـة، وغالبًا ما يكون هذا الحافز أو محددا بشـروط معينة على الممول الالتزام بها حتى يتمتع بهذا الحافز.

هذا ما لجأت إليه –بالفعل– الإدارة الضريبية، بحسـب د. محمـد معيـط، وزيـر الماليـة، عندما قامت وزارة المالية بإعداد مشـروع قانون بالتجاوز عـن جزء من مقابل التأخيـر والضريبة الإضافية المسـتحقة على الضرائب، التى تختـص بربطها وتحصيلهـا مصلحة الضرائـب المصرية «ضرائب الدخـل، والقيمة المضافة، والدمغة، ورسـم تنمية الموارد المالية للدولة».

ويتمتـع بهذه الميزة، وفقا لــ «د. محمد معيط»، كل ممول أو مكلف بسداد أصل الضريبة المستحقة عليـه فـى موعد أقصـاه ٣٠ يونيو المقبـل، أيًا كان تاريخ وجوب أدائها أو سـبب اسـتحقاقها «ضريبة إقرار، أو ربط لعدم الطعن، أو ربـط بالاتفاق مع اللجنـة الداخلية، أو بنـاءً على قرار لجنـة الطعـن أو حكـم محكمـة». بمعنى أن التجاوز عن مقابل التأخير والضريبـة الإضافيـة يخاطـب أى مديونيـة تخـص الممـول أو المكلـف، بما يسـاهم فى تسـوية قـدر مهم من المتأخرات الضريبية.



د. محمد معيط: يخفف حدة التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة

تشجيع الاستثمار

ويتسـق القانـون المزمـع التصديـق عليه خلال أيـام، بحسـب وزير الماليـة، مع جهـود الدولة فى مسـاندة الأنشـطة الاقتصادية؛ مـن أجل تخفيف حدة التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، التى تتشـابك فيها تداعيـات كورونا وما أعقبهـا مـن موجة تضخميـة حادة، مـع تحديات الأزمة الأوكرانية؛ بما يسهم فى تشجيع الاستثمار، وتحفيز القطاعات الإنتاجية والصناعة والتصدير.

وتعكـس التيسـيرات الضريبية الجديـدة التى ينص عليها مشـروع القانون الذى تقدمت به وزارة الماليـة إلى مجلس البرلمـان للموافقة عليه تمهيدًا لإصـداره، حـرص الدولة علـى التجـاوب الفعّال مـع مطالـب الممولين والمكلفين ومجتمـع الأعمال، وتخفيـف الأعبـاء المالية والضريبيـة عنهم، وذلك من خـلال منحهم فرصة للتخلـص من المتأخرات الضريبيـة، وزيـادة المـلاءة الماليـة للشـركة أو الشخص.

يتفادى المشكلات

ويسـاعد صـدور قانـون التجـاوز عـن مقابل التأخيـر والضريبـة الإضافيـة فى إنهـاء حالات التعثر، التى تنتج عن الالتزامات المالية، خاصة فى ظل الظـروف الاسـتثنائية، التى يشـهدها الاقتصاد العالمـي، وتؤثـر علـى كل الأطـراف الفاعلـة فـى الاقتصاد القومي، وأن الجيد فى الأمر أن القانون المرتقب يتفادى مشـكلات تطبيـق قوانين التجاوز السابقة، ليفيد كل الممولين، والمكلفين.

لا تخـل، فـى رأى رضـا عبـد القـادر، رئيـس مصلحة الضرائب المصرية، التيسـيرات الضريبية التـى يتضمنها قانون التجاوز عـن مقابل التأخير والضريبـة الإضافيـة بمـا هـو مقرر فـى الفقرة الثالثـة من المـادة ١١٠ مـن قانـون الضريبة على الدخل الصادر بالقانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥، التى تمنـح الممـول إعفاءً آخـر بخصم ٣٠٪ مـن مقابل التأخيـر علـى الضرائـب، التى يتم الربـط عليها بالاتفاق أمـام اللجان الداخليـة بالمأموريات، دون الإحالة إلى لجان الطعن.

ولا يوجـد مـا يمنع اسـتفادة الممـول أو المكلف من الميـزة، التى تقررهـا الفقرة الثالثة من المادة (١١٠) مـن القانـون رقـم ١٦ لسـنة ٢٠٢٠، وكذا الميـزات المنتظر أن يتيحها مشـروع قانون التجاوز عن مقابـل التأخير والضريبـة الإضافية، ومن ثم يمكن أن يسـتفيد بعض مـن الممولين والمكلفين من الإعفاءين معًا.

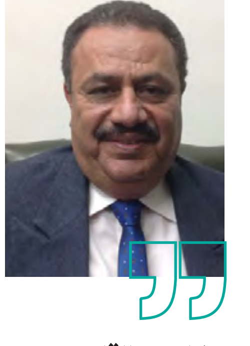
سداد المستحقات

ويرهـن مشـروع القانـون اسـتفادة الممولـين والمكلفين مـن هـذه التيسـيرات بالقيام بسـداد المسـتحقات الضريبيـة طـرف المصلحـة فـى موعـد أقصـاه ٣٠ يونيو المقبل، وذلك للاسـتفادة من مشـروع قانـون التجاوز عـن مقابـل التأخير والضريبة الإضافية.

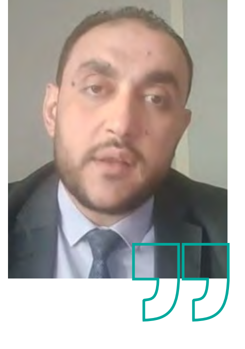
تعد قوانين التجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافيـة موضـوع فى منتهـى الأهميـة، وفقا لـ «محمـد سـرور عضو المكتب الفنـى بمكتب رئيس مصلحة الضرائب المصرية»، لما يرتبط بالتيسيرات الخاصة بمقابل التأخيـر والضريبة الإضافية من أنها تأتى دوما استجابة لمطالب الممولين والمكلفين، الذين تضرروا فى ظروف استثنائية قيدت قدرتهم علـى سـداد الضرائـب المسـتحقة فـى موعدها، بحيث تكون هذه التيسيرات هى الاستثناء وليست القاعدة، وهذا ما دعا إلى صدور تأكيدات سـابقا تفيـد بأنه لا توجد نية لإقـرار أى إعفاءات تأخير هذا الموسم الضريبي.

لكن تداعيات الأزمة الاقتصادية، التى يشهدها العالم على إثر اندلاع الحرب الروسـية الأوكرانية، التى تركت تداعيات سـلبية على الأسواق، ما دفع الإدارة الضريبيـة ممثلة فى وزارة المالية ومصلحة الضرائـب لإعـداد مشـروع قانـون التجـاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية، للتيسـير على الممولـين والمكلفـين الذيـن تضرروا مـن تداعيات الأزمة الاقتصادية.

وأضـاف أن الزعـم بـأن مثل هذه التيسـيرات تكافـئ غيـر الملتزمـين أمـر غير صحيـح، وخير دليـل علـى ذلـك أن كل الحوافـز والتيسـيرات فـى التشـريعات الضريبيـة على كثرتهـا تخاطب الملتزمين فقط.

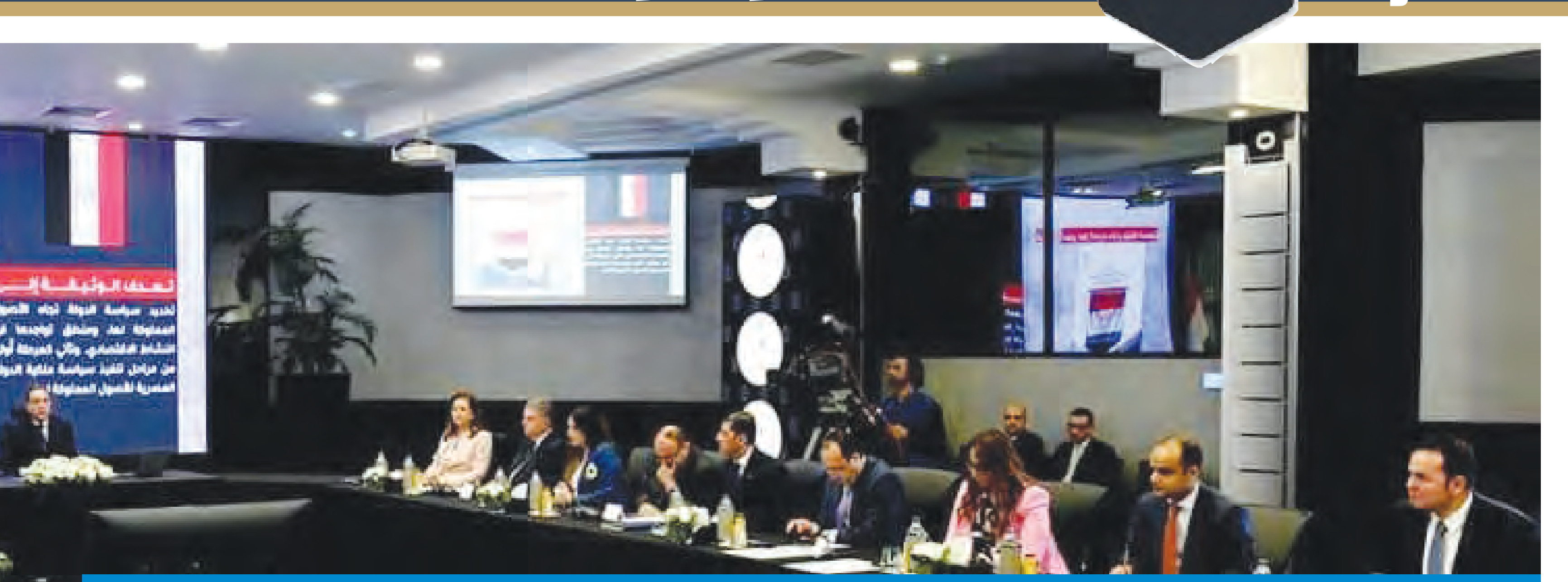


رضا عبد القادر: الاستفادة من المميزات مرهون بالسداد قبل نهاية المهلة المحددة



محمد سرور: التيسيرات ليست مكافأة لغير الملتزمين بل استجابة لظروف استثنائية

تنفيذ مشروعات قومية داعمة للنمو والتشغيل
ومحفزة للاستثمارات المحلية والأجنبية



«وثيقة سياسة الملكية»..
تصور حكومى لإعادة هيكلة دور الدولة فى الاقتصاد

رمضان أبو إسماعيل

بين عشية وضحاها أصبحت وثيقة سياسة ملكية الدولة، حديث الأوساط الاقتصادية من خبراء وأكاديميين ومستثمرين أو غيرهم. كانت الحكومة أعلنت مسودة الوثيقة الأولية فى مارس الماضي، وبعد إعادة مراجعة وتنقيح تم إعادة طرحها فى مؤتمر صحفى موسع عقده د. مصطفى مدبولى الإثنين الماضي، وشهد الإطلاق الرسمى للوثيقة إعلانا ببدء الحوار المجتمعى الجاد بين الخبراء الأكاديميين المعنيين بالموضوع من رجال الأعمال وغيرهم، وذلك حول ما جاء فى هذه الوثيقة المهمة.

تعالج وثيقة ملكية الدولة قضية دور الدولة، الذى شهد فى مصر تحولات عديدة، على مدى العقود الماضية، بما يتلاءم مع طبيعة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والفكر الاقتصادى السائد، بحيث تراوح ما بين حصر الدور فى تهيئة السبل الكفيلة بنجاح النظم الليبرالية القائمة على الحرية الاقتصادية، وما بين دعاة تدخل الدولة المباشر فى النشاط الاقتصادي، بما يفرضه ذلك من مشاركتها فى أنظمة الإنتاج والتوزيع.

ملكية الدولة

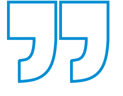
ارتبط بوجود دور كبير للدولة، بحسب الوثيقة، أن اتسعت محفظة الأصول المملوكة للدولة، لتضم العديد من شركات القطاع العام، وقطاع الأعمال العام، وتحقق حضورها الطاغى فى أكثر القطاعات الاقتصادية؛ بعضها سلع إستراتيجية أو خدمات أساسية، والبعض الآخر تواجدت فيه الدولة؛ لتحقيق أبعاد اقتصادية أو اجتماعية محددة، من منطلق أن التواجد ينبغى ألا يكون هدفا فى حد ذاته، وإنما لتحقيق أهداف وغايات اجتماعية، واستراتيجية، واقتصادية.

تدرك الحكومة أن تدخلها ينتهى بتحقيق الأهداف وزوال الدوافع، فالأزمات مصر المتكررة فى الآونة الأخيرة وما صاحبها من تداعيات، اقتضت ألا تقف الدولة مكتوفة الأيدى دون تدخل منها، لحماية المواطن، فكان تزايد تواجد الدولة فى النشاط الاقتصادى فى أعقاب عام ٢٠١٣ مبررا لمواجهة انخفاض معدلات النمو، وما ترتب عليه من تراجع مستويات الرفاهية، وتراجع أهم مصادر النقد الأجنبي، ارتفاع عجز ميزان المدفوعات بمعدلات غير مسبوقة، وارتفاع معدلات البطالة، وتدهور المستوى المعيشى للأفراد.

جاء تدخل الدولة فى الاقتصاد أبان هذه الأزمات بتبنى ٣ اتجاهات رئيسية لتصحيح المسار، بضخ استثمارات حكومية داعمة للنشاط الاقتصادي، توجه نصفها إلى قطاعات البنية التحتية والتعليم والصحة الفترة (٢٠١٤/ ٢٠١٥ – ٢٠٢٠/ ٢٠٢١)؛ لتعويض غياب القطاع الخاص عن هذه القطاعات، وتوجيه نحو ٣٣٪ من هذه الاستثمارات الفترة (٢٠١٧/ ٢٠١٨ – ٢٠١٩/ ٢٠٢٠) لتنفيذ مشروعات قومية داعمة للنمو والتشغيل ومحفزة للاستثمارات المحلية والأجنبية.

الإصلاح الاقتصادي

تزامن مع زيادة الحكومة لاستثماراتها إطلاق المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادى (٢٠١٦ – ٢٠١٩)، الذى استهدف دفع النمو الاقتصادي، واحتواء الاختلالات الاقتصادية،



معدل استثمار بين 25 و30 %
ونمو اقتصادى بين 7 و9 %

فيما تستهدف المرحلة الثانية، التى تم إطلاقها أبريل ٢٠٢١، البناء على المكتسبات الاقتصادية القومية، التى تحققت بفعل برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل، والعمل على تحفيز جانبى العرض والطلب، وتعزيز الاقتصاد الأخضر؛ بهدف زيادة مستويات الإنتاجية.

ترتب على إجراءات الحكومة تحسن تصنيف مصر فى عدد من المؤشرات الدولية، التى تُعد عنصرا رئيسا لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، واستطاعت مصر تحقيق قفزات فى عدد من تلك المؤشرات إثر التدخلات، وأنه التزاما بما ورد فى الدستور المصري، وفقا للمادة (٢٧)، التى نصت على «يهدف النظام الاقتصادى إلى تحقيق الرخاء فى البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، بما يكفل رفع معدل النمو الحقيقى للاقتصاد القومي، ورفع مستوى المعيشة، وزيادة فرص العمل، وتقليل معدلات البطالة، والقضاء على الفقر.

برزت الحاجة فى الآونة الأخيرة، بحسب وثيقة سياسة ملكية الدولة، إلى وجود حكومات تتمتع بأعلى مستوى من الكفاءة والديناميكية والاستجابة لاحتياجات مواطنيها، فى مواجهة الأزمات والصدمات الاقتصادية، بما يبرر التحول نحو دور جديد للدولة تقاس فيه كفاءة الحكومات بمدى قدرتها على تقديم خدمات عامة عالية الجودة لمواطنيها، وسعيها نحو تعزيز مستويات البنية التحتية الداعمة للاستثمار، وتبنيها لأطر تشريعية وتنظيمية

حددت الوثيقة 6 معايير لتحديد آلية تخارج/ بقاء الدولة

يحظى قطاع الصناعة التحويلية بأهمية خاصة فى وثيقة



تكفل جاذبية بيئات الأعمال، وتأسيسها شبكات أمان اجتماعى تحمى الفئات الهشة، ونجاحها فى مساعدة الأفراد والشركات على الاستفادة من الفرص، التى يتيحها التحول الرقمى والثورة الصناعية الرابعة.

أهداف الوثيقة

بدأت الحكومة فى إجراءات تعديل دورها بما يتواكب مع التغيرات الحاصلة، بدءا من تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى عام ٢٠١٦، وصولا إلى تبنى العديد من الإصلاحات والإجراءات مؤخرا؛ لتحسين أداء الشركات المملوكة للدولة، بما يشمل الالتزام بمبادئ الحوكمة ومعايير الشفافية والإفصاح، وتنفيذ خطة إعادة هيكلة بعض الشركات، وتبنى برنامج الطروحات الحكومية، وإطلاق البرنامج الوطنى للإصلاحات الهيكلية النصف الأول من ٢٠٢١، الذى يعتمد نجاحه على تعزيز قدرة القطاع الخاص على توليد النمو، والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الصمود الاقتصادي، بما يستلزم إفساح مجال أكبر لهذا القطاع.

تستهدف سياسة ملكية الدولة للأصول رفع معدلات النمو الاقتصادى (معدل الاستثمار بين ٢٥ و٣٠٪)؛ بما يسهم فى زيادة معدل النمو الاقتصادى بين ٧ و٩٪، بما يخلق المزيد من فرص العمل، وتمكين القطاع الخاص المصري: وتوفير فرص متنوعة لتواجده فى كافة الأنشطة الاقتصادية، بما يرفع مساهمته فى الناتج المحلي، والاستثمارات، والتشغيل، والصادرات، والإيرادات الحكومية، وتركيز تدخل الدولة فى ضخ الاستثمارات فى القطاعات، التى يعزف القطاع الخاص عن الدخول فيها، فى حين يساهم تطويرها فى تحسين بيئة العمل للقطاع الخاص (مياه الشرب – الصرف الصحى– النقل – الصحة).

تعمل الوثيقة أيضا على حوكمة تواجد الدولة فى الأنشطة الاقتصادية، بحيث يكون التواجد وفقا لمعايير محددة، وأن يتم التحول من إدارة مؤسسات الدولة إلى إدارة رأس مال الدولة، بتحديد آليات تخارج الدولة من الأصول المملوكة لها، وتحقيق وفر مالى يمكن من دعم أوضاع الموازنة العامة، وتحقيق الانضباط المالي، وضمان الاستدامة المالية، وتعزيز قدرة الدولة المالية على دعم شبكات الأمان الاجتماعي؛ لحماية الفئات الهشة، وزيادة مستويات قدرة صمود الاقتصاد المصرى أمام الأزمات.

عوامل النجاح

نجاح سياسة الملكية الدولة، بحسب ما جاء فى الوثيقة، مرهون بعدة إجراءات، أولها: أن يكون التخارج متدرج، وثانيها: مراعاة الأبعاد الاستراتيجية والأمنية للأنشطة الاقتصادية، وثالثها: استهداف سياسة الملكية؛ لتحسين طريقة تخصيص الموارد، ورابعها: تحديد منهجية التعامل بعد التخارج، وخامسها: تبنى الحكومة منظومة كاملة من السياسات الاقتصادية المحفزة للقطاع الخاص، سياسة نقدية داعمة للاستقرار السعرى ومعززة لأسس استقرار الاقتصاد، وسياسة مالية تستهدف تحقيق الانضباط المالي، والتحرك نحو مسارات أكثر استدامة للدين العام، ومنظومة سياسات تحسين بيئة ممارسة الأعمال للمستثمر.

حددت الوثيقة ٦ معايير لتحديد آلية تخارج/ بقاء الدولة، أولها: تصنيف السلعة أو الخدمة، وما إذا كانت ذات علاقة بالأمن القومي، وثانيها: أهمية دخول الدولة كمنظم وممول وداعم للصناعات المستقبلية التكنولوجية ذات الصلة بالثورة الصناعية الرابعة؛ لتوطينها فى مصر، وثالثها: مدى جاذبية القطاع/ النشاط للاستثمارات الخاصة، ورابعها: تمكين الاستثمارات الخاصة، مع السماح بتعزيز فرص التكامل المكنة مع الاستثمارات العامة، وخامسها: تخارج الدولة من الصناعات/ القطاعات المشبعة سوقها، التى لا تحتاج إلى دعم الدولة، سادسها: مستوى ربحية الأصول المملوكة للدولة.

تخارج تدريجي

بتطبيق هذه المنهجية، تقترح الوثيقة تخارج الدولة خلال ٣ سنوات، من ٨٣٪ من الأنشطة الزراعية، والإبقاء مع تثبت أو تخفيض الاستثمارات فى باقى أنشطة القطاع، والتخارج من ٥٠٪ من الأنشطة العقارية مع إبقاء مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى باقى الأنشطة العقارية، فيما تبقى مع تثبت أو زيادة الاستثمارات فى ٥٨٪ من قطاع النقل وتبقى مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى باقى القطاع، وتبقى مع تثبيت أو زيادة الاستثمارات فى ٧٨٪ من قطاع الاتصالات وتبقى مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى ١١٪ مع التخارج من باقى أنشطة القطاع.

ويحظى قطاع الصناعة التحويلية بأهمية خاصة فى وثيقة سياسة ملكية الدولة، بحيث تفصح عن الخطة المقترحة من قبل الحكومة للتخارج من القطاع خلال السنوات الثلاثة المقبلة، فالمقترح أن تتخارج الدولة تماما من قطاعى صناعة الجلود والأخشاب خلال الفترة، فيما تتخارج من ٧٧٪ من الصناعات الهندسية وتبقى مع تثبيت أو خفض الاستثمارات فى ٨٪، وتبقى مع تثبيت أو زيادة الاستثمارات فى ١٥٪ من الأنشطة، وتتخارج الدولة من ٤٠٪ من الصناعات المعدنية وتبقى مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى ٦٠٪ من هذه الصناعات.

وتتخارج الدولة، بحسب الوثيقة، من ٥٦٪ من الصناعات الكيماوية مع إبقاء مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى ٣٨٪ والإبقاء مع تثبيت أو زيادة الاستثمارات فى ٦٪ من الأنشطة، وتتخارج الدولة من ٩٠٪ من الصناعات النسيجية مع الإبقاء مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى باقى الصناعات النسيجية، والتخارج من ٧٨٪ من صناعة الطباعة والتغليف مع إبقاء مع تثبيت أو زيادة الاستثمارات فى ٢٣٪، فيما تتخارج الدولة من ٧٣٪ من الصناعات الغذائية والمشروبات مع إبقاء مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى ٢٧٪، أما الصناعات الغذائية تقترح الحكومة أن تتخارج الدولة من ٥٠٪ من أصول القطاع، والإبقاء مع تثبيت أو تخفيض الاستثمارات فى ٣٣٪ والإبقاء مع تثبيت أو زيادة الاستثمارات فى ١٧٪.

آليات التخارج

تتبنى وثيقة ملكية الدولة عددا من آليات تخارج الدولة من النشاط الاقتصادي، سواء بشكل كلى أو جزئى لتشجيع القطاع الخاص، التى تختلف بدورها من قطاع اقتصادى لآخر، ومن أصل عام مملوك للدولة إلى آخر، كما تختلف كذلك بحسب الهدف من مشاركة القطاع الخاص فى ملكية الأصول العامة، وبحيث يتم اختيار الآليات التى من شأنها تعظيم العائد الاقتصادى من مشاركة القطاع الخاص، وزيادة المكاسب الاقتصادية الكلية من تحرير الأسواق، وزيادة مستويات المنافسة، وتعظيم فائض المستهلك، وتحقيق أعلى مستويات للربحية والكفاءة الاقتصادى لتلك الأصول.



عقود الشراكة

تتضمن عقود الشراكة مع القطاع الخاص عقود الامتيازات، وعقود مشروعات البناء والتشغيل والتحويل B.O.T، وعقود البناء والتملك والتشغيل ونقل الملكية B.O.O.T، وعقود البناء والتشغيل والتملك B.O.O، وعقود التصميم والبناء والتشغيل D.B.O، ومشروعات البناء والتمويل والتشغيل والتحويل B.F.O.T، وعقود الأداء، وعقود الإدارة.

وتتوجه الدولة، وفقا للوثيقة إلى إعادة هيكلة بعض المؤسسات العامة وخصخصتها، بما يسمح بزيادة مستويات جاذبيتها للقطاع الخاص، وتعظيم العائد الاقتصادى من تلك المشروعات، وبالتالى طرح جانب من أسهمها للقطاع الخاص لاحقا سواء بشكل كلي، أو بشكل جزئى فى حال رغبة الحكومة فى ضمان استمرار مساهمة هذا الأصل فى الخزانة العامة للدولة.

> **تتوجه الدولة وفقا للوثيقة إلى إعادة هيكلة بعض المؤسسات العامة وخصخصتها بما يسمح بزيادة مستويات جاذبيتها للقطاع الخاص**

> **الإجراء: التخارج من قطاعات الاقتصاد والنسبة تبدأ من 83 % بالزراعة**

> **الصناعات التحويلية تحتل صدارة المشهد**

الدولة حريصة على استيعاب مختلف الأفكار ومنفتحة على جميع الآراء

دشن د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الإثنين الماضي، جلسة حوارية للإعلان عن بدء الحوار المجتمعي حول وثيقة ملكية الدولة، سواء عبر التطبيق الإلكتروني «شارك» أو ورش العمل، التي تقام خصيصا في الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات المجتمع المدني أو باللقاءات المباشرة، التي تجمع أطراف القضية من حكوميين وأكاديميين وأصحاب الأعمال، حتى يتم التوافق على الصيغة المثالية للوثيقة، بما يسهم في تحقيق الهدف المرجو منها.



الوثيقة في حوار مجتمعي

نشوى مصطفى

غلب على مداخلات الحضور من الخبراء الأكاديميين والحكوميين حالة من الارتياح، لما تضمنته الوثيقة من تحديد فلسفة الدولة فى إدارة أصولها، ورؤية تعزيز دور القطاع الخاص، ودور الدولة كمنظم للمسألة، مع وجود آليات محددة للمتابعة المجتمعية للتنفيذ.

وأشادوا بأسلوب إعداد الوثيقة، الذى يتمتع بطابع علمى ومنهجي، والاطلاع على تجارب العديد من البلدان الأخرى، مشيرين إلى أهمية تحديد دور الدولة كمنظم فى عدد من القطاعات، مع العمل على تهيئة بيئة العمل لاستثمار القطاع الخاص، لتحقيق النتيجة المطلوبة.

وأكدوا على أهمية أن تتمتع الوثيقة بالمرونة فى ظل ما يتعرض له العالم من تحديات ومستجدات متلاحقة كل حين، خاصة فيما يتعلق بتحديد فترة ٣ سنوات للتخارج من القطاعات المحددة، لضرورة التأقلم مع المستجدات، مشددين على أهمية قيام الدولة قبل التخارج بإنشاء الأجهزة التنظيمية الخاصة بكل قطاع، لتتولى تنظيم التعامل فيها.

مرحلة جديدة

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن وثيقة سياسة ملكية الدولة للأصول تُدشن لمرحلة جديدة للاقتصاد المصرى خلال المرحلة المقبلة، تتجه نحو تعزيز دور القطاع الخاص؛ ليعود إلى قيادة الأنشطة الاقتصادية المختلفة خلال المستقبل القريب، مشيراً إلى أن الدولة حريصة على استيعاب مختلف الأفكار، ومنفتحة على جميع الآراء.

وقال د. مدبولى إن مجلس الوزراء حرص على عقد هذه الجلسة الحوارية بحضور كوكبة من كبار الخبراء والمختصين، ذوى التوجهات المختلفة، على النحو الذى يثرى الحوار المجتمعى حول هذه الوثيقة بقدر كبير.

وأضاف، أنه فى كافة بلدان العالم، تظل الدولة متواجدة فى الاقتصاد، بنسب ليست بالقليلة، ولكن الأهم، هو الدور الذى تمارسه الدولة كمنظم ورقيب لضمان التوازن والمنافسة العادلة، لكى يظل المناخ مفتوحا للجميع.

أوضح رئيس مجلس الوزراء أن هذا الحوار يستهدف معرفة مقترحات وآراء الخبراء لتحقيق استدامة هذا التوجه، مؤكداً أن الوثيقة هى «وثيقة حية» قابلة للتعديل، ولا يمكن أن تكون جامدة، فى ظل المتغيرات التى تحدث، ولكن دون أن يعنى ذلك أن تتغير سريعاً، فهناك أسس واضحة تحكمها، تضمن أن يكون هناك شراكة أكبر مع القطاع الخاص، وتعزيزا أكبر لدوره.

ولفت إلى أن أحد أهم الآليات لتحقيق ذلك، هو انشاء الصندوق السيادي، بشكل يحقق المرونة بعيداً عن كل الإجراءات الروتينية، بحيث ينفتح بصورة أكبر مع القطاع الخاص، فى الدخول فى اتفاقيات تمكنه من إسراع الخطى أكثر.

الخطوات التنفيذية

ونبه د. مدبولى إلى أنه تم وضع حد أقصى لاتمام الحوار المجتمعى حول هذه الوثيقة، ليتم إعلانها بمجرد الانتهاء، مؤكداً التطلع لمعرفة الخطوات التنفيذية التى يراها الخبراء، سواء كانت تتضمن تشريعات مطلوبة يمكن أن تدخل لمجلس النواب، لافتاً إلى أن وجود أعضاء مجلسى النواب والشيوخ يساهم بقدر

> د. مصطفى مدبولي:
> التخارج لا يعني أن الدولة تبيع أو تقوم بالخصخصة

> أحد أهم الآليات لتحقيق ذلك هو انشاء الصندوق السيادي بشكل يحقق المرونة بعيداً عن كل الإجراءات الروتينية

> تحسين الصورة الذهنية لدى المواطن حول مشاركة الدولة مع القطاع الخاص

كبير فى هذا الأمر، أو قرارات من الرئيس أو مجلس الوزراء يمكن إصدارها.

وشدد على أن الدولة تدعم تعزيز دور القطاع الخاص، على أن يقوم القطاع الخاص الذى بمشاركة الدولة بتقديم العرض حول المشروع، مؤكداً أننا حريصون حتى فى القطاعات، التى ستستمر فيها الدولة على الشراكة مع القطاع الخاص، حيث نرى القطاع الخاص أفضل كثيراً فى الإدارة والتشغيل، وتجارب العالم تؤكد ذلك.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الدولة وضعت آليات كثيرة لموضوع التخارج، وأن التخارج لا يعنى أن الدولة تبيع أو تقوم بالخصخصة، ولكن بالعكس، الدولة قد تكون محتفظة بملكية كامل الأصل، ولكن يمنح حق إدارته كاملة للقطاع الخاص، وهذا نوع من التخارج.

وأكد أن دور الخبراء سيكون رئيسياً فى تحسين الصورة الذهنية لدى المواطن حول مشاركة الدولة مع القطاع الخاص، بحيث يدرك أنها لا تعنى إطلاقاً أن الدولة تبيع الأصول، أو تتخلى عن دورها الرئيسى فى أداء هذه الخدمات، وتوفير هذه السلع والمنتجات، ولكن على العكس، فالقطاع الخاص ناجح فى إدارة وتشغيل الأصول، التى تحرص الدولة على الحفاظ عليها، والتعظيم من قيمتها، لتحقيق الهدف الأساسى وهو رضاء المواطن.

زيادة الاستثمارات العامة

لفت د. مدبولى إلى أنه مع زيادة الاستثمارات العامة، التى نفذتها الدولة خلال الفترة الماضية، من أجل تعويض تراجع دور القطاع الخاص، كانت الدولة تضخ الاستثمارات، بينما ينفذ المشروعات القطاع الخاص، وأن ٩٩٪ من الاستثمارات العامة المنفذة، قام بها القطاع الخاص، بما أسهم فى فتح المجال أكثر للقطاع الخاص للدخول فى المشروعات، مؤكدًا أن الدولة حريصة كل الحرص على تعظيم دور هذا القطاع خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أنه لدى الحكومة مئات التجارب الناجحة، وأن الجميع يحتاج إلى أن نتكاتف من أجل تغيير الوعى لدى المواطن البسيط، من أجل تحقيق الاستدامة لهذا الموضوع، مشيرًا إلى أن الخبراء سيكون عليهم دور كبير فى تغيير الوعي، لكى يدرك المواطن مدى الاستفادة التى ستعود على البلد، وعلى المواطن بصفة شخصية، من تعظيم الاستفادة من الأصول المملوكة لها.

وطالب د. مدبولى خبراء الاقتصاد أن يعمقوا دورهم فى توعية المواطنين بما يرتبط بتنفذ هذه الوثيقة من فوائد جمة، وكيف أن دخول القطاع الخاص وتعزيز دوره لمشاركة الدولة فى عملية النمو الاقتصادي، هو جزء يضمن الاستدامة، ولا يكون الأمر حينها مرتبطاً بحكومة ما، فمن الضرورى بناء هذا الوعى لدى الشارع المصري، والحكومة وحدها لا يمكنها تحقيق ذلك دون مساندة الخبراء.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على أن الدولة المصرية لا تملك رفاهية الوقت، وأنه من المهم الانتهاء منها فى وقت لا يتجاوز شهرين، بحيث تكون منتهية مع بداية الشهر الثالث، كى نتحرك بمنتهى السرعة، لأنه فى ظل المستجدات والتحديات الراهنة، فكل يوم يمر لا يمكن تعويضه.

صياغة وإعداد الوثيقة

أكدت د. جيهان صالح، مستشار رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية، أنه تم البدء فى صياغة وإعداد وثيقة سياسة ملكية الدولة منذ ٧ أشهر لتحديد الأنشطة، التى تستمر فيها الدولة والأنشطة، التى تتخارج منها وتحديد أطر للتخارج، وأن الدولة تستهدف من تنفيذ هذه الوثيقة جذب استثمارات بقيمة ٤٠ مليار دولار خلال ٤ سنوات طبقًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقالت د. جيهان صالح إنه تم الاطلاع على عدة تجارب دولية للوقوف على الآلية الأنسب قبل اعتماد مبادئ الوثيقة، وأنه تم بدء حلقات وورش عمل عديدة لإعداد مسودة الوثيقة، وبعدها كانت مرحلة العرض على مجلس الوزراء، الذى أقر إطلاقها للحوار المجتمعى الاثنين الماضي.

وأضافت أن الحكومة تدرك جيدا أهمية الدور الذى يلعبه القطاع الخاص فى الاقتصاد وأن الوثيقة تعمق هذا الدور، موضحة أنه هناك أجندة حكومية للتخارج من بعض القطاعات الاقتصادية، وكذا التخارج من بعض الشركات الحكومية عبر الطروحات فى البورصة بهدف تعظيم قيمة هذه الشركات.

ولفتت مستشار رئيس الوزراء إلى أنه هناك لجنة طروحات بمستشارين طرح يقوموا بدراسة الشركات الجاهزة للطرح وتخارج الدولة منها، وأنه هناك بنوك استثمارية لتحديد السعر المناسب، موضحة أن هناك مقترحا أن يكون هناك صندوق فرعى يخرج عن الصندوق السيادي، يتولى تجهيز الشركات غير الجاهزة، ويعدها للطرح.

صفة الملكية العامة

كشف أحمد كوجاك، نائب وزير المالية للسياسات المالية والكلية، أن تعريف الدولة فى وثيقة الملكية، يعنى كل جهة تمتلكها أو لها صفة ملكية عامة بمفهومها الأوسع، بما يشمل كل مؤسسات الدولة، موضحًا أنه جرى الاعتماد على معايير دولية فى تعريف مفهوم ملكية الدولة، والإطلاع على تجارب سابقة وحديثة فى هذا الشأن، خصوصا أن هذه الوثيقة مهمة لتحديد الأدوار بين القطاع الخاص والدولة، كشريكين فى المسيرة والوطن.

وقال كوجاك، إن الوثيقة مهمة جدا لتحديد الأدوار بشكل جلى وواضح، بين الدولة والقطاع الخاص، باعتبارهما شريكان فى المسيرة والوطن، وأن طرح الوثيقة للحوار المجتمعى اجراء حاز اعجاب الكثير، لما يترتب على هذا الحوار من إثراء للموضوع والقدرة على الوصول إلى أفضل الصيغ والآليات لتنظيم دور الدولة فى الاقتصاد.

وأضاف أن فرق عمل من الخبراء والمسئولين الحكوميين عملوا على هذه الوثيقة لمدة سبعة أشهر عبر مجموعات عمل، وبشكل غير نمطى عبر الخبراء، لافتا إلى أنه تم التركيز على المعايير الدولية الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، التى وضعت معايير لوثيقة ملكية الدولة بشكلها وحجمها، بالإضافة إلى دراسة ٣٠ تجربة فى هذا المجال.

وذكر نائب وزير المالية، أن الوثيقة تتعامل مع أى شركة سواء مملوكة للدولة أو بها مال عام على أنها أصل مملوك للدولة، بمعنى أنه لو شركة مملوكة للبنك الأهلي، تعتبر مال عام، فهى وثيقة معنية بكل ما له صفة المال العام، حتى لو كانت حصة المال فى الشركة ٢٥٪، فإنها تعد أصلا مملوكا للدولة فى حدود هذه النسبة.

خطوة جيدة

وأبدى د. زياد بهاء الدين، نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق، سعادته بحرص رئيس الوزراء على تدشين الجلسة الحوارية للحوار المجتمعى حول وثيقة ملكية الدولة، مشددا على أهمية طرح مثل هذه القضايا العامة للحوار المجتمعى، وأن كتابة وثيقة عن سياسة ملكية الدولة، وعرضها على الرأى العام، خطوة جيدة جدًا؛ لأنها توضح وجود تفكير ما وراءها.

وقال د. بهاء الدين، إن وثيقة ملكية الدولة لم تقتصر فقط على موضوع التخارج، بل تتعرض لأمر فى منتهى الأهمية وهو دور الدولة فى الاقتصاد بشكل عام، وأنه من الجيد أن يتم طرح الوثيقة لحوار مجتمعى لمدة شهرين أو ثلاثة، وإنه يرحب بهذا الحوار ويسعد بالمشاركة فيه، وأنه يمثل خطوة جيدة يمكن البناء عليها.

وأشار د. بهاء الدين إلى أن الهدف الأساسى من الوثيقة تنظيم دور الدولة فى الاقتصاد، وأنه من المهم ألا تتحول الوثيقة إلى معيار لحجم تخارج الدولة، كأنه المكسب الوحيد المطلوب،



د. جيهان صالح:
نستهدف جذب استثمارات قدرها 40 مليار دولار خلال 4 سنوات



د. زياد بهاء الدين:
كتابة وثيقة عن سياسة ملكية الدولة وعرضها على الرأى العام خطوة جيدة



أحمد كوجاك:
تحدد الأدوار بشكل جلي وواضح بين الدولة والقطاع الخاص

الدولة تفسح المجال للقطاع الخاص
وتفتح الباب على مصراعيه للصناعة

رأت الدولة أن مزاحمة القطاع الخاص أحد معوقات الاستثمار، لذلك أعدت وثيقة سياسة ملكية الدولة للخروج من بعض القطاعات وإفساح المجال أمام القطاع الخاص وزيادة مشاركته إلى 65% خلال الـ3 سنوات مقابل 30% فى الفترة الحالية. فهل يقتنص القطاع الخاص فرصة تخارج الحكومة من بعض الصناعات؟! كانت الحكومة حددت معايير تحكم خروج الدولة من بعض الأنشطة الاقتصادية أو البقاء وهى ارتباط السلعة أو الخدمة بالأمن القومي، وأن يكون النشاط غير جاذب للقطاع الخاص نتيجة لطبيعته والتخارج من الصناعات الاستهلاكية ودخول الدولة كمنظم وداعم لصناعات مستقبلية تكنولوجية، إضافة إلى الاستثمارات الحالية التي لا تجيد الدولة إدارتها وسيكون القطاع الخاص أفضل.

الدولة تخرج من بعض القطاعات..

فرص أكبر أمام القطاع الخاص

محمد العوضى

حل قطاع الصناعة فى مقدمة الأنشطة التى تسعى الدولة التخارج منها وزيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص فيها.

وبحسب الوثيقة، تتجه الدولة للتخارج من أغلب القطاعات الصناعية، خاصة الصناعات الاستهلاكية، حيث أعلنت التخارج من نحو ٦٣ نشاطا صناعيا فى ١٠ قطاعات صناعية، وهي الهندسية والغذائية والجلود والكيماويات والصناعات التحويلية والدوائية ومستحضرات التجميل والمستلزمات الطبية والطباعة والتغليف والمعدنية والنسيجية والأخشاب والأثاث.

ويتصدر قطاع صناعات السيارات قائمة القطاعات المقرر التخارج منها بالإضافة إلى مشروعات معدات النقل، والأجهزة الكهربائية، الحاسبات والمنتجات الإلكترونية، الأجهزة الطبية، صناعات الورق، مواد الطباعة والتغليف والدعاية والإعلانات المطبوعة، صناعات العطور ومستحضرات التجميل، صناعات الأثاث، المنتجات الجلدية ودباغة الجلود، مستلزمات إنتاج الملابس الجاهزة، المفروشات والصياغة والتجهيز والألياف الصناعية، صناعات الزجاج، الأسمدة، الكاوتش والمنظفات الصناعية والمطهرات المسابك والمشغولات الذهبية، سلاسل الوجبات الجاهزة وصناعة ملح الطعام والثلج وصناعة الزيوت، صناعات العصائر والمشروبات ومنتجات الألبان، الخضر والفاكهة المجمدة والطازجة، قطاع المجازر، وطباعة وتجليد الكتب.

فيما تسعى الحكومة للإبقاء على استثماراتها مع الاتجاه للتخفيض فى صناعات الأسمنت والحديد والألومنيوم والنحاس والبطاريات والطوب والطاقة الجديدة وصناعات اللحوم والطيور والأسماك، والأعلاف، والسكر والحلوى والنواشف، السجائر والدخان، صناعات الفحم والأحماض والمركبات الكيميائية والغازات الصناعية والطبية وحلج ونسج القطن والصوف، والمستلزمات الطبية وتكرير البترول وصناعات الطاقة الجديدة.

وتتجه الدولة للإبقاء مع زيادة استثماراتها فى قطاعات الصناعات الدوائية وطباعة الصحف والطباعة الرقمية والأوفست وصناعة أشباه الموصلات حال البدء فى صناعتها، وصناعة السفن والقوارب.

القطاع الخاص

كما ذكرت آليات تكوين شراكات عمل ما بين القطاعين العام والخاص، فى إطار برنامج زيادة كفاءة الأصول المملوكة للدولة، إذ استهدفت تكوين شراكات فى ١٨ قطاعا لتعزيز فرص استفادة مصر من التحول الرقمي، وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وهى الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد ومنظومة النقل الذكى والسيارات ذاتية القيادة والأمن الرقمي ومستقبل الأمن المائى والغذائى، ونظم الزراعة والرى الذكية، مستقبل الطاقة، وتعزيز قدرات تخزين وتصدير الطاقة، مؤسسات أكاديمية ومراكز فى تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، وأمن الفضاء الإلكتروني وتقنيات الاتصالات للجيلين الخامس والسادس والخدمات اللوجستية، وسلاسل التوريد الذكية والتقنيات المالية الحديثة والبيانات الضخمة



رئيس المجلس التصديرى للصناعات الهندسية: الوثيقة رسالة طمأنينة للمستثمرين والمصنعين يجب اقتناصها

زيادة مشاركة القطاع الخاص بنسبة 65% خلال 3 سنوات

رئيس شعبة صناعة الأجهزة والمستلزمات الطبية باتحاد الصناعات، أن وثيقة ملكية الدولة خطوة إيجابية فى تنمية وتوسيع دور القطاع الخاص فى مصر



و الطب الجينومى، وأنظمة الرعاية الصحية الذكية والهندسة الحيوية، وتكنولوجيا النانو والأنظمة والصناعات الدفاعية الذكية والمدن الذكية.

واتفق رجال الصناعة على أن وثيقة سياسة ملكية الدولة التي أطلقها رئيس الوزراء للحوار، خطوة جيدة فى تنمية دور القطاع الخاص فى مصر، لكنها لا تزال تحتاج لمزيد من الإجراءات لتأتي ثمارها.

رسالة طمأنينة

وفى هذا السياق، أكد المهندس شريف الصياد، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الهندسية، أن وثيقة سياسة ملكية الدولة التي أطلقها رئيس الوزراء للحوار، خطوة جيدة فى تنمية دور القطاع الخاص فى مصر، لافتا إلى أن الوثيقة تتضمن عبارات غاية فى الأهمية وأهمها أن الدولة لن تزاحم القطاع الخاص، قائلا: «من المعروف أن الحكومة كانت تحصل على مميزات فى المشروعات التى تقوم بها سواء إعفاءات جمركية أو ضريبية أو إدارية وغيرها، وبالتالي فالمنافسة غير عادلة».

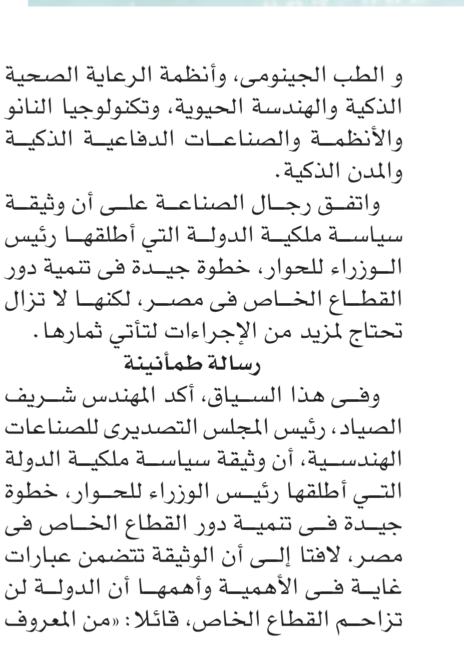
وأضاف الصياد، لـ «أكتوبر»، أن الوثيقة تبعث رسائل لثلاث جهات، أولا رسالة تحفيز للقطاع الخاص، وثانيا رسالة طمأنينة للمستثمر الأجنبى، بأن الدولة لن تزاحمه فى إنشاء مشروع مماثل، وثالثا رسالة للمصنعين فى مصر بأن يكبروا من مشروعاتهم ويتوسعوا فى صناعاتهم فلن يجدوا منتجا حكوميا فى السوق يزاحم منتجاتهم، فهذه فرصة على القطاع الخاص أن يقتنصها .

وتابع الصياد: الوثيقة تعد بمثابة خارطة طريق بجدول زمنى واضح لخروج الدولة خلال فترة محددة، منها ما يتم خلال سنة أو ٣ سنوات .

ومن جانبه، قال محمد إسماعيل عبده، رئيس شعبة المستلزمات الطبية بغرفة القاهرة، إن أول نقطة إيجابية هي أن توقيت طرح الوثيقة للنقاش مناسب لتتمكن الحكومة من الاستفادة من الفائض لدى الدول الخليجية وتحسن القطاع الخاص الذي يرى أنه المستهدف الأساسي بهذا الخطاب.

وتابع: «الوثيقة جيدة لكنها ليست كافية، بالتوازي لا بد من دراسة معوقات الاستثمار.. الوثيقة لا تحل مشاكل المستثمرين الحاليين ومعظمها خاص بالبيروقراطية».

وشدد رئيس شعبة المستلزمات الطبية، على ضرورة عدم خروج الدولة من قطاع الصناعات الاستراتيجية مثل الدواء والأسلحة والصناعات العسكرية، وبعض الصناعات الغذائية، خوفا من دخول شركات يهودية أو جهات أخرى، حاقدة على مصر، وبالتالي فخروج الدولة لا بد أن يتم بضوابط، بالإضافة إلى حدوث بعض الأزمات التى قد تطرأ مثل الهيمنة على بعض السلع أو الاحتكار، مثل الأدوية.



واستطرد: «أما فيما يخص الصناعات الاستهلاكية فليس هناك مشكلة فى تخارج الدولة من هذه الصناعات»، لافتا إلى أنه مع إفساح الدولة المجال أمام القطاع الخاص، يقع عليه دور أكبر فى المسئولية المجتمعية، وتحسين أحوال الناس فى مصرنا الحبيبة.

واختتم حديثه، بأن القطاع الخاص يترقب لرؤية مدى جدية الدولة فى تنفيذ هذه المقترحات والسماح بمنافسة عادلة مع الحكومة خاصة فيما يتعلق بالمشروعات القائمة وتحت الإنشاء، لزيادة حجم نسبته إلى ٦٥٪ كما أكد رئيس الوزراء فى الجلسة الحوارية.

وأكد الدكتور محمد سعيد، رئيس شعبة صناعة الأجهزة والمستلزمات الطبية باتحاد الصناعات، أن وثيقة ملكية الدولة خطوة إيجابية فى تنمية وتوسيع دور القطاع الخاص فى مصر.

وأوضح سعيد، أن وثيقة سياسة ملكية الدولة ستزيد من قوة القطاع الخاص، خاصة بعد إفساح المجال أمامه وزيادة مشاركته إلى ٦٥٪ مقابل ٣٠٪ فى الفترة الحالية.

دور الدولة

ومن جانبه، قال الدكتور هاني توفيق، الخبير الاقتصادي، إن وثيقة ملكية الدولة بذل فيها مجهود كبير من قبل الحكومة، موضحا أن الوثيقة مطروحة للمناقشة بين رجال الأعمال والمجتمع المدني حتى يخرجوا بتوصيات تنفذها الدولة.

وأضاف توفيق أن الدولة يجب أن تظل موجودة فى الصناعات الاستراتيجية مثل صناعة السلاح والمعدات الحربية أو صناعات استراتيجية يُحجم القطاع الخاص عن الدخول فيها مثل الصرف الصحي ومحطات المياه.

وأوضح أنه يجب على الدولة أن تنأى بنفسها وتظل كمراقب للمشروعات وتدخل فى المشروعات التي يحجم القطاع الخاص عن الدخول فيها، مشددا على ضرورة أن تخرج الدولة بطريقة منظمة بحيث لا يحدث فراغ أو خلل بالسوق، لافتا إلى أنه بعد صدور الوثيقة بصورة نهائية سيتم اعتمادها لتكون ملزمة للدولة.

وكان د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قال إننا نهدف خلال المرحلة المقبلة إلى تعزيز دور القطاع الخاص فى العودة للريادة اقتصاديا.

وأضاف خلال جلسة حوار حول وثيقة سياسة ملكية الدولة: «الصناعة فى الأساس هي قطاع خاص بالكامل، وكان هناك تركيز شديد على الأشياء التي من المفترض أن تتواجد الدولة فيها بحكم أن بعض الصناعات صناعات استراتيجية والباقي يكون القطاع الخاص هو الذي يدير هذه القطاعات والأنشطة».

وتابع «الدولة عازمة على التخارج من بعض الأنشطة الاقتصادية»، مؤكدا «التخارج لا يعني بيع أصول الدولة وعمل خصخصة كاملة».



رئيس شعبة المستلزمات الطبية: الوثيقة جيدة لكنها ليست كافية



خبير اقتصادي: وجود الدولة ضرورة فى الصناعات الاستراتيجية مثل السلاح والمعدات

«الإسكان» تفسد ألاعيب السماسرة لفرض «العشوائية» فى المدن الجديدة

خطة شيطانية خبيثة تشهدها مدن المجتمعات العمرانية الجديدة، تعلم وزارة الإسكان أبعادها ونتائجها الكارثية، وتعمل بشتى الطرق لمنع وقوع المواطنين فريسة لمدبريها. تعتمد الخطة على السعي بكل الطرق لوقف تنفيذ قرارات وزارة الإسكان بشأن التصدي للمخالفات، وعرقلة استرداد حق الدولة، وذلك تحت ستار شعار زائف هو «حق المواطن» لكن الخطة الخبيثة في ظاهرها الخير، وفي باطنها الخراب وضياع أصول المواطنين العقارية. «أكتوبر» تكشف في سياق التحقيق التالي خبايا وأسرار هذه الخطة الشيطانية وكيف ستواجهها وزارة الإسكان.

عمر البدري

أدوات هذه الخطة متعددة ما بين سماسرة، وأصحاب وحدات سكنية، وأدمن الجروبات الخاصة وجميعها علي صفحات التواصل الاجتماعي يديرها السماسرة وتخاطب سكان المدن الجديدة، وتحمل جميعها أسماء مدن عمرانية جديدة، يديرها سماسرة الوحدات السكنية، وظيفة هؤلاء بث الشائعات والأخبار الملفقة فى أوقات محددة بدقة، وغالبا ما تحمل هذه الشائعات تصريحات قديمة لبعض مسئولي الإسكان نشرت فى مواقع صحفية أغلبها مواقع مختصة بشأن العقارات.

القضية

تواجه وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية، تحديات كبيرة ومن أهمها مخالفات «تغيير النشاط»، حيث كشفت التقارير الحكومية عن وجود مخالفات صارخة كفيلة لتحويل المدن العمرانية الجديدة لبؤر عشوائية خطيرة، وتسعى بكل طاقتها لمنع الوقوع فى نفس الخطأ الذي وقعت فيه المحليات من قبل، وذلك فى الوقت الذي يطالب فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطبيق الإزالات على الجميع، فضلا عن مطالبات وزير الإسكان لرؤساء المدن بضرورة حصر المخالفات تمهيدا لإزالتها الفورية.

التعديات

فجأة وبدون مقدمات وفى ظل ما شهدته البلاد من إنفلات أمني فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، تحولت الوحدات السكنية بالأدوار الأرضية إلى محال تجارية، أغلبها أنشطة مزعجة للسكان، وملوثة للبيئة، وهو ما يخالف النظام المعمول به فى المدن الجديدة، ولم يقتصر الأمر عند ذلك فقط، بل وصلت التعديات للفيلات والمنازل المبنية على قطع أراضي الإسكان العائلي، والكارثة الكبرى أن السكان الذين فروا هربا من المناطق العشوائية بالقاهرة سابقا، للعيش فى مدن جديدة مخططة، وتفصل بين المناطق السكنية ومناطق التسوق، وجدوا أنفسهم يسكنون بين ورش الحدادة، وإصلاح السيارات، وورش الرخام، والمقاهي، وهو ما دفع السكان للاستغاثة، والمطالبة بتصحيح الأوضاع.

سوق عقاري جديد

هذه الظاهرة فتحت سوقا عقاريا جديدا يديره سماسرة متخصصون فى بيع وشراء وحدات الدور الأرضي فقط، وسجلت هذه الوحدات أسعارا مرتفعة، أغرت كل ملاك الوحدات السكنية، ودفعتهم للبيع، حيث سجلت الوحدات الأرضية فى مناطق الكثافة السكانية أسعارا تفوق المليون جنيه فى الوحدة ٦٦م بعمارات المساكن، فى حين وصلت الغرفة الواحدة ببعض الوحدات بالمنازل والفيلات إلى المليون جنيه، والوحدة كاملة لأكثر من ٣ ملايين جنيه، وهي الوحدات التي تحولت لمطاعم ومحال كشري كبيرة، كما سجلت بورصة الإيجارات أرقاما مختلفة، حيث تجاوزت القيمة الإيجارية للمحل الواحد الـ ١٠ آلاف والـ ٢٠ ألف جنيه، المشكلة الأكبر هي تقسيم الوحدات السكنية وبيعها لأكثر من شخص، وبالتالي تعددت ملكية الوحدة السكنية لأكثر من شخص.

> **السماسرة وجروبات الفيس بوك والتصريحات الكاذبة أبرز عناصر الخطة الشيطانية**

تدخل الأجهزة

لم تقف أجهزة المدن الجديدة عاجزة أمام هذه الظاهرة، حيث رفضت التعامل مع الوحدات السكنية وقطع الأراضي المخالفة، وأنذرتهم أكثر من مرة، وطالبت أصحاب هذه الوحدات برد الشيء لأصله، وتوالت محاولات الغلق والإزالة، وتحرير محاضر إشغال، ووصل الأمر لحبس وتغريم أصحاب هذه الوحدات،







وأصبح لدى أجهزة المدن قائمة كبيرة بعدد الوحدات المخالفة.

مدن مخططة

يقول المهندس سليمان محمد، مدير مشروعات سابق بأحد أجهزة المدن الجديدة، ورئيس سابق للجنة التصالح، أن المدن الجديدة تلافت كافة السلبيات والمشاكل التى كان يعانى منها المواطنون فى المدن القديمة أبرزها عشوائية البناء وكل مدينة جديدة لها مخطط عام ومخطط تفصيلى.

والمخطط العام يتم وضعه عند إنشاء المدينة، وهو ما يحدد طبيعة المدينة وطبيعة كل منطقة، بمعنى أن منطقة (ج) هى منطقة صناعية ومنطقة (د) منطقة سكنية فاخرة وخلافه.

وقال إن وزير الإسكان شدد على ضرورة إسراع رؤساء أجهزة المدن بمعدلات تطبيق قانون التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها.

وأشار إلي وجود إصرار كبير من قبل هيئة المجتمعات العمرانية بالحفاظ على النسق الحضاري للمدن الجديدة والحفاظ علي كافة المنشآت كل حسب الغرض المخصص له بمعنى أنه لا تصالح على مخالفات تغيير النشاط وفيما يتعلق بالبدروم، لا بد أن تكون المخالفة





حسب نوع تخصيص قطعة الأرض بمعنى أن بدروم القطعة السكنية لا يجوز التصالح على بدروم محول صناعيا أو تجاريا والعكس.

ويرى سليمان أن من يخالف يغتال حقوق الآخرين، وإن كانت المخالفات مفيدة ما كان رئيس الدولة يدعو للخلاص منها فمن حق المواطن أن يعيش فى سكن آمن وخال من أي ضوضاء أو ملوثات.

بداية الخطة

بينما كانت أجهزة المدن، تسير بخطى ثابتة نحو تصحيح الأوضاع ورد الوحدات المخالفة لأصلها ترددت أنباء عن قرب صدور قرار من هيئة المجتمعات العمرانية يحمل رقم «١١٩»، يسمح بتحويل وحدات الدور الأرضي فى المدن الجديدة لوحدات تجارية وإدارية.

وهو ما أعاد للأذهان القرار الخاطئ الذي أصدرته المجتمعات العمرانية عام ٢٠٠٩ خلال فترة تولى المهندس أحمد المغربي مهام وزارة الإسكان، بدعوى ألا تبعد الخدمات عن السكان بأكثر من ٥٠ متراً، وهو القرار الذي استغله بعض أصحاب الوحدات، وتراجعت فيه وزارة الإسكان سريعا، وبرر مسؤولون بهيئة المجتمعات العمرانية هذا القرار، بأنه استيفاء لحق الدولة المهدر منذ سنوات على يد من حولوا وحداتهم إلى محلات تجارية فى المدن الجديدة.

استغلال القرار

هذا القرار المزعوم الذي وصفته فيما بعد وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية بالقرار الكاذب، والشائعة المغرضة، أعاد الفوضى من جديد فى المدن الجديدة، فبعد أن نجحت أجهزة المدن فى رد أغلب هذه الوحدات لأصلها، عادت ظاهرة تحويل الوحدات السكنية لتجارية من جديد واستغلها سماسرة الوحدات السكنية أسوأ استغلال، حيث قاموا برفع قيمة الوحدات السكنية للضعف بدعوى وجود قرار رسمي للتقنين وشهد سوق العقارات بالمدن الجديدة رواجا كبيرا، وأمام ذلك زادت حملات أجهزة المدن وصعدوا مواجهاتهم بقطع المرافق عن الوحدات السكنية، فضلا عن صدور أحكام قضائية بالسجن والغرامة وبدأت الظاهرة فى التراجع.

قانون التصالح

جاء قانون التصالح وفهمه البعض بشكل خاطئ ليتسبب فى انتشار هذه الظاهرة

رؤساء أجهزة المدن الجديدة: لا تراجع عن تنفيذ لوائح وقوانين هيئة المجتمعات العمرانية

أجهزة المدن تسحب الوحدات المخالفة وتعيد ملكيتها للدولة.. وبلدوزر الإزالات لا يتوقف

سوق عقاري مشبوه يديره سماسرة لبيع وشراء وحدات الدور الأرضي بالمدن الجديدة

الخطيرة ورفع قيمة وحدات الدور الأرضي بدعوى وجود تصالح وتقنين وأن هذه المحال ستصبح رسمية وحاول السماسرة وأصحاب الوحدات أن ينافسوا أسعار محال الأسواق التجارية، التي تباع فى مزادات علنية وتعود على الدولة بالنفع وواجهت أجهزة المدن هذه المحاولة بتكثيف الحملات وتحرير محاضر إشغال وقطع المرافق عن الوحدات المخالفة.

لا تصالح

بعد أن أعلنها وزير الإسكان صراحة بأنه (لا تصالح مع مخالفات تغيير النشاط) ورفض التصالح والإصرار على رد الشيء لأصله اتخذت أجهزة المدن العمرانية الجديدة قرارها الحاسم بسحب الوحدات السكنية ورد ملكيتها لأجهزة المدن وقطع المرافق عنها وتحويل المخالفين للقضاء العسكرى، وبعد أن كادت أجهزة المدن الجديدة تعلن عن رد كل الوحدات المخالفة لأصلها، توقف كل ذلك بلعبة جديدة من قبل السماسرة ومروجى الشائعات عبر مواقعهم وصفحاتهم على الإنترنت.

اللعبة الجديدة

كانت أجهزة المدن العمرانية الجديدة تسير بخطى ثابتة نحو ما وصفته بحملات التصحيح ورد الشيء لأصله، وتم غلق أكثر من ٥٠٪ من هذه الوحدات بكل مدينة بدأ المغرضون فى ترويج شائعة قديمة، وأخبار مرسلة منسوبة لكل من نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية عبد المطلب ممدوح، وهاني يونس المستشار الإعلامي للوزير مفادها أن الإسكان تبحث من جديد السماح بتحويل الأدوار الأرضية لمحال تجارية بدعوى حق المواطن فى وجود خدمات، وتحصيل حق الدولة المهدر، وسعى المغرضون لترويج لهذه الأخبار الكاذبة على نطاق واسع عبر جروبات الفيس بوك فى محاولة منهم للتأثير على عزيمة الجهاز ووقف قرارات الإزالة.

كلام مرسل وشائعات

من جانبهم، نفى رؤساء أجهزة المدن صدور مثل هذه القرارات مؤكدين أنهم مستمرون فى عملهم ومصرون على التصدي للمخالفات والحفاظ على حق الدولة، وأنهم لم يتلقوا أية تعليمات بوقف الحملات.

وأكد كمال بهجات مساعد نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أن هذا الكلام مرسل ولا أساس له من الصحة، فى حين أكد المهندس عمار مندور رئيس جهاز مدينة بدر عزمه على مواصلة التصدي للمخالفات نافيا عدم تلقيه أي توجيهات بوقف الحملات.

غرامات رادعة

أكد محمد عبد العزيز مدير الأحياء بإحدى المدن العمرانية الجديدة، على تنفيذ لوائح وقوانين هيئة المجتمعات العمرانية بعد تفشى ظاهرة تحويل الوحدات السكنية لتجارية، مبينا أن جميع قطع الأراضي التي حولت الأدوار الأرضية فيها لمحال تجارية على أمل التصالح صدر لها قرارات غلق وغرامة تصل لـ ١٠٠ ألف جنية مع إلزام المخالف برد الشيء لأصله، مشيرا إلى أن أجهزة المدن لديها حصر كامل بكافة المخالفات حتي تاريخه.

وكشف عبد العزيز عن مفاجأة بتأكيده على أن المخالفات تصدر باسم منفذ المخالفة وإن كان مستأجرا، ولا علاقة لها بمالك العقار على عكس ما كان يحدث من قبل.



اجتماع لجنة «5+5»

المنفى وعقيلة يبحثان طريق الوصول للانتخابات

فى الوقت الذى استضافت فيه القاهرة أعمال لجنتى مجلس الدولة والنواب الليبى وصل إلى القاهرة الخميس الماضى، الفريق أول عبد الرزاق الناظورى والفريق أول ركن محمد الحداد، رئيسا أركان المنطقتين الشرقية والغربية بليبيا؛ لدعم أعمال اللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥ والتى عقدت لليوم الثانى على التوالى.

وأكد رئيسا أركان المنطقتين الشرقية والغربية حرصهما على ضمان إنجاح المسار العسكرى الذى حرصت مصر على استضافة أعماله لتسوية الأزمة فى ليبيا واستعادة العمل بمسار توحيد المؤسسة العسكرية.

وتأتى زيارة الناظورى والحداد للقاهرة ولقائهما أعضاء لجنة ٥+٥ لتؤكد ضرورة الاعتماد على المؤسسات العسكرية الرسمية باعتبارها الضامن الأول لحفظ الأمن والاستقرار فى ليبيا.

كما التقى رئيس المجلس الرئاسى «محمد المنفى» خلال زيارة قصيرة للقاهرة رئيس مجلس النواب « عقيلة صالح».

وذكرت الناطقة باسم المجلس الرئاسى «نجوى وهيبة» فى تصريحات صحفية أن اللقاء تناول الوضع السياسى فى البلاد، وسبل الخروج من الانسداد السياسى الحالى بالوصول لإجراء الانتخابات فى أقرب الآجال.

كما تناول اللقاء – حسب وهيبة – أهمية إنجاح عمل لجنتى مجلسى الدولة والنواب فى القاهرة، ونتائج ملف المصالحة الوطنية مع اقتراب الرئاسى من وضع التفاصيل الأخيرة للمشروع.

إشادات عربية..

دور فعال لمصر فى مواجهة الخطاب الإرهابى

هبة محمد

لعبت مصر دورًا رائدًا وفعالاً فى توجيه الاهتمام الدولى والعمل على مكافحة الخطاب الإرهابى بشكل استباقى وتطوير الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، وأشاد عدد كبير من المسئولين العرب بدور مصر فى ذلك خلال المؤتمر العالمى الأول لمركز سلام لدراسات التطرف.

أكد د . أحمد حلو، رئيس مركز رواق بغداد، أن مصر لعبت دورا مؤثرا فى تطوير الاستراتيجية العربية فى مكافحة الإرهاب، وهناك تعاون دائم بين مصر والعراق فى هذا المجال خاصة أن العراق من الدول التى عانت كثيرا من مرارة الإرهاب والتطرف الفكرى وللحكومة العراقية تجربة فريدة فى التصدى لتنظيم داعش منها إطلاق خلية للإعلام لتنظيم عملية البيانات الإعلامية والتصدى للشائعات مما أسهم فى التصدى للإرهاب والسيطرة على أدوات داعش التى تعمل من خلالها على زعزعة أمن واستقرار الدولة العراقية.

وشدد الحلو على ضرورة السيطرة على المحتوى الإلكترونى باعتباره أحد أهم الأدوات التى يتم استخدامها فى الجماعات الإرهابية «داعش»، مشيدًا بالتعاون العربى والدولى لدعم عملية مكافحة الإرهاب والتطرف الفكرى والديني.

وأكد الشيخ محمد أحمد حسين، المفتى العام للقدس والديار الفلسطينية، أهمية تجديد الخطاب الدينى الوسطى المنضبط، البعيد عن المصالح والأهواء، خاصة أن من أبرز ما يميز الدين الإسلامى كونه دينا ربانيا سماويا، صالحا لكل زمان ومكان، وبالتالى تجديد الخطاب الدينى ضرورة ملحة لمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا.



العراق من الدول التى عانت كثيرا من مرارة الإرهاب والتطرف الفكرى



البرلمان الأوروبى أقر قيودا مشددة تفرض على المنصات الإلكترونية

فيما أكد د. جاسم محمد، مدير المركز الأوروبى لدراسات مكافحة الإرهاب، أن لجنة المجلس الأوروبى حول مكافحة الإرهاب توفر منصة خاصة عن وضعية كل دولة أوروبية بشأن الاتجاهات التشريعية والمؤسساتية لمكافحة الإرهاب فى الدول الأعضاء، وتساعد المنصة على تبادل أفضل الممارسات وتعزيز التنفيذ الفعال لسياسات المجلس الأوروبى المرتبطة بمسألة محاربة التطرف العنيف والإرهاب.

وأضاف أن البرلمان الأوروبى أقر قيودا مشددة تفرض على المنصات الإلكترونية منها حذف المحتويات ذات الطابع الإرهابى فى غضون ساعة، وكذلك فتح سجل مشترك لمكافحة الإرهاب، وأيضا اعتماد نظام جديد يكثف من إجراءاتها الأمنية على المسافرين الذين يدخلون منطقة شنغن، فضلا عن تأسيس هيئة رقابية جديدة تتولى مسئولية مراقبة عمليات غسل الأموال.

وأضاف أن وحدة الإحالة عبر الإنترنت فى الاتحاد الأوروبى تكتشف المحتوى الضار على الإنترنت وفى وسائل التواصل الاجتماعى وتحقق فيه، وتضطلع بمهام أساسية، وهى دعم السلطات المختصة فى الاتحاد الأوروبى من خلال توفير التحليل الاستراتيجى والتشغيلي، والإبلاغ عن المحتوى الإرهابى والمتطرف العنيف على الإنترنت ومشاركته مع الشركاء المعنين، والكشف عن محتوى الإنترنت الذى تستخدمه شبكات التهريب لجذب المهاجرين واللاجئين وطلب إزالته.

كان د. إبراهيم نجم، مستشار مفتى الجمهورية، الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، ورئيس مركز سلام لمكافحة التطرف، قد شدد على أن الإرهاب يمثل أهم تحدٍ ضمن التحديات التى تواجهها المنطقة الأمر الذى يفرض ضرورة التكاتف من أجل مواجهة الإرهاب والقضاء على كل أشكال التطرف.



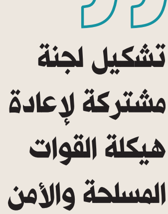
وأوضح فى تصريحات خاصة أن للقضاء على الإرهاب يستلزم التحرك الفكرى والعسكرى بشكل مواز وذلك حتى يمكن القضاء على الفكر المتطرفً ولقطع الطريق على التنظيمات الإرهابية من الموارد البشرية التى تلتحق بها.

وشدد على أهمية ترسيخ قيم السلام والتعايش والتفاهم بين شعوب العالم، والعمل على تبادل الخبرات والتجارب الدولية فى مكافحة التطرف، فضلا عن فتح آفاق أوسع للتعاون البحثى والأكاديمى فى هذا المجال.

العليمى يحذر من تفاقم الأزمة الإنسانية باليمن

قال رئيس مجلس القيادة اليمنى رشاد العليمي، إن بلاده تمـر بأكبر أزمة إنسانية من حيث عدد السكان المحتاجين للمساعدات، وهـو أكبر تجمع للنـزوح الداخلـى على وجه الأرض، وكذلك هـو أكبر حقل ألغام فـى العالم منذ الحرب العالمية الثانية، موضحًا أن استمرار الهجمات العابرة للحدود من شـأنها أن تمثل أخطر تهديد لإمـدادات الطاقة العالمية، من دول الجوار التى لطالما حرصت على أمن واستقرار اليمن وإنهاء معاناة شعبه.

وأضـاف فى كلمته أمام اجتمـاع للمندوبين الدائمين بمقر الأمانـة العامـة لجامعة الدول العربية أنه بعد أكثر من سـبع سـنوات على الحرب المسـتمرة فى أنحاء البلاد، فإن الكلفة التـى تكبدهـا اليمـن وجيرانه هائلـة، بينما تبقـى المخاطر المحدقة بالملاحة الدولية فى واحد من أهم الممرات التجارية فى العالم كبيرة.



اتطلع أن تبقى القضية فى قلب اهتمام الجامعة العربية



وأعرب عن تقديره لدور الجامعة العربية المسـاند لمشروع اسـتعادة الدولـة وانهـاء انقلاب جماعة الحوثي، معربا عن تطلعـه فـى أن تبقـى القضيـة اليمنيـة فى قلـب اهتمامات الجامعة.

وأشـار العليمى إلـى قضيـة الأمـن الغذائى والعسـكرى والمعلوماتى والبيئي، فضلا عن الهوية الوطنية والقومية، التى باتت جميعها تحت التهديد الإيراني، مشـيدا بقرار الجامعة العربية على مستوى المندوبين بإدراج جماعة الحوثى كمنظمة إرهابيـة، وحث الـدول العربية على تفعيل هذا القرار بصورة عاجلة من أجل ردع الانتهاكات الفظيعة بحق شعبنا وتجفيف موارد تمويل جماعة الحوثى.

وأضاف أنه منذ تم تشـكيل مجلس القيادة الرئاسـى قبل حوالى شـهرين من الآن، يسـود تفاؤل كبير لدى أبناء الشعب اليمني، بمن فيهم أولئك الذين يعيشـون تحت قبضة جماعة الحوثي.

تشكيل لجنة مشتركة لإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن

وأوضـح أن التفاؤل يعـود إلى الآمال المعلقة على المجلس، خصوصا لناحية مطلب اسـتعادة الدولة، واسـتئناف صرف رواتـب الموظفين فى مناطق التى تقع تحت سـيطرة الحوثي، وإعادة بناء المؤسسات فى العاصمة المؤقتة عدن.

وأضاف العليمي: يعمل مجلس القيادة الرئاسى والحكومة، على بلـورة السياسـات الكفيلة بتحقيق هذه الآمـال والوفاء بتعهداتـه المعلنـة، حيث أفضت هذه الجهود حتـى الآن إلى الحفـاظ النسـبى على اسـتقرار سـعر العملـة وإن كانت لا تـزال مرتفعة، كما أقر المجلس مصفوفـة حكومية تنفيذية لتحسين الخدمات فى مدينة عدن والمحافظات الأخرى.

وعلى الصعيد الأمنى، والعسكري، قال العليمي، إن المجلس شـكل لجنة مشـتركة لإعادة هيكلة وتوحيد القوات المسـلحة والأمن، كما تسـلم مسودة القواعد المنظمة لعمل المجلس وهيئاته المساندة، إضافة إلـى إصلاحـات تتعلق بالسـلطات القضائية.

وأشـار إلـى أن المجلـس كان حريصـا منـذ اليـوم الأول علـى الترحيب بكل جهود السلام ووقف دوامـة العنـف وتغليـب مصلحـة الشـعب اليمني، معربا عن تطلعه لدور فاعل لفتح ميناء تعز والموانئ الأخـرى وانقـاذ الناقلة صافر من الانهيار.

يأتـى هذا فيمـا أكدت السـفيرة الأمريكيـة لـدى الأمم المتحـدة، ليندا تومـاس جرينفيلد، أن تمديـد الهدنة فى اليمن لشهرين إضافيـن يدعـو إلى التفاؤل.

السلطان هيثم بن طارق ورئيسة تنزانيا سامية حسن

سلطنة عُمان تواصل تعزيز عمقها الحضارى والاستراتيجى فى افريقيا

مباحثات سلطان عُمان ورئيسة تنزانيا تؤسس لعلاقات اقتصادية متميزة

• إنشاء صندوق استثمارى ومذكرات تفاهم فى عدة مجالات

جسـدت الزيـارة، التـى قامت بها رئيسـة تنزانيا إلى سـلطنة عُمان خـلال الفترة من ١٢ ـ ١٤ يونيـو الجـاري، عمق العلاقـات التاريخية بين عُمـان وتنزانيا، وعكسـت تأثير الحضارة العُمانيـة فـى شـرق افريقيـا علـى مسـتقبل العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وعـبرت جلسـتى المباحثـات، التـى جمعت السـلطان هيثـم بـن طـارق سـلطان عُمـان والرئيسـة سـامية صولوحـو حسـن، رئيسـة تنزانيا، فضلًا عن حفاوة الاسـتقبال، عن عمق هـذه العلاقـات الطيِّبـة، التى تجمـع البلدين، حيث حرص السلطان هيثم على أن يكون على رأس مسـتقبلى الرئيسـة الضيفـة، مسـتعرضا معهـا العلاقـات الثنائية الوثيقـة، التى تربط البلدين الصّديقين وسُـبل الارتقـاء بها لأرحب الآفاق، وسُـبل دعمهـا وتعزيزها فـى مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعبيهما المشتركة، ويحقـق المزيـد مـن تطلعـات وآمـال الشـعبين العُمانى والتنزاني.

إنشاء صندوق استثمارى ومذكرات تفاهم فى عدة مجالات

وفى ختـام الزيـارة، وقعـت سـلطنة عُمان وتنزانيا عدة مذكرات تفاهم بحضور الرئيسة سـامية صولوحـو حسـن وذلـك بفنـدق قصـر البسـتان. شملت مجـالات الطاقـة، والسـياحة والموارد الطبيعية، والتعليـم العـالى والتدريب، والمتاحف الوطنية.

كمـا وقعتـا مذكـرة ثلاثيـة بـين غرفة تجـارة وصناعـة عُمان وغرفـة تجـارة وصناعة وزراعة تنزانيـا وغرفـة تجارة زنـجبار الوطنية، ومذكرة بين جهـاز الاسـتثمار العُمانى وهيئة ترويج استثمار زنـجبار.

ووقعتـا أيضـا مذكـرات التفاهـم للقطـاع الخـاص فـى البلديـن الصديقين بين الشـركة العُمانيـة لإدارة المطـارات مع مطار كيلمنجارو، والجمعيـة العُمانيـة للخدمـات النفطيـة مـع جمعيـة تنزانيـا لمقدمى خدمات النفـط والغاز، والبشـائر للحوم مع الشـركة الوطنية لحظائر الحيوانات الحية، والشركة العُمانية للاستثمار الغذائى القابضة مع جمعية البستنة التنزانية.

وأعلـن بـدر بـن حمـد البوسـعيدي، وزيـر الخارجيـة عن إنشـاء صنـدوق اسـتثمارى بين سـلطنة عُمان وتنزانيـا يُعنى بالاسـتثمار فى المشاريع ذات الجدوى للبلدين فى عدة قطاعات منها: الزراعة والصيد البحرى والتعدين.

وتوقـع وزيـر الخارجية زيادة حجم التبادل التجـارى بـين البلديـن، خاصة بعـد توقيعهما علـى عـدد مـن مذكـرات التفاهـم ووجـود اتفاقيات على مستوى جهاز الاستثمار العُمانى والجهـاز التنزانـى المختـص، مشـيرًا إلى أن البلدين سـيوقعان لاحقًا مذكـرات تفاهم فى عدة مجالات اقتصادية واسـتثمارية وسياحية إلى جانـب مجال الطاقـة، ويوجد فـى المرحلة القادمة برنامج عمل لهذه الاتفاقيات.

آفاق واعدة تبشر بمستقبل اقتصادى أكثر ازدهارًا

يـرى المراقبـون أن مثل هـذه الزيارة تُبشِّـر بمسـتقبل اقتصـادى أكثر ازدهـارًا بين عمان وتنزانيا؛ حيث إن الفـرص الواعدة بين البلدين تتوافـر فـى العديـد مـن القطاعـات، وعلـى رأسـها القطـاع اللوجسـتي، فالبحـار المفتوحة بـين البلدين تتيح لهما تعزيـز حركـة التجارة البينيـة، فضـلا عـن إمكانية الاسـتفادة من الموقع الاسـتراتيجى لعُمـان، خاصة فيما يتعلق بعمليات إعادة التصدير للبضائع القادمة من الهند والصين ودول شـرق آسـيا، وتوجيهها نحو الشـرق الإفريقي، الذى يمثل سوقا رئيسًا يضم عشـرات الملايين من السـكان، ما يعنى فرصا هائلة لا محدودة من النمو فى مجالات عدة.

ومـن المأمـول أن يكـون ثمـة تعاون مشـترك بين عُمان وتنزانيا فى مجالات التصنيع وسلاسـل الإمداد، اعتمـادًا على الموانئ العمانية المتطورة، والجهـود الحثيثـة: لتطويـر البنيـة الأساسـية لقطـاع الموانئ فـى تنزانيا، ومثال علـى ذلك دور جهاز الاسـتثمار العمانى فى ميناء مانجوبوانى بزنجبار؛ حيث يعمل الجهاز على تنفيذ الميناء فى الوقت الراهن، بعد الانتهاء من المراحل الإجرائية، كمـا يعكـف الجهاز علـى إعـادة تأهيل وتطوير ميناء ماليندى والمناطق المجاورة له.

كل ذلـك يؤكـد الحـرص العمانـى علـى توطيـد العلاقـات الاقتصاديـة مـع تنزانيـا، ويمكـن فتـح مجـالات التعـاون الاقتصادي؛ لتشـمل القطـاع الزراعي؛ فالعالم الآن يبحث عـن مصـادر آمنـة ومسـتدامة للغـذاء، حيث يمكـن للبلدين التعـاون فى زراعـة الأراضى الخصبـة فى جمهورية تنزانيـا، ومن ثم تعزيز الأمن الغذائى فى كلا الدولتين.

الجديـر بالذكر أن حجم التبـادل التجارى بين البلدين بلغ بنهاية عام ٢٠٢١ نحو ٢٧ مليونا و٨٥٥ ألـف ريال عُمانـى ارتفاعًا مـن ١٦ مليونا و٣٥٩ ألـف ريال عُمانـى فى عـام ٢٠٢٠، وعلى الرغـم من هـذه الزيادة فإن الرقـم يبقى بعيدًا عمـا تحقق فى عـام ٢٠١٩ إذ بلغ حجـم التبادل التجـارى ٤٦ مليونًـا و٧١٥ ألـف ريـال عُمانـى الأمر، الذى يسـتدعى من الجانبـين بذل المزيد مـن الجهـود، خاصـة أن تنزانيـا من الدول، التى تشـهد نموًا اقتصاديًا واسعًا.

إشراف: داليا كامل



حرب أوكرانيا «تقلب» خريطة تجارة الأسلحة

روضة فؤاد

للحرب الروسية الأوكرانية تداعياتها على اقتصاديات التسلح عالميًا، وبالتالى على خريطة تجارة الأسلحة فى العالم كليًا وجزئيًا خلال الفترة المقبلة. لكن ما حجم هذه التداعيات؟ وكيف سيكون شكل خريطة تجارة الأسلحة مستقبلا؟ وما هى الدول المرشحة لتحقيق مكاسب أو خسائر نتيجة حرب ما زال مداها مجهولا حتى الآن ؟.

هذه التساؤلات حاولت العديد من الصحف العالمية ومراكز الدراسات السياسية الإجابة عنها، ومنها موقع «The Conversation» الاسترالى، الذى نشر تقريرًا مطولًا بعنوان «الحرب فى أوكرانيا تهز عرش صناعة الأسلحة العالمية». وذكر التقرير أن الحرب فى أوكرانيا قد تؤدى لتراجع مكانة روسيا فى سوق السلاح العالمية، حيث اعتمدت سياسة بيع الأسلحة الروسية بشكل عام على كونها رخيصة وسهلة الصيانة، مقارنة بالبدائل الغربية، ولهذا استحوذت روسيا على ١٩٪ من إجمالى صادرات الأسلحة العالمية بين عامى ٢٠١٧ و٢٠٢١، لتحتل المرتبة الثانية خلف الولايات المتحدة، لكن عروض البيع بهذه الطريقة قد لا تُجدى نفعًا بعد الآن مع العديد من الدول، التى شاهدت خسائر وأعطال المعدات الروسية فى أوكرانيا، بحسب التقييمات الغربية.

وتُشير تقديرات الولايات المتحدة حتى الآن إلى أن روسيا خسرت نحو ١٠٠٠ دبابة، وما لا يقل عن ٥٠ مروحية، و٣٦ مقاتلة من قاذفات القنابل، و٣٥٠ قطعة مدفعية، بحسب موقع «بيزنس انسايدر» الأمريكى.

وبحسب الموقع الاسترالى، خيّبت الأسلحة الهجومية الروسية الآمال، إذ أن معدل فشل الصواريخ الروسية (أى نسبة الفشل فى الإطلاق أو الأعطال أثناء التحليق أو الفشل فى إصابة الهدف) يتراوح بين ٥٠٪ و٦٠٪ نتيجة عيوب التصميم والمعدات الرديئة أو التى عفى عليها الزمن، بالإضافة لذلك، فإن قدرة روسيا على استبدال خسائر المعدات قد أُعيقت بسبب العقوبات الاقتصادية، التى تحرمها من مكونات أجنبية أساسية مثل لوحات الدوائر الكهربائية، ومن شبه المؤكد أن روسيا ستحتاج لاستبدال أجهزة جيشها أولاً قبل تصدير أى شىء للخارج، ما يعنى أن الدول التى تريد الاستمرار فى استخدام الدبابات والطائرات المقاتلة الروسية ستضطر للانتظار أو البحث عن مصدر آخر لتلبية احتياجاتها الدفاعية.

إذا كانت روسيا قد تخسر موقعها كإحدى الدول المصدرة للأسلحة، ففى المقابل، قد تصبح الصين أكبر المستفيدين من هذا الأمر، وهو ما ذكره تقرير لمركز «إنترريجونال للتحليلات الاستراتيجية»، حيث أشار التقرير إلى أنه رغم العلاقات الروسية الصينية القوية، فإن أى تراجع للسلاح الروسى هو زيادة فى القيمة السوقية للسلاح الصينى، وعلى الرغم من أن السلاح الصينى لا يصل إلى جودة السلاح الأمريكى والفرنسى، ولا يرقى إلى منافسة تلك القوتَين الكبيرتين فى ذلك المجال، غير أنه يظل بديلا معقولاً لمستوردى الأسلحة بأسعار أقل.

وهناك مؤشرات تدل على مدى الاهتمام الصينى بتجارة السلاح، وهو ما أصبح يثير ويزعج مخاوف قوى دولية وإقليمية عدة، فوفقاً للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية، أنفقت الصين نحو ٢٠٧,٣ مليار دولار على قواتها المسلحة خلال السنوات القليلة الماضية، حتى أصبح جيش التحرير الشعبى أكبر قوة مسلحة فى العالم، علاوة على استحواذ الصين فى السنوات الأخيرة على ٤,٦٪ من تجارة الأسلحة العالمية، بحسب التقرير الصادر عن معهد ستوكهولم الدولى، لتصبح فى المرتبة الرابعة بعد فرنسا، بالإضافة لذلك، تحقق نحو سبع شركات صينية مراتب متقدمة من أصل أكبر ٢٠ شركة دفاعية من حيث الإيرادات المحققة من مبيعات الدفاع فى عام ٢٠٢١.

ولم تكن الصين هى المستفيد الوحيد، فشركات الأسلحة الأمريكية كانت من أكبر الرابحين، حيث تُهيمن شركات الأسلحة الأمريكية على صناعة الأسلحة العالمية، ومن المرجح أن الحرب الأوكرانية ستضمن لتلك الشركات الحفاظ على مكانتها لبعض الوقت.

وبعيدًا عن الفائزين والخاسرين، فمن الملاحظ أيضًا اتجاه بعض الدول– التى كانت تعتمد على الآخرين فى تلبية احياجاتها الدفاعية– لأن تصبح أكثر اعتمادًا على نفسها، وهناك دول أخرى زادت من إنفاقها العسكرى، أو بدأت فى تعزيز أسلحتها. فالهند التى تعتمد على روسيا فى نحو نصف واردات أسلحتها خلال السنوات الأخيرة، بدأت تدرك أن روسيا ستحتاج لكامل قدرتها الإنتاجية أو غالبيتها من أجل استبدال الدبابات، والصواريخ، والطائرات، وغيرها من الأسلحة المستخدمة أو المفقودة فى أوكرانيا، ما سيقلل سعة التصدير المتاحة. ويعنى هذا أن الهند ستحتاج إلى الحصول على قطع غيار المركبات والأسلحة من عملاء الأسلحة الروسية السابقين، مثل بلغاريا وجورجيا وبولندا، أو بناء صناعتها الدفاعية الخاصة.

وأعلنت الهند فى أبريل أنها ستُسرع إنتاج المروحيات، ومحركات الدبابات، والصواريخ، وأنظمة الإنذار المبكر المحمولة جواً لتعويض أى تراجع محتمل فى الصادرات الروسية، وهناك فيتنام التى بدأت فى تعزيز قواتها البحرية، علاوة على توقيعها صفقات جديدة للمعدات العسكرية، فيما وقعت إندونيسيا، فى فبراير الماضى، صفقة لشراء ست طائرات مقاتلة فرنسية من طراز رافال، وحصلت على موافقة الولايات المتحدة على شراء طائرات F-15، كما انتهت الفلبين مؤخرا من شراء صواريخ «براهموس» الأسرع من الصوت من الهند، حيث تسعى هى كذلك إلى تطوير ترسانة استراتيجية.

روسيا استحوذت على 19% من صادرات الأسلحة العالمية بين 2017 و2021

7 شركات صينية حققت مراتب متقدمة فى المبيعات من بين أكبر 20 شركة دفاعية فى 2021

بعد أسابيع قليلة من إعادة انتخابه لولاية ثانية، يخاطر الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون بفقد الأغلبية المطلقة فى البرلمان، بعد نجاح التحالف اليسارى بقيادة جان لوك ميلونشون فى الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية فى الحصول على نسبة متقاربة من الأصوات مع التحالف الوسطى بقيادة ماكرون، بينما تجرى اليوم الأحد 19 يونيو الجولة الثانية وسط توقعات باحتدام الصراع بين التحالفين. وإن كانت استطلاعات الرأى تتوقع احتلال تحالف ماكرون لأكبر عدد من المقاعد فى الجمعية الوطنية المقبلة.

«ميلونشون» يهدد أغلبية «ماكرون» بالجولة الثانية

كل السيناريوهات مفتوحة فى الانتخابات التشريعية الفرنسية

داليا كامل

بفارق ضئيل جدا، تصدر تحالف «معا» بقيادة الرئيس ماكرون نتائج الجولة الأولى للانتخابات التشريعية الفرنسية، التى جرت الأحد الماضى بحصوله على ٢٥٫٧ بالمئة من الأصوات، مقابل ٢٥٫٦٤ بالمئة لصالح «الاتحاد الشعبى البيئى والاجتماعى الجديد»، بزعامة اليسارى جان لوك ميلونشون والمكون من عدة أحزاب يسارية، كالحزب الاشتراكى والحزب الشيوعى وحزب الخضر، فضلا عن جمعيات وكيانات سياسية أخرى.

وجاء حزب «الجمهوريون» (اليمين المعتدل) فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٠٫٤ بالمئة من الأصوات، بعد حزب «التجمع الوطنى» (اليمين المتطرف) بقيادة مارين لوبان والذى حصل على ١٨٫٧٢ بالمئة من الأصوات، وهو ما اعتبرته لوبان نتائج «مشرفة» كون حزبها قد عزز رصيده بـ«ست نقاط» كاملة مقارنة مع الانتخابات التشريعية التى جرت فى ٢٠١٧.

وإلى جانب النجاح الذى حققه اليسار، كان اللافت كذلك فى الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية امتناع الناخبين عن التصويت، بنسبة ٥٢٫٨ بالمئة، وهى أكبر نسبة امتناع مقارنة بالانتخابات التشريعية التى جرت فى ٢٠١٧ والتى قدرت آنذاك بـ٥١٫٣ بالمئة و٤٢٫٧٨ بالمئة فى التشريعيات التى جرت فى ٢٠١٢، حسب «فرانس ٢٤».

خبراء سياسيون ومختصون فى الشؤون الفرنسية، رجحوا أن يكون سبب هذه المقاطعة هو عدم إقبال سكان المناطق الشعبية والضواحى على صناديق الاقتراع لعدم التماسهم أى تغيير إيجابى قد يذكر فى حياتهم اليومية، حيث تأتى الانتخابات التشريعية فى وقت تشهد فرنسا ارتفاعا مقلقا لأسعار العديد من المواد الغذائية الأولية كالبنزين والمواد الاستهلاكية دون أن تكون الحكومة قادرة على تخفيض هذه الأسعار، ما أدى بالعديد من الناخبين إلى العزوف عن مراكز التصويت بحكم أن لا شىء قد يتغير فى المستقبل.

وبعد أن تصدر الامتناع عن التصويت المشهد الداخلى الفرنسى فى الجولة الأولى، يرى محللون أن الانتخابات التشريعية الفرنسية تبدو منفتحة على كل السيناريوهات وإن كان تحالف الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون فى موقع جيد ليظل القوة السياسية الأولى فى الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، لكنه قد لا يحقق الأغلبية المطلقة التى تتطلب الحصول على ٢٨٩ مقعدا من أصل ٥٧٧ نائبا.

وحسب «رويترز»، تتوقع استطلاعات الرأى أن يحرم التحالف اليسارى ماكرون من الحصول على الأغلبية المطلقة فى الجولة الثانية من الانتخابات، الأمر الذى سيجبر الرئيس الفرنسى على إبرام اتفاقيات مع الأحزاب اليمينية وقد يؤدى إلى تعديل وزارى.

ويشار إلى أن حصول الرئيس الفرنسى على أغلبية غير مطلقة، ولكن نسبية فى «الجمعية الوطنية»، من شأنه أن يعوق تنفيذ برنامجه الانتخابى الذى يتضمن إصلاحا لنظام التقاعد يقول إنه ضرورى لإصلاح المالية العامة، بينما يدفع خصومه اليساريون لخفض سن التقاعد وإطلاق حملة إنفاق كبيرة.

على الجانب الآخر، لم يظهر أى استطلاع للرأى فوز التحالف اليسارى بأغلبية مطلقة، وهو سيناريو من شأنه أن يدفع بفرنسا إلى فترة غير مستقرة من «التعايش»، حيث يأتى الرئيس ورئيس الوزراء من تيارات سياسية مختلفة.

بالرغم من ذلك، بدا جان لوك ميلونشون بعد صدور نتائج الدورة الأولى متمسكا بتحقيق حلمه بتولى منصب رئيس الحكومة الفرنسية، معتبرا أن حزب الرئيس «انهزم وتفكك». ودعا ميلونشون الناخبين إلى «التدفق»، نحو مراكز الاقتراع فى الجولة الثانية من أجل وضع حد نهائى لمشاريع ماكرون التى وصفها بـ«الكارثية»، ومن بينها تمديد سن التقاعد إلى ٦٥ عاما.

وفى ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتآكل الأجور بسبب التضخم الآخذ فى الزيادة، يتهم «ميلونشون» الرئيس الفرنسى بأنه عازم على

بنسبة 25,7% من الأصوات.. تحالف «معا» بقيادة ماكرون تصدر الجولة الأولى



ميلونشون يغرى الناخبين برفع المرتبات وتثبيت الأسعار لانتزاع منصب «رئيس الوزراء»

حماية الأثرياء أكثر من الأسر الفقيرة. ووعد ميلونشون أنه فى حال انتخب رئيسا جديدا للحكومة الفرنسية، فسيقوم «بتثبيت أسعار المواد الأولية ورفع الراتب الأدنى إلى ألف وخمسمائة يورو (١٥٠٠ يورو) فى الأيام العشرة التى تلى الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية».

وكان ميلونشون (٧٠ عاما) قد احتل المركز الثالث فى الانتخابات الرئاسية التى جرت فى أبريل الماضى، ووضع نصب عينيه، الفوز بأغلبية الأصوات فى الانتخابات التشريعية، متعهداً بأن يصبح رئيساً للوزراء «لإحياء النظام».

واعتبرت الصحف الفرنسية أن «خطر الأغلبية النسبية بات يهدد ماكرون» كما عنونت «لوبينيون» فى صدر صفحتها الأولى، فى حين جاءت افتتاحية «لوفيجارو» بعنوان «ماكرون يتجه نحو غالبية ضيقة»، ما وصفته الصحيفة «نكسة» لرئيس الجمهورية.

أما «ليبراسيون»، فقد اعتبرت فى افتتاحيتها أن «جان ميلونشون» زعيم تحالف اليسار فاز برهانه بمجرد انتزاعه الغالبية المطلقة من تحالف «معا» الرئاسى، وذلك حتى لو بقى حلمه بتولى رئاسة الحكومة بعيد المنال.

فى نفس السياق، كتبت صحيفة «لوموند» تحت عنوان «الغالبية المطلقة التى ينشدها ماكرون مهددة والامتناع بلغ نسبة قياسية»، أن الأغلبية الوحيدة التى انبثقت عنها الدورة الأولى من الانتخابات هى «أغلبية الممتنعين».

وحملت الصحيفة فى افتتاحيتها الرئيس ماكرون مسئولية الفشل؛ بسبب امتناعه ومرشحى حزبه عن الانخراط بالحملة الانتخابية للدفاع عن برنامجهم الانتخابى والترويج لأفكارهم، بينما نجح «جان- لوك ميلونشون»، زعيم تحالف اليسار فى خلق دينامية قد لا تسمح له بفرض نفسه كرئيس وزراء فى «حكومة مساكنة»، لكنها ستجعله على رأس معارضة قوية داخل البرلمان، مشيرة أيضا إلى صعود حزب «التجمع الوطنى» اليمينى المتطرف.



نفط العقوبات

تقارير تكشف كيف يغزو الأسواق العالمية

صفاء مصطفى

أكد مسئولون دوليون فشل العقوبات الدولية التى تستهدفت حظر تصدير النفط على الدول الصادر ضدها هذه العقوبات في تحقيق أهدافها، وأن هذه الدول تمكنت بفضل التعاون مع دول حليفة ودول ذات مصالح وشركات تجارة دولية من التحايل على هذه العقوبات وتمرير النفط المحظور إلى الأسواق العالمية.

وكشفت تقارير صادرة عن وسائل إعلام عالمية مدعومة بتصريحات مسئولين ومختصين، أنه بخلاف الأساليب المتعارف عليها من جانب إيران وفنزويلا للتحايل على العقوبات بإبرام صفقات غير مشروعة وبيع النفط في المياه الدولية بعيدا عن النظام المالي العالمي، أسفرت السياسات الروسية لمواجهة العقوبات الاقتصادية بحظر تصدير مواد الطاقة عن أدوات جديدة لإبطال مفعول هذه العقوبات، لافتة إلى أن من أهم الأدوات اتخاذ إجراءات مسبقة لمواجهة العقوبات المتوقعة في إطار السياسات الاستراتيجية طويلة المدى للدولة، وتوثيق العلاقات مع الدول ذات المصالح المشتركة، علاوة على الدراسة الجيدة والدقيقة للأسواق العالمية والكشف عن نقاط الضعف، والتي تعد أوراق ضغط يمكن من خلالها الإفلات من العقوبات الاقتصادية.

لماذا تفشل العقوبات الاقتصادية فى حظر تصدير النفط؟ وكيف تتحايل الدول الواقعة تحت الحصار الاقتصادى فى النفاذ إلى الأسواق العالمية؟، وما هى الأدوات الجديدة التى أسفرت عنها السياسات الروسية لإبطال مفعول تأثير العقوبات الاقتصادية؟ هذا ما تكشف عنه السطور التالية.

المصالح فوق العقوبات

ذكرت صحيفة «تلغراف» البريطانية، أن ثلاث دول أوروبية كبرى هى فرنسا وبلجيكا وهولندا، زادت وارداتها من الغاز والنفط الروسيين منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية، والتى بموجبها فرضت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية عقوبات اقتصادية ضد روسيا تتضمن حظر ٩٠ ٪ من واردات أوروبا من الغاز والنفط، مشيرة إلى أن واردات فرنسا من الغاز الروسى بلغت ٩٠٠ مليون يورو فيما بلغت قيمة واردات النفط ١٠٠ مليون يورو منذ بداية الحرب.

وكشفت الصحيفة البريطانية، أن العديد من دول الاتحاد الأوروبى التى تكثف من اجتماعاتها لحظر مصادر الوقود الروسية لا تكترث بتنفيذ العقوبات ورفعت من قيمة وارداتها من مصادر الطاقة حفاظا على مصالحها الاستراتيجية.

وجاءت تصريحات وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، مؤكدة لهذا التوجه، والتى شددت على أن الولايات المتحدة منخرطة فى مناقشات مكثفة مع الدول الأوروبية تستهدف الحد من العائدات التى يمكن أن تدرها روسيا من بيع النفط، على أن يأتى ذلك مصحوبًا باستمرار إمدادات النفط الروسى للأسواق.

وقالت يلين فى جلسة استماع بمجلس الشيوخ الأمريكي، «إن المسئولين الأمريكيين حريصون على استمرار تدفق النفط الروسى إلى السوق العالمية لاحتواء الأسعار وتجنب الارتفاع، الذى قد يتسبب فى ركود عالمى».

وأضافت: «لكن الهدف هو الحد من العائدات التى تذهب لروسيا»، لافتة إلى أن هناك طرقًا لتحقيق هذا الهدف.

الدول الوسيطة

الآلية التى اعتمدت عليها روسيا نجحت بخفض سعر برميل النفط الروسى عن السعر العالمى ردًا على العقوبات الأمريكية الأوروبية بحظر معظم واردات النفط من روسيا، كعقوبة على حربها فى أوكرانيا، فى إعادة رسم خارطة الطاقة الجديدة وجذب عدد من الدول لتستفيد من هذه المستجدات، أبرزهم الهند التى زادت مشترياتها من النفط الخام الروسى بشكل كبير نهاية مايو الماضي، وذلك ليتم إعادة بيعه فى الأسواق العالمية، والأوروبية بأسعار أعلى.

وعن دور الهند كوسيط فى شراء النفط الروسى وإعادة بيعه ذكرت صحيفة «برلينر تسيتونغ» الألمانية، أنه مع تطبيق الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا منذ بداية يونيو الجاري، ورغم أن الاتحاد الأوروبى سيواصل رفضه لشحنات النفط الروسية عن طريق البحر، إلا أن العقوبات لا تخلو من وجود ثغرات، أبرزها الاستثناء المؤقت الذى يتمثل فى خط أنابيب النفط الخام من روسيا، والذى تستطيع موسكو التحكم فيه بحرية كاملة.

ولفت التقرير إلى أن الهند تعد المستفيد الأكبر من حظر النفط، وأنه بسبب الوفرة فى السوق المحلية، يتم تداول النفط الخام الروسى بسعر أرخص على المستوى الدولى من النفط الخام من البلدان الأخرى، مشيرًا إلى أن الهند حصلت على نحو ٦٢.٥ مليون برميل من النفط الروسى منذ اندلاع الحرب حتى بداية يونيو، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف ما كانت تستورده فى نفس الفترة من عام ٢٠٢١.

وأضاف التقرير أن الهند استوردت نحو ٨١٩ ألف برميل يومياً من النفط الروسى خلال شهر مايو الماضي، مقارنة بـ٩٠ ألف برميل فقط فى العام السابق، مؤكدا أن هذه المعدلات آخذة فى الارتفاع. وأنه وفقًا لشركة أبحاث السوق الأمريكية «كبلر»، فقد تفوقت آسيا على أوروبا كأكبر مشترٍ للنفط الروسى لأول مرة فى أبريل الماضي.

إعادة البيع

أوضحت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن مصافى النفط الهندية الخاصة، التى تستورد النفط بأسعار مخفضة من روسيا، تعيد بيع النفط الروسى إلى الأسواق العالمية بعد عملية التكرير، حيث تزود السوق العالمى بالبنزين والديزل، والنفط الخام دون الكشف عن مصدره وكيفية وصوله، مشيرة إلى شحنات الوقود الهندى إلى العالم زادت بنسبة ١٥٪ خلال الأشهر الخمسة الماضية، كما ارتفعت معدلات التسليم اليومية إلى الاتحاد الأوروبى على أساس

ربع سـنوي، وارتفعت أيضا شـحنات الهند إلى الولايات المتحدة بنسبة ٤٣٪، مؤكدة أن هذه الشحنات تعد ذات تكلفة مرتفعة نسبيًا.

مركز تكرير إقليمي

وأشـارت الصحيفة الأمريكية، إلى أن الهند بحسـب خبراء تسـعى لكـى تصبح مركز تكرير فعلـى لأوروبا، مؤكدا أن الأوضاع الاقتصادية المتأزمـة فـى أوروبا تسـاعد الهند فى تحقيق هدفها فـى التحول إلى مركز تكرير إقليمى لتزويد الأسواق الأوروبية بمشتقات النفط.

وبحسـب صحيفـة وول سـتريت جورنـال تعقيبًا علـى ذلك أوضح «زاكلين ناسـتيك»، النائب بالبرلمان الألمانى عن حزب اليسار، أن الهند لها الحق فى التجارة بحرية فى الأسـواق الدولية، والسـعى للاستفادة من التغيرات العالمية فى مسيرتها التنموية.

وشددت الصحيفة الأمريكية أنه على الرغم من أنه لا توجد عقوبات ثانوية على الدول التى تتعامل مع روسـيا، فإنه لا يوجد ما يمنع الهند من استيراد النفط الروسى وإعادة بيعه.

تحركات مسبقة

بحسـب هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سـي»، اسـتعدت روسـيا مسـبقا لمواجهـة هذه العقوبـات فى إطـار اسـتراتيجية طويلة الأمد تسـتهدف التحرك المسبق لمواجهة العقوبات المتوقعة، ومن هذا المنطق ووفقـا لاتفاقات مسـبقة بين روسـيا والصين تم مد خـط أنابيب بين سـيبيريا والصين عام ٢٠١٩ تصدر روسـيا خلال ٣٨ مليار متر مكعب مـن الغاز سـنويا إلى الصين لمدة ٣٠ عام بقيمـة تصل إلى ٤٠٠ مليار دولار.

ومـن منطلق هـذه التوجهـات تم أيضا مد خط يربط بين موسـكو وأنقرة، بطاقة سنوية تصل إلى ١٦ مليار متر مكعب، بجانب خط آخر باكستان ستريم فضلا عن مشروع لإنشاء محطة للغاز الطبيعى المسال فى باكستان.

أسواق جديدة وخفض الأسعار

واسـتكمالا لهذه السياسات اعتمدت روسيا على آليات جديدة لبيع النفط، بعيدا عن العقوبات ومن أهم هذه الآليات خلق أسواق جديدة، وخفض سـعر النفط الخام، والبيع فى عرض البحر، وأشارت التقارير بحسـب شـبكة الإذاعة البريطانية أن أسيا كانت تحصل على ٣٥٪ من النفـط الروسـى قبل العقوبات وتشـير التقديـرات إلى تدفقات النفـط الروسـى عبر البحار إلى آسـيا ارتفعـت إلى ٥٠٪ منذ بداية العام.

وفـى زيـارة للرئيـس بوتين إلـى بكين وقـع إتفاقيات لتصدير النفط الروسى للصين خلال السنوات العشر المقبلة لتصل قيمتها إلى ٨٠ مليار دولار.

التمويه والتحايل

تغييـر الأعلام وطلاء البواخر ونقل نفط من سـفينة لأخرى بعرض البحـر فى الميـاه الدولية، بعيدًا عن النظام المالـى العالمى ووقف نظام تتبع السفن أبرز أساليب التحايل الإيرانية لبيع نفطها رغم العقوبات، هذا ما كشـفت عنه تقارير صادرة عن شـبكة هيئـة الإذاعة الوطنية الأمريكيـة «إن بى سـى نيـوز»، وعدد مـن الصحف العالميـة ووكالات الأنباء، وبحسب ما جاءت به هذه التقارير، رغم محاولات تمويه عديدة استطاعت واشنطن ضبط حمولة نفط إيرانية ومصادرتها رغم أساليب التحايل الإيرانية وصادرت الولايات المتحدة حمولة ناقلتى نفط يُشتبه فى أنهما كانتا تنقلان أكثر من ٧٠٠ ألف برميل من النفط الإيرانى فى انتهاك للحظر الأمريكي، بحسب ما أظهرته وثائق قانونية.

شبكات التهريب

ذكر تقرير صدر مؤخرًا عن وكالة رويترز العالمية للأنباء، أن الولايات المتحـدة الأمريكية فرضت عقوبات على شـبكة تهريـب النفط الإيرانى وغسـيل الأموال المدعومة من روسـيا بحسـب تقرير رويتـرز وعدد من وسائل الإعلام الأمريكية أوضحت أن هذه الشبكة يقودها مسؤولون من الحرس الثورى الإيرانى وتدعمها مستويات عليا فى الحكومة الروسية.

ويفيد بيان صادر عن وزارة الخزانة الأمريكية، بأن الشـبكة «سهلت بيـع مـا قيمته مئات الملايين من الدولارات مـن النفط الإيراني» لفيلق القدس وجماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران.

وفى هذا الصدد أكد بريان نيلسـون، وكيل وزارة الخزانة الامريكية أن بلاده، سـتواصل فرض عقوبات صارمة على تجارة النفط الإيرانية غير المشـروع، وأن أى شـخص يشترى النفط من إيران يواجه احتمال عقوبات أمريكية.

التعاون مع الحلفاء

وأمـام الظـروف الصعبـة التـى تواجهـا فنزويلا نتيجـة العقوبات الأمريكية اسـتعانت قدر المسـتطاع بالتعاون مع حلفائها حول العالم، وبحسـب مـا كشـفت عنه مجلـة فوربـس الأمريكية اسـتعان الحزب الاشـتراكى الموحـد الحاكم فى فنزويـلا بالتعاون مع روسـيا والصين وإندونيسـيا وتجار النفـط الأوروبيين فى إيجاد طرق لتسـويق النفط الفنزويلى وبيعه.

وحـول هـذه القضايـا أوضح كينيـث رابوزا المتخصص فى شـؤون الأسواق لدى مجلة «فوربس» الأمريكية أن الحفاظ على فاعلية الحزب الاشتراكى الموحد الحاكم فى فنزويلا، يُعَد أمرًا مهمًا للصين فى إيجاد حليف لها فى أمريكا اللاتينية، وهى منطقة تعد تابعة للولايات المتحدة إلى حد كبير.

الشركات الأوروبية تساعد فنزويلا

وبحسب ما ذكره كينيث رابوزا الشركات التجارية الأوروبية أسهمت فـى حجـز سـفن متجهة إلى الصين العـام الماضي، وأنـه وفقا لمنصة الخدمة الإخبارية للسـلع الأولية «إس آند بى جلوبال بلاتس»، فرضت وزارة الخزانة، فى يناير ٢٠٢١، عقوبات على سلسـلة من تجار النفط الأوروبيين وناقلات النفط الخام؛ بسـبب مسـاعدة شـبكة مكسـيكية فنزويـلا علـى تجنب العقوبات وشـحن النفط إلى الموانئ الآسـيوية، لافتًـا إلى أنه تم إضافة شـركتى تجارة النفط «سـويس أويل تريدينغ» السويسـرية » و«إليمنتـو» المالطيـة، والمواطن الإسـبانى الفنزويلـى فرانسيسكو خافيير داغوستينو كاسادو، والمواطن الإيطالى أليساندرو بازونى إلى قائمة العقوبات.

المصافى الصينية الصغيرة

وفقًا لتقرير صادر عن «بلومبيرج» أن المصافى الصغيرة فى الصين تتمكـن مـن الإفـلات من العقوبـات الأمريكيـة على صـادرات النفط الإيرانية والفنزويلية، باستخدام أعلام مزيفة، وناقلات قديمة وإيقاف تشـغيل أجهزة الإرسال والاستقبال، ونقل النفط فى وسط المحيط بين السفن لإخفاء مصدر النفط المُصدَّر بطريقة غير مشروعة.

ووفقًا لتقرير بلومبيرج فإن المصافى الصغيرة ذات الأصول والأسواق التـى تقتصـر إلى حد كبير علـى الصين وحلفائها قـادرة على تجاهل مخاطر العقوبات الأمريكية من أجل تكرير النفط الرخيص الثمن.

وفى هذا الصدد، أكد أندريس كور مؤسس موقع «كور أناليتكس» إنه يصعب أن تطول العقوبات هذه المصافى الصغيرة، مشددًا على ضرورة أن تمتد العقوبات لتشمل كيانات أكبر يمكن معاقبتها بشكل مباشر.



وزيرة الخزانة الأمريكية: استمرار تدفق النفط الروسي للسوق العالمية لاحتواء الأسعار وتجنب ركود عالمي





تغيير الأعلام وطلاء البواخر ونقل نفط من سفينة لأخرى بعرض البحر في المياه الدولية.. أشهر أساليب التحايل

دول أوروبية كبرى زاد استيرادها من النفط الروسى منذ بدء الحرب الأوكرانية رغم العقوبات

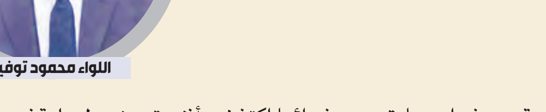




عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق



قمت بشراء سيارة، وبعد شرائها اكتشفت أننى تعرضت لعملية نصب، فالسيارة تعرضت لحادث وقام صاحبها بتغيير سقف وجزء من الشاسيه والموتور، كما تم التلاعب بالعدادات.. واكتشفت أننى لا يمكننى القيام بترخيصها من المرور.

حاولت التواصل مع البائع، لكننى فشلت، فقمت بتحرير محضر رقم (٢٠٢٢/٢٨٨٥ إدارى قسم حدائق القبة بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٣).

أناشد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية بالنظر فى الواقعة التى حدثت لى، حيث أننى تعرضت لعملية نصب ولم يتم عمل إجراء مع البائع، كما أننى قد دفعت فى تلك السيارة كل ما أملك من نقود، وأخشى أن تكون السيارة لها سجل جنائى.

أحمد شوقى عبد الفتاح

محافظ القاهرة




اللواء خالد عبد العال

نستغيث نحن أهالي شارع المنيل، بجوار سينما فاتن حمامة، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، مما يهدد سلامة سكان المنطقة.

فالكلاب الضالة تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها «بتجري وراء السكان وبتطلع فوق السيارات وتخبط فيها وبتنام فى مداخل العمارات».

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، تكليف المسئولين بالوحدات البيطرية، بالعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هؤلاء الكلاب الضالة.

علي جمال

محافظ الدقهلية


د. أيمن مختار

نعاني نحن سكان «كفر نعمان – سرنجا»، مركز ميت غمر، من «طريق الموت» كما يطلق عليه الأهالي، وهو طريق كفرنعمان – سرنجا – كفر سرنجا، فالطريق متهالك تمامًا وبه العديد من التكسير فى الأسفلت، كما يوجد مصنع طوب يقوم بتشوين مواده والطوب بطول الطريق العام، علما بأن الطريق لا يسع كل هذا، مما يتسبب فى وقوع الكثير من الحوادث المرورية ووفاة الكثير من الأبرياء.

نناشد الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، سرعة التدخل، وتكليف المسئولين بمجلس المدينة لإعادة رصف الطريق وإزالة الإشغالات منه، وذلك رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية وعودة المظهر الحضاري للمنطقة.

عماد السيد

أزمة الصيادين

تهتم الدولة مشكورة منذ عقود بالتدخل للإفراج عن الصيادين المقبوض عليهم داخل المياه الإقليمية لدول مجاورة أو بعيدة، فما يحدث أن بعض مراكب الصيد تتجه نحو المياه الإقليمية لدول مياهها غنية بالأسماك نظراً لضعف إمكانياتهم فى الصيد، ولكن تلك الدول تلقي القبض عليهم لدخولهم مياهها الإقليمية بدون تصريح.

وحتى لا يتكرر هذا الأمر، والذي زاد عن الحد فى الآونة الأخيرة، فإنني أقترح إخضاع الموانئ التي تنطلق منها مراكب الصيد لشرطة أمن الموانئ وليس لمديريات الأمن، وتحديد مسافة بعيدة عن الشواطئ لا تتجاوزها المراكب وأن يتم حصر عدد صيادي كل مركب ومتابعتها بالأقمار الصناعية لتحديد مكان إبحارها بالمياه الإقليمية لمصر أو بالمياه الدولية ومعاقبة من يتجاوزها لدول لا يوجد معها اتفاق على الصيد فى مياهها الإقليمية.

فالصيادون الذين يصطادون خلسة فى مياه إقليمية لدول أخرى لا يستحقون تدخل الدولة للإفراج عنهم.

شريف عبدالقادر محمد

حواجز حديدية أمام المنازل

فجأة انتشرت الحواجز الحديدية، أمام منازل شارع العروسي، عين شمس الشرقية، والتي قام بوضعها عدد من الأهالي أمام منازل يقطنون بإحدى شققها، بدون وجه حق، بحجة ركن السيارات الخاصة بهم مما تسبب فى إعاقة حركة السير بالشارع.

قام عدد من سكان الشارع والمتضررين من تلك الحواجز الحديدية بتقديم شكاوى لرئيس الحي للتدخل لحل الأزمة، ولكن لم يتم الاستجابة لهم حتى الآن.

محمد عبد النبي


حروف من ذهب



أنا لا يهمني كم من الناس أرضيت.. ولكن يهمني أي نوع من الناس أقنعت.

عباس محمود العقاد

شكرًا للرد

بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة، بالعدد الصادر بتاريخ ٧-٥-٢٠٢٢، من شكوى للقارئ ناجي سامي، تحت عنوان «الحرير الصناعي بدون خدمات»، يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالبحيرة، قد أفادت بأنها غير مسئولة عن شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه بمساكن الحرير الصناعي، حيث إن مساكن الحرير الصناعي بمدينة كفر الدوار داخل شركة الحرير الصناعي للغزل والنسيج وهي خاصة بالشركة، ويوجد بها محطة مياه خاصة بالشركة ويتم الرجوع إليها للاختصاص.

وبشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٤ من شكوى للقارئ ماجد مهدى تحت عنوان (أزمة ١٥ مايو).. يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة قد أفادت أنه تم تسليم منظومتى مياه الشرب والصرف الصحى بمدينة ١٥ مايو إلى جهاز المدينة، وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٠١٨/١/١.

هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى



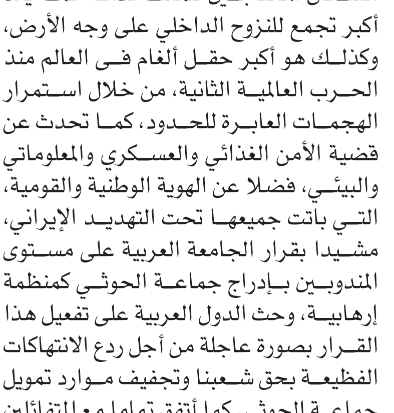
العروس: آية محمد إمام محمد
العريس: كريم محمد حسن هلال
ألف مبروك للعروسين

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

برلمان التحرير

رسائل يمنية من جامعة الدول العربية





سوسن أبوحسين

تعتبر زيارة رئيس مجلس القيادة اليمني، رشاد العليمي، لجامعة الدول العربية رسالة فى منتهى الأهمية وهي أنه لا بديل عن الحل العربي وبعيدا عن التدخلات التي تدور فى حلقة مفرغة فى صراع أرهق الجميع؛ لأن الأمر كله فى تقديري المتواضع تصفية حسابات إقليمية ودولية على حساب أرض وشعب اليمن وأتمنى أن تباشر جامعة الدول العربية هذا الملف المهم من خلال تحرك ميداني على الأرض واتصالات مع جميع الأطراف؛ لأن الحل مهما بلغت تعقيداته مازال ممكنا عبر الحوار وجمع شمل الأسرة اليمنية وأتمنى أن تتكرر زيارة المجلس الرئاسي اليمني عبر اجتماع وزاري عاجل لإعطاء زخم للحل العربي وألا يترك الأمر فى يد مبعوث الأمم المتحدة وهي المنظمة التي تعطي الأولوية فى الاهتمام لمصالح الدول الكبرى، وكانت الرسالة الأولى للعليمي المطالبة بدور جامعة الدول العربية المساند لمشروع استعادة الدولة وإنهاء انقلاب جماعة الحوثي، وأن تبقى القضية اليمنية فى قلب اهتمامات الجامعة. كما تحدث خلال اجتماع للمندوبين الدائمين بمقر الأمانة العامة عن الكلفة التي تكبدها اليمن وجيرانه على مدار أكثر من سبع سنوات.

وأتفق مع الدكتور رشاد العليمي بأن اليمن اليوم هو أكبر أزمة إنسانية من حيث عدد السكان المحتاجين للمساعدات، كما يعد أكبر تجمع للنزوح الداخلي على وجه الأرض، وكذلك هو أكبر حقل ألغام فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية، من خلال استمرار الهجمات العابرة للحدود، كما تحدث عن قضية الأمن الغذائي والعسكري والمعلوماتي والبيئي، فضلا عن الهوية الوطنية والقومية، التي باتت جميعها تحت التهديد الإيراني، مشيدا بقرار الجامعة العربية على مستوى المندوبين بإدراج جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية، وحث الدول العربية على تفعيل هذا القرار بصورة عاجلة من أجل ردع الانتهاكات الفظيعة بحق شعبنا وتجفيف موارد تمويل جماعة الحوثي. كما أتفق تماما مع المتفائلين بدور المجلس فى استعادة الدولة، واستئناف صرف رواتب الموظفين فى المناطق التي تقع تحت سيطرة الحوثي، وإعادة بناء المؤسسات فى العاصمة المؤقتة عدن.

وخلال لقاء أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية مع رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي وعدد من نوابه والوفد المرافق له، تم الحديث حول تفاصيل الوضع اليمني والتحديات التي تواجهه وسبل حلها خاصة بعد تشكيل مجلس القيادة والآمال الملقاة على عاتقه من الشعب اليمني والمجتمع الدولي وقد تعهد أبوالغيط بدعم الجامعة للحكومة الشرعية فى اليمن.

أنا حر

بعض دول أوروبا قد تجند شبابًا أجانب !!



حسن زعفان

تحت بند عمالة فنية مؤهلة، أعلنت بعض الدول الأوروبية أنها فى حاجة إلى شباب للعمل فى تخصصات مختلفة، واشترطت ألا يزيد السن على ٣٠ سنة ولا يشترط الخبرة.. الحقيقة أن القارة العجوز تفتقر إلى عنصر الشباب القادر على القتال، ٦٠٪ من عدد سكان أوروبا من العجائز، أي فوق عمر الـ٦٠ عامًا و١٥٪ فقط فوق عمر ١٦ سنة.. وهذا يعني عدم القدرة على تكوين جيش له القدرة على القتال البري المباشر.. فى حال حدوث حرب مباشرة مع روسيا وحلفائها خاصة أن أمريكا طالبت الدول أعضاء الحلف بدفع مبالغ طائلة وإمداد الحلف بمعدات لوجستية متعددة وتنفيذ برنامج اقتصاد حرب، وهذا ما رفضته معظم دول الحلف.. وكان رد أمريكا.. أن على أوروبا تدبير احتياجاتها من الجنود المدربين على القتال، وبالطبع يمكن لأوروبا تدبير الأموال مهما بلغت أحجامها، لكن من الصعب تجهيز جيوش برية بأعداد كبيرة.. فقد تقلص حجم العنصر البشري فى الجيوش الأوروبية إلى حد كبير، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق وأصبح من غير الضروري تجنيد أعداد كبيرة من الشباب للخدمة العسكرية حتى إن كثيرا من دول أوروبا، ألغت التجنيد الإجباري وبعضها كان يجند فئات محدودة من تخصصات بعينها من الشباب خريجي المعاهد العليا، بمقابل مادي كبير وبعض الدول، مثل فرنسا وبلجيكا لديها مجندون من دول مستعمراتهم القديمة، وكانت تسمى الفرق الأجنبية فمن غير المستغرب أن تجد فى الجيوش الأوروبية مجندين من دول إفريقية، وخاصة الدول الفرنكوفونية.. أو الناطقة بالفرنسية.. ولذلك نجد الجيش الفرنسي هو أكبر الجيوش الأوروبية وأقواها تسليحا وعتادا أما إنجلترا لديها نظام تجنيد اجباري، ولها أيضا فرق أجنبية مجندة من دول الكومنولث، وهي الدول الناطقة باللغة الإنجليزية من المستعمرات البريطانية السابقة، وقد أعلنت بريطانيا مؤخرًا عن رغبتها فى تجنيد شباب أجانب حتى لو كانوا من غير دول الكومنولث وذلك بسبب احتياج الجيش البريطاني إلى حجم كبير من القوات البرية، وقد يصبح من المألوف أن يكون بين الجيوش الأوروبية عناصر إفريقية أو أسيوية خاصة بعد اجتياح روسيا للأراضي الأوكرانية.

آخر كلام

محسن حسنين

➤ إلى أصحاب المعالي وزرائنا الأفاضل:
طالما إن وظيفة المتحدث الرسمي دي.. وظيفة سقع.. بتخلي صاحبها برنس.. فأنا عايز ألفت نظر معاليكم إلى إن العبد للّه أحسن واحد فى العالم "بيتحدث رسمي"..!
فأنا خريج أول دفعة من كلية الإعلام قسم "تحدث رسمي"..!!
وعندى خبرة خمسين سنة كلها "تحدث رسمي".. دقة قديمة من اللي قلبك يحبها..!
وكل حديثي حتى مع أهلي وناسي رسمي.. فهمي.. نظمي..!!
وفوق كل ده وده.. باأصلح ساعات فى أوقات الفراغ.. ولهلوبة فى الطبيخ وتغيير لفف العيال..!!
ياريت تشوفوا لي شغلانة "متحدث رسمي" بدلا من حكاية الكتابة اللي مش جايبة همها..!
آه نسيت أقول لكم إن من مؤهلاتي الجامدة جدًا إنى طول عمري بأجاهد.. يعني "مجاهد" قديم..!!
هذه هي بعض مؤهلاتي.. وأى تشابه فى الأحداث أو الأسماء مع أي "مجاهد" تاني.. فدا من قبيل الصدفة اللي هى خير من ألف ميعاد.. سامحني يارب..!

➤ إيه اللي خلى الدكتور "نقصان" يفتكر دلوقت فيل أبرهة الحبشي وإزاي كان بياكل وإزاي كان بيشرب..؟!
هو أي هري وتشكيك فى كلام ربنا وخلاص..؟
بالمناسبة.. أموت وأعرف الأخ "نقصان" واخد الدكتوراه بتاعته فى إيه..؟! أكيد هو "دكتور فى حتى".. لأنه بيتكلم فى كل حاجة وأي حاجة؛ وكأنه أبو العريف اللي ماجبتوش مقنعة..!
ياجماعة الهري واللت والعجن ده فى كيف قطع فيل أبرهة الحبشي المسافة من اليمن لمكة وإزاي كان بياكل وبياكل إيه..؟!
كل الهردبكش ده من نوعية العلم الذي لا يفيد والجهل الذي لا يضر..!!

➤ وبدون زعل برضه.. إيه اللي خلى شيخنا الجليل (ع.ج) يفكرنا بأن اسم فيل أبرهة هو "محمود".. يعنى لو اسمه خليل أو سعيد هاتفرق يعني؟!
دا برضه كلام من نوعية العلم الذي لا يفيد والجهل الذي لا يضر..!

➤ عيب قوي إن البعض على وسائل التواصل الاجتماعي يقولوا إن اتحاد الكرة .."اتحاد كفتة" لامؤاخذة..!!
يا جماعة عيب.. كفتة إيه وطرب إيه..؟! مالقيتوش غير الكفتة يعني..؟!
فين الباتنجان.. وفين الكوسة وفين القرع.. وفين البامية..؟!!
يا جماعة ذنبها إيه الكفتة.. أنتم كدا بتكرّهوا الناس فى الكفتة..!!

➤ اللي زعلانين قوي من إننا اتهزمنا من كوريا الجنوبية بالأربعة.. يحمدوا ربنا ويبوسوا إيديهم وش وضهر.. إننا مالعبناش كوريا الشمالية..!!
فأخونا كيم جونج اون زعيم كوريا اللي مابيعجبوش الحال المايل، ومابيعرفش هزار، كان شحنهم لآخر الدنيا فى صاروخ نووي من صواريخه العابرة للقارات هم وكبيرهم اللي علمهم السحر.. "الكابتن هوبة" اللي فضحنا بكل لغات الدنيا.. فضيحة اللحمة البتلو فى سوق الجمعة..!!

نجوميات


محمد نجم

هيئة "التنمية" الصناعية!

شاركت مؤخرًا فى ندوة عرض فيها دراسة حول هيئة التنمية الصناعية، وهل هى محفز للاستثمار الصناعى أم "معوق" له؟

ودفعتنى "النتائج" السلبية، التى انتهت إليها الدراسة للبحث والتقصى لمعرفة حقيقة ما انتهى إليه الباحثون وما قاله الخبراء والمستثمرون الصناعيون فى صورة شكاوى متعددة وانتقادات صريحة لعمل الهيئة، التى أنشأت عام ٢٠٠٥ بغرض مساندة الصناعة، وزيادة مساهمة القطاع الصناعى فى الناتج المحلى الإجمالى.

وأول ملاحظة أن هناك قانونين جديدين صدرا عام ٢٠١٨، الأول لإعادة تنظيم الهيئة وتحديد اختصاصاتها، والثانى تفسير الاشتراطات الصناعية، ولكن مجلس الإدارة الحالى شكّل طبقا للقانون السابق، ويعمل بسبعة أعضاء فقط من إجمالى ١١ عضوًا!

كما لوحظ أن اشتراطات تراخيص المنشآت الصناعية أكثر من ٣٠ صفحة، منها اشتراطات التلوث، والبيئة، والاهتزازات والتهوية، والأمان الصناعى.. إلخ

وإذا كان المستثمر الصناعى من أصحاب المشروعات الصغيرة، فعليه أولا أن يقوم بدراسة فنية عن النشاط المزمع إقامته، ثم طلب تخصيص وحدة فى أى مجمع صناعى، ثم طلب رخصة تشغيل مشفوعًا بسجل تجارى، واشتراك فى اتحاد الصناعات، وسند حيازة الأرض أو الوحدة، وسداد الرسوم الإدارية.

وخلال ٩٠ يوما سوف تتم المعاينة، بالموافقة أو منحة ترخيص مؤقت لحين توفيق الأوضاع، والإجراءات السابقة لا تقل تكلفتها عن ١٢٠ ألف جنيه، خلاف نسبة ١٤٪ ضريبة القيمة المضافة!

والآن نعود للدراسة، التى أجراها باحثو المركز المصرى للدراسات الاقتصادية واستغرقت أربعة أشهر، واستهدفت تقييم منظومة عمل الهيئة من كل الجوانب.

وانتهت الدراسة إلى أن المستثمر الصناعى، خاصة الجديد يقع ضحية التداخل فى المنظومة وضعف أداء الهيئة، التى لم يشكل مجلس إدارتها بموجب قانونها الصادر ٢٠١٨!

ولاحظت الدراسة تعدد اللجان داخل الهيئة، وعدم المتابعة السنوية لحالات التراخيص بالأخطار، وعدم الالتزام بالقانون واللائحة فيما يتعلق بالتراخيص أو تخصيص الأراضى، فضلا عن الخلط بين دور الهيئة المنظم والرقابى، ودورها كهيئة اقتصادية تقدم خدماتها للمستثمرين بمقابل مالى مُبالغ فيه.

لقد ردد المشاركون فى الندوة من الخبراء أو رجال الصناعة شكاوى وانتقادات يصعب نشرها، فقد تحولت الهيئة من "مساندة" الصناعة إلى مصلحة جباية وتحصيل رسوم مختلفة من الراغبين فى العمل تحت مظلتها.

وقد كان واضحا من الدراسة والمناقشات أن الدولة تحاول "تقييم" عمل بعض الهيئات المعنية بالاستثمار فى المجالات الإنتاجية المختلفة، تمهيدًا لإعادة هيكلتها وتعديل نظام عملها، وهو ما ينتظره الجميع، خاصة أن الدولة لديها استراتيجية؛ لزيادة الصادرات إلى ١٠٠ مليار دولار، فضلا عن تخارج الدولة من بعض الأنشطة والصناعات.

سطر وسطر

من عجائب الدنيا.. تاج محل صار هندوسيًا


حسين خيري

بلا شك تداعيات الحرب الأوكرانية عززت مواقف سياسة رئيس الوزراء الهندى مودي المتطرفة تجاه مسلمي الهند، ويلتزم الغرب بالصمت أمامها وفى مقدمته الولايات المتحدة، ويسعى حثيثًا فى طلب ود الحكومة الهندية، حتى يضمن تحييدها عن روسيا، ومن جهة أخرى يعقد الغرب اتفاقات اقتصادية وعسكرية مع الهند للتضييق على نفوذ الصين، وردعها عن فكرة الاعتداء على تايوان.

ويرجع إعلان تطرف زعيم الحزب الهندي الحاكم إلى عام ٢٠٠٢ أثناء حكمه ولاية "جوجارات" ذات الأغلبية الإسلامية، ووجه إلى مودي الاتهام بغض الطرف والسماح باندلاع مذبحة بأيدي الهندوس، وسقط فيها ألفا قتيل، وأجبروا ١١٤ ألف مسلم على مغادرة منازلهم، وحسب تقرير صحيفة نيويورك تايمز ألحق الهندوس الدمار بمائتي أثر إسلامي بنفس الولاية، ووضعوا وقتها داخل بعض هذه الآثار حجرًا صغيرًا يرمز إلى أحد آلهتهم.

ولم يسلم الأثر الإسلامي العالمي تاج محل من عبث الهندوس، وأقحموا فيه مجموعة من تماثيلهم المقدسة، ويقلب زعماء الهندوس الحقائق التاريخية بادعائهم أن تاج محل ليس سوى معبد هندوسي، ولم تستجب الحكومة لطلب أعضاء من هيئة المتاحف الوطنية بالهند برفع هذه التماثيل.

ويتوالى حاليًا حلقات مسلسل هدم مساجد المسلمين الشهيرة والكبيرة فى ربوع الهند تحت رعاية وأعين الحكومة، والكاتبة الهندية الحاصلة على جوائز عالمية "أروندارتي" تعلن فى كل محفل رسمي معارضتها بقوة لسياسة حزب مودي الحاكم.

ويعود نسب الكاتبة الهندية إلى أم مسيحية وأب هندوسي، وتسخر فى روايتها "إله الأشياء الصغيرة" من الطائفية المتعصبة والمتجذرة فى المجتمع الهندي، وكشفت فى مقالاتها النهج العنصري لقادة ما يسمى بحزب الشعب الهندي الحاكم.

ويبدو أن المتناقضات تسيطر على العقل العالمي، برغم أن الهند دولة علمانية ودستورها علماني يعلن حزب مودي تطرفه الديني، وهو ما يجر البلاد إلى دوامة النزاعات الدينية، وإن لم يقف عقلاء الهند للحد منها فسوف تتصاعد ألسنة لهب الحرائق الطائفية فى كل شبر من شبه القارة الهندية، وقد تستمر لعدة أعوام.

ولن تنفع البلاد وقت اشتعال الحرب الأهلية مغازلة مودي للولايات المتحدة والغرب، ولا ينسى عقلاء الهند مذبحة ١٩٤٧، التي قتل فيها ما لا يقل عن مليون شخص، ونزح ١٥ مليون شخص وجميعهم من مسلمين وهندوس وسيخ.

صباح جديد

شكل الورقة الامتحانية للثانوية


بهاء زيتون

وفقنى اللّه أن أتحصل من مصادرى الخاصة على شكل الورقة الامتحانية لكل مادة بامتحانات الثانوية العامة، والتى لا يفصلنا عنها سوى أسبوع واحد فقط والمقرر لها يوم الأحد المقبل (٢٦ يونيه) من حيث عدد الأسئلة، والدرجات، وزمن الامتحان لكل مادة لتقديمها لأبنائنا الطلبة. ولكونى أعلم بأن الطلبة خلال هذه الفترة المتبقية على موعد انطلاق الامتحانات يكونوا فى أشد الحاجة لأي معلومة عن أسئلة الامتحان.

وإليكم ما تحصلت عليه.. فبالنسبة لامتحان اللغة العربية فإنه سيكون من ٨٠ درجة وستكون الورقة الامتحانية من ٦٠ سؤالا، منها ٤٠ سؤالا على كل سؤال درجة واحدة والـ٢٠ الأخرى ستكون على كل سؤال منها درجتان.. وزمن الامتحان ٣ ساعات، وأما امتحان اللغة الأجنبية الأولى (الإنجليزى) فسيكون من ٥٠ درجة وستكون الورقة الامتحانية له من ٤٠ سؤالا منها ٣٠ سؤالا على كل سؤال منها درجة والـ١٠ الأسئلة الأخرى على كل سؤال درجتين.. وزمن الامتحان ٣ ساعات.. وحول امتحان اللغة الأجنبية الثانية فإنه سيكون من ٤٠ درجة وسوف تتكون الورقة الامتحانية له من ٣٣ سؤالا منها ٢٦ سؤالا على كل سؤال درجة والـ٧ أسئلة الأخرى على كل سؤال درجتين.. وزمن الإجابة ساعتان.

وبالنسبة لامتحان المواد الأساسية لشعبتى العلمى (علوم ورياضة) فإنه سيكون امتحانين أحدهما الكيمياء والآخر الفيزياء – كلاً على حدة– من ٦٠ درجة وستتكون الورقة الامتحانية لكل منهما من ٥٠ سؤالا منها ٤٠ سؤالا على كل سؤال درجة والـ١٠ أسئلة الأخرى على كل سؤال درجتين.. وزمن الامتحان لكل منهما ٣ ساعات.

وأما بخصوص امتحان المواد الأساسية لشعبة العلمى (علوم)، فإنه سيكون امتحانين مادتين الأحياء وكذلك الجيولوجيا وعلوم البيئة.. كل منهما عليه ٦٠ درجة وستتكون الورقة الإمتحانية – كلاً على حدة – من ٥٠ سؤالا منها ٤٠ سؤالا على كل سؤال درجة والـ١٠ الأسئلة المتبقية على كل سؤال درجتين.. وزمن الامتحان ٣ ساعات لكل منهما.

وحول امتحانات المواد الأساسية لشعبة العلمى (رياضة) فإنه سيكون امتحانات مواد الديناميكا وكذلك التكامل والتفاضل وأيضا الجبر والهندسة، فضلاً عن مادة الأستاتيكا كلاً منها عليه ٣٠ درجة وتتكون الورقة الامتحانية لكل منهم من ٢٥ سؤالا منها ٢٠ سؤالا على كل سؤال درجة والـ٥ الأسئلة الأخرى على كل سؤال درجتين وزمن امتحان كل مادة منها ساعتان.

وبالنسبة لامتحانات المواد الأساسية للشعبة الأدبية، فإنه سيكون امتحانات الجغرافيا وكذلك التاريخ وأيضا علم النفس والاجتماع ومادة الفلسفة والمنطق من ٦٠ درجة لكل مادة.. وتتكون الورقة الامتحانية لكل منهم من ٥٠ سؤالا، منها ٤٠ سؤالا على كل سؤال درجة والـ١٠ الأسئلة الأخرى على كل سؤال درجتين.. وزمن الامتحان ٣ ساعات لكل مادة..

تمنياتى بالتوفيق لأبنائنا طلبة الثانوية.

دعونا نفكر

رسائل الرئيس للاتحاد الأوروبي والأمن الغذائي وأمن الطاقة


مهنى أنور

مصر أصبحت مركزًا للأحداث والاجتماعات، حيث يأتى إليها مسئولو دول العالم للتباحث مع الرئيس السيسي، الذى يقود مصر فى مرحلة مهمة وتاريخية بوعى ثاقب ورؤية مستقبلية تتوقع الأحداث العالمية، حيث حضرت إلى مصر رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون، يوم الأربعاء الماضى، للاجتماع مع الرئيس السيسي، وقد أسعدنى حديث الرئيس السيسي ورئيسة المفوضية الأوروبية فى مؤتمرهما الصحفى حينما أعلن أن مصر تمضى بخطى ثابتة طموحة لتحقيق الاستقرار والتنمية وأن مصر والاتحاد الأوروبى على وشك الانتهاء من اعتماد وثيقة "أولويات المشاركة المصرية الأوروبية" لتعزيز التعاون بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى فى كل مجالات التعاون، خاصة مجالات الطاقة والربط الكهربائى والغاز والطاقة المتجددة وإنتاج الهيدروجين الأخضر، الرؤية المصرية التى أعلنها الرئيس السيسي فى المؤتمر لأهم القضايا فى منطقتنا هى استعادة الاستقرار ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية والتأكيد على حرص مصر للتوصل إلى اتفاق قانونى ملزم بخصوص السد الإثيوبى، وقد أكدت رئيسة المفوضية عن تقديم ١٠٠ مليون يورو لمساعدة مصر فى تخزين الحبوب ودعم المزارعين لتأمين الغذاء.

❑❑❑

لم يأت هذا الزخم من فراغ، بل جاء بكل تأكيد، نظرًا للاستقرار والأمن، الذى تتمتع به مصر فى كل المجالات، حيث تبذل الأجهزة الأمنية بالداخل جهودها على مدار الأربع والعشرين ساعة بمتابعة وإشراف اللواء محمود توفيق وزير الداخلية فى مكافحة مختلف الجرائم بدءًا من ضبط الخلايا الإخوانية، التى تنشر الشائعات المغرضة لإحداث البلبلة فى المجتمع وزعزعة الاستقرار وانتهاءً بضبط الجرائم الجنائية، حيث قاد اللواء حسام الباز، مدير الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام بإشراف اللواء علاء سليم، مساعد الوزير مدير الأمن العام حملات متواصلة ضبطت ١٦١٠ من المجرمين الخطرين و٤ آلاف ومائتى قطع سلاح نارى، وتم القبض على ١٦٢ مستريحا نصابا استولوا على المليارات من المواطنين السذج، وقام قطاع المخدرات بإشراف اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات واللواء هشام الزغبى، مدير مكافحة المخدرات بالتنسيق مع اللواء أشرف رياض، مدير عام مصلحة أمن الموانئ بإحباط عدة محاولات لتهريب وإدخال المخدرات (البانجو والكبتاجون والحشيش) داخل الحاويات بالموانئ والمنافذ وصلت إلى أكثر من ٢٥ طنًا من كل أنواع المخدرات خلال شهور، فى حين تم ضبط ١٩ مزرعة مخدرات بجنوب سيناء فى مساحة ٢٢ فدانا وعدد من مصانع المخدرات بإشراف اللواء محسن شعبان، مساعد الوزير لقطاع منطقة سيناء بالتنسيق مع اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات فى حين يقوم اللواء محمد يوسف، مدير مباحث الكهرباء بحملات مستمرة: لضبط لصوص التيار الكهربائى ويقوم اللواء عصام العزب، مدير مباحث التموين بحملات مستمرة: لضبط الأسواق والأسعار.. كل التحية لهؤلاء الأبطال.

بصراحة

الأزمة العالمية والمقاومة المصرية


جمال رائف

نجح الرئيس عبد الفتاح السيسي على مدار الـ ٨ سنوات فى خوض أصعب المعارك من أجل بقاء الوطن مستقرًا وسط هذا المحيط الإقليمي المضطرب واستطاع بجدارة واقتدار أن يواجه تحديات الداخل والمخاطر القادمة من الخارج، رغم عظم هذه التحديات والمخاطر، وهو ما يمنح الشعب المصري الثقة الكاملة فى قيادته السياسية وقدرتها على المرور بمصر بأمان من تبعات الأزمات العالمية التي تطال كافة دول العالم، فقد حققت مصر انتصارا عظيمًا بمعركة البقاء، والآن تسعى للوجود واستكمال الطريق نحو جمهوريتها الجديدة.

بداية يجب النظر للحالة المصرية، كونها استثناء لا يمكن أن ينطبق عليه السيناريوهات المتوقعة من الآخر نتاج المتغيرات الإقليمية أو الدولية، والشاهد على هذا عدم استجابة مصر لسيناريوهات الخريف العربي أو انهيار الاقتصاد المصري أمام جائحة كورونا، أيضا التاريخ به الكثير والكثير من الشواهد، التي تؤكد صحة هذا الطرح، أما الحاضر فقد عزز من امتلاك مصر للأدوات، التي تمكنها من المحافظة على استجابتها الخاصة للمتغيرات الخارجية ومواجهة التحديات الداخلية، خاصة بعد ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، التي شكلت ملحمة مصرية أنتجت حالة وطنية فريدة وعلاقة خاصة بين القيادة السياسية والشعب، ما صنع وعيا جمعيا مصريا قادرا على التماسك والمحافظة على الاستقرار الداخلي وإدراك المخاطر والعمل سويا على مواجهتها، وهذا يعد أحد أهم عوامل استثنائية الحالة المصرية، التي تتمتع أيضا بموقع جيوساسي يمنحها ميزة تفضيله إضافية تم تعظيم الاستفادة منها من خلال إنشاء قناة السويس الجديدة وترسيم الحدود البحرية واستخراج الثروات الطبيعية، وتحويل مصر لمركز إقليمي للطاقة وأيضا نقطة التقاء للتجارة العالمية التي لا يمكن الاستغناء عنها، بالتوازي اتزنت بوصلة مصر الدبلوماسية، ما أكسبها قدرة تنافسية على خلق علاقات متميزة مع كافة أطراف المجتمع الدولي، بما يخدم المصالح المصرية أولا.

البناء الاقتصادي للدولة وما تحقق من بنية تحتية وطفرة تنموية فى الداخل المصري على مدار السنوات القليلة الماضية أيضا يعد أحد أدوات مقاومة الدولة لتلك المتغيرات الدولية الصعبة، حيث استطاعت مصر إنجاز عدد غير مسبوق من مشروعات الأمن الغذائي والري والأسمدة، ما جعلها تحقق بالفعل الاكتفاء الذاتي فى معظم السلع الغذائية، هذا بجانب الاكتفاء الذاتي من الغاز والكهرباء وقريبا من كافة المواد البترولية، مصر تمتلك الغذاء والطاقة، بل تصدرهما للخارج ولديها نقطة ارتكاز هي الأهم فى سلاسل الإمداد والتموين العالمية بالإضافة لسياساتها الخارجية المتزنة واستقرارها الداخلي، وبجانب كل هذا، هي قوة الردع الأقوى إقليميًا، تلك المقومات وغيرها من عناصر قوة مصر الوطنية الشاملة تطمئنا على مستقبل الوطن الذي أراد الله له البقاء والوجود، فقط علينا أن نواصل العمل والبناء وأن نستمر فى طريقنا نحو الجمهورية الجديدة.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

بين "صدق" المسئول و"فهم" الإعلام

علينا نحن كمسئولين "الصدق"، وعليكم أنتم كصحفيين وإعلاميين "الفهم"..

وضع الرئيس خلال حديثه مع الصحفيين والإعلاميين على هامش افتتاحه مشروع الإنتاج الحيوانى فى المنوفية معادلة تحقيق الهدف الذى تحدث عنه وطالب به فى كثير من المناسبات، ألا وهو، "الوعي"، بمعنى أن يصل المواطن البسيط إلى درجة من الوعي تجعله يدرك حقيقة التحديات التى تواجهها الدولة، وحقيقة ما يراه وما يدور حوله بشكل صحيح ويستطيع أن يفرز ويميز الحقيقى من المزيف، الثمين من الغث، الصدق من الكذب، ويستطيع أن يتقبل بأفق واسع وواع ما تقوم به الدولة من أعمال وما تنفذه من مشروعاتٍ وما تضعه من استراتيجيات وخطط قصيرة وطويلة الأجل لتحقيق التنمية المستدامة. وأن يتكون لديه نوع من المناعة والحصانة من أى حراك يحدث حوله قد يكون هدفه الظاهر طيبا والخفى "خبيثا".

"صدق المسئول" الذى تحدث عنه الرئيس يفهم منه أن تكون كل المعلومات المتعلقة بموضوع ما أو مشروع ما متاحة بكافة تفاصيلها، وقد أشار الرئيس خلال حديثه وفى أحاديث سابقة إلى أن هذه المعلومات متاحة على المواقع والصفحات الرسمية للوزارات والهيئات وأيضا على الموقع الرئاسى.

هذه الإتاحة المعلوماتية التى تحدث عنها الرئيس موجودة ونطالعها جميعًا، لكنها فى الحقيقة ليست كافية بالقدر الذى يمكننا نحن معشر الصحفيين من تكوين وجهة نظر ورأى نصل خلاله إلى مستوى الفهم المطلوب، والذى بالضرورة يمكننا من مساعدة المواطن على تكوين حالة "الوعي" المطلوبة.

لو أن كل المسئولين فى الدولة يتحدثون بنفس طريقة الرئيس حينما يتناول موضوعًا أو مشروعًا ما، لكان الأمر مختلفًا.. الرئيس يتحدث بتفاصيل وأرقام وأسباب وأهداف ورؤية قريبة وبعيدة وتحديات ومعوقات ونجاحات وإخفاقات مغلفة جميعًا بحالة من الصدق الكامل تجعلك تصل إلى الفهم المطلوب، فتتمكن دون أى صعوبة من توصيل الفكرة والرؤية الصحيحة إلى المواطن لتتكون لديه نوع من الحماية والحصانة ضد أى محاولة للتشويه أو التزييف.

فى الحقيقة نواجه بعضا من الصعوبة فى الوصول إلى كم ونوع المعلومات التى تمكننا من الوصول إلى هذه الحالة من "الفهم" التى تحدث عنها الرئيس، بعض المسئولين قد نجد معهم صعوبة فى الحصول على المعلومات الكافية، خاصة وإن كان الموضوع الذى يتم الحديث عنه أو تتناوله، يشوبه بعض القصور أو الإخفاق، وبعضهم يحاول من خلال بيان مقتضب على جروب الواتس آب الخاص بالوزارة أو المتحدث الرسمي تزيين الأمر وجعله يبدو كما يقال "كله تمام" حتى لا يظهر فى صورة المسئول المقصر أو غير الناجح.

الرئيس قال تحدثوا حتى وإن كانت هناك مشاكل حتى نصل معًا إلى حلول لها وهذه هى الفلسفة فى "صدق المسئولين" و"فهم الإعلام" الذى تحدث عنه الرئيس.

ليس كافيا أن نستعين بالمعلومات الموجودة على المواقع والصفحات الرسمية أو تصريحات المتحدث الرسمى الذى غالبًا لا يقول سوى جملة "هذا هو المتاح حاليًا"، نحتاج معلومات أكثر وتفاصيل أكثر وتواصل مباشر مع المسئولين فينعكس ذلك على شكل وطريقة وعمق التناول الصحفى للموضوع، بحيث نصل إلى الهدف المرجو وهو خلق حالة "الوعي" لدى المواطن.. الأمر فى غاية الأهمية.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

إشراف: شيماء مكاوي

جرائم بالجملة ودراسات كثيرة تؤكد خطورة الظاهرة

المراهقون على السوشيال.. تواصـــل بلا رقابـــة

حالة عامة ومتكررة فى كل بيت وهي أن تجد الأطفال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت بشكل أشبه بـ «الإدمان» ويحاول كلٌّ من الأب والأم أن ينهوا أولادهم عن ذلك، إلا إن كل محاولتهم تنتهي بالفشل، والكارثة هي أرقام الدراسات والإحصائيات التي تمت فى هذا الأمر.

شيماء مكاوي

وفقا للإحصائيات التي أكدتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حول دخول الأطفال إلى الإنترنت فى العالم تبين أن ٩٣٪ من المراهقين ما بين ١٢ إلى ١٧ عاما يدخلون إلى الإنترنت وأن ٨٠٪ من بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات يستخدمون الإنترنت مرة فى الأسبوع، ووفقا لموقع المجلس القومي للطفولة والأمومة تكمن الخطورة فى زيادة الاستخدام لمواقع الإنترنت حيث وصل أعداد المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي فى مصر عام ٢٠٢٠ إلى ٤٢ مليون مستخدم منهم ١٢ مليونا فى سن ١٣ - ٢١ سنة .

وعلى مستوى العالم تبين أن نسبة الأطفال من الفتيات اللاتي تعرضن للتحرش عبر الإنترنت بلغت ٣٨٪ مقارنة بنسبة ٢٦٪ من البنين، و٧٣٪ من المراهقين من ١٢ — ١٧ عاما لهم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقاموا بتحميل صورهم على الإنترنت، و ١٤٪ منهم قام بوضع مقاطع فيديو وهناك أكثر من ١٠٠ ألف موقع إباحي يدخله الأطفال، ويشير تقرير منظمة يونيسف عام ٢٠١٧ إلى أن المراهقين أقل من ١٨ عاما يشكلون ثلث مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

وتحدثت الدكتورة سامية دسوقي كبير باحثي المجلس القومي للطفولة والأمومة عن مخاطر تعرض الطفل للإنترنت ودور الدولة فى التوعية والحماية، لافتة إلى أن الإنترنت أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للكبار والصغار على حد سواء للحصول على المعلومات التعليمية والمعلومات العامة ويستخدم كأداة للتواصل والترفيه والثقافة والبحث العلمى فى شتى القضايا، وبالرغم من النواحى الإيجابية لاستخدام مواقع الإنترنت، إلا أنها أصبحت تثير قلق الآباء والأمهات بسبب تزايد مخاطرها على أطفالهم وظهور حالات تعرضت للخطر بالفعل وقد تزايدت المشكلات الناجمة عن الاتصال المستمر للأطفال بمواقع الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعى، مما يستدعي فهم طبيعة العلاقة بين الأطفال والمراهقين ومواقع الإنترنت.

وأشارت إلى أنه نتج عن هذه العلاقة، تعرض الأطفال لمخاطر التنمر والتحرش الإلكترونى، وإدمان الأطفال للإنترنت والاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعى وتأثيرها على الجوانب النفسية مثل القلق والاكتئاب والتأثيرات على الصحة العامة والضيق النفسي والأرق، وقد ظهرت فى السنوات الأخيرة حالات انتحار بين الأطفال على مستوى العالم ومنها بسبب الألعاب الإلكترونية فمما لاشك فيه أن هناك تغيرات فى البناء القومي للأطفال لعلاقاتهم المتزايدة بمواقع الإنترنت.

الآثار السلبية:

ولمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الأطفال أكدت إنه على الوالدين مراقبة أطفالهم وتحديد وقت معين لاستخدام الكمبيوتر والإنترنت، فإدمان الأطفال له جعلهم لا يميزون بين الواقع والخيال.

وعلى المدرسة توعية الطلاب بأضرار استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية على الصعيد الصحي والسلوكي والنفسي والتربوي.

وأشارت إلى إن الدولة حرصت على تدريس مادة القيم فى المرحلة الابتدائية لدعم الأطفال والنشء لكونهم أساس بناء المجتمع وقام المجلس القومي للطفولة والأمومة بتنفيذ عدد من حملات التوعية لحماية الاطفال من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى مثل حملة «حاسبوا على كلامكم» والتي تهدف إلى رفع وعي المجتمع بشأن الآثار النفسية التي يتعرض لها الأطفال بسبب التنمر الإلكتروني، ومبادرة «أماني دوت كوم» لحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت.

مخاطر الإنترنت

ووضع المجلس القومى للطفولة والأمومة بالتعاون مع منظمة اليونيسف، مجموعة نصائح للآباء والأمهات من أهمها أنه إذا تعرض طفله للتنمر، يشجعه على عدم الرد، حيث إن هذا يزيد من الاهتمام والقوة التي يسعى إليها المتنمرون، ويجب أن ينصحه بعدم الانخراط فى التنمر والتحدث إليه عن شعوره، وأن يطلب من الطفل حظر المتنمر.

ويجب أن ننصح الطفل بالتفكير قبل نشر أي منشورات لأن الاطفال يمكن أن يكونوا مندفعين وينشرون ما قد يمكن استغلاله، ومن الضروري أن نشرح للطفل كيفية التعرف على الصديق الحقيقي وعدم قبول صداقة غير معروفة فيجب أن يقبل فقط من سبق له وقابلهم والتقى بهم، وأخيرا يجب أن نشجع الطفل على التحدث عندما يرى أو يقرأ أو يشاهد مشاركات مسيئة تجاه الآخرين ومناقشته مناقشة مفتوحة ليعرف الخطأ من الصواب.

سامية دسوقي

"93% من المراهقين ما بين 12 إلى 17 عاما يدخلون إلى الإنترنت"

"على المدرسة توعية الطلاب بأضرار استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية"





المناعة .. كلمة السر للوقاية من الأمراض

دعاء عبد العزيز

مع انتشار الأوبئة والفيروسات والتي كان أحدثها جدري القرود كان لا بد أن نتعرف على كيفية رفع مناعتنا لمقاومة مثل هذه الأمراض والفيروسات، وفي هذا الصدد أكدت الدكتورة مروة شعير، الباحثة في مجال التغذية وعلوم الأطعمة بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية، والحاصلة على شهادات علمية وجوائز دولية في هذا المجال، أن الغذاء والطعام علاج وشفاء إذا تم بطريقة صحيحة تسمى التغذية السليمة، في السطور التالية تقدم لنا مجموعة من النصائح التي من خلالها نستطيع أن نرفع مناعتنا لنقاوم مثل هذه الأمراض.

وأوضحت الدكتورة مروة شعير أن من أشهر العادات الغذائية الخاطئة عند المجتمع المصري، الإفطار يوميا على الأطعمة المقلية والمسبك، والإكثار من تناول السكر والحلويات والخبز والأرز، الطبخ بالسمن الصناعي، وتناول الشاي مباشرة بعد الأكل فيجب تناوله بعد الأكلات العالية في الدهون فقط والدسمة، تناول المخللات باستمرار مع الوجبات وكذلك تناول الأسماك المملحة والجبن القديمة بشكل متكرر، تناول المشروبات والعصائر من الباعة الجائلين وبالأخص العرقسوس والذي يعتبر كارثة محققة حيث إنه يزيد من ارتفاع ضغط الدم وخطر على مرضى الكلى والقلب والكبد.

٥ أضعاف

وأبرزت دور التمور في رفع مناعتنا مؤكدة أن مصر من أكبر الدول المنتجة للتمور وتحتل المركز الأول؛ وعرفت التمور في الحضارة المصرية منذ الفراعنة وللتمور أهمية كبيرة فهي تحتوي على العديد من الفيتامينات والمعادن الهامة للجسم وتحتوي على الفلورين بمعدل ٥ أضعاف الفواكه الأخرى كما أنها مهمة لتقوية كفاءة الجهاز المناعي وإمداد الجسم بالطاقة اللازمة للقيام بكافة العمليات الحيوية بالجسم، ولكن يفضل عدم الإكثار منه لارتفاع نسبة سعراته فيجب على مرضى السكري ألا يتناولوا أكثر من واحدة أو اثنين في اليوم وكذلك يجب الحذر للسيدات الحوامل وأثناء الحيض لأنه يزيد من انقباضات الرحم.

التغذية السليمة

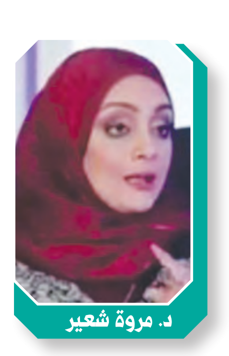
وأوضحت أن التغذية السليمة تمنحنا الوقاية من الأمراض وتجعل جهاز المناعة في أجسادنا مستعدا للدفاع عنها ضد أي فيروس أو ميكروب يهاجم أجسادنا، فالوقاية هي سر النجاة من كوفيد ١٩ ومتحوراته الجديدة طبعا، وغالبية الأمراض والأوبئة التي نسمع عنها كل يوم مثل جدري القرود وغيرها من الأمراض يعتمد الشفاء أو الوقاية بنسبة كبيرة على أداء جهاز المناعة في أجسادنا، طبعا بجانب العلاج الدوائي الموصوف من الطبيب.

طعام صحي

وأشارت إلى أن التغذية السليمة تعني تناول طعام صحي مثل أن يحتوي الطبق المتناول في كل وجبة؛ نصفه على الخضروات وربعه على النشويات والربع الآخر على البروتين، هذا طبعا إلى جانب الاهتمام بتناول ما لا يقل عن ٢ كوب من اللبن الرايب أو الزبادي يوميا، والاهتمام بتناول الأسماك مرتين أسبوعيا، والاهتمام بتناول ملعقة عسل نحل صغيرة مذابة في كوب من الماء الفاتر يوميا، مع الاهتمام بتناول ثمرة برتقال أو جوافة أو حبة فراولة يوميا، وكذلك الاهتمام بتوافر الفلفل الأخضر في أكلاتنا مع التركيز على تنوع طبق السلطة من حيث الألوان، وهناك عامل هام جدا ولا يجب إغفاله أبدًا وهو شرب الماء والمشروبات الساخنة الأخرى.

مصدر البروتين

وإلى ذلك، أكدت الدكتورة مروة شعير أن هناك علاقة بين التغذية والتحصيل الدراسي أو الذكاء والقدرة على التركيز للكبار فالعقل السليم في الجسم السليم، والحصول على التغذية الصحية المتوازنة هو الذي يمنح الصحة والسلامة لأجسامنا، ولكي نحقق ذلك يجب أن يكون في كل وجبة مصدر للبروتين والكربوهيدرات والخضروات المتنوعة والفواكه والدهون الصحية.


د. مروة شعير

> التغذية السليمة تساعد جهاز المناعة على مقاومة الأمراض المنتشرة

تعرف على «اتيكيت» جروبات الإنترنت

كل شيء في حياتنا له اتيكيت وأصول معينة لكن ربما لا يتبعها الكثير منا، حتى إنشاء مجموعة على الـ«واتساب» من أجل تبادل المعلومات والآراء، في إطار اجتماعي أو مهني، عمليّة سهلة وسريعة، ولكنها تحتاج إلى اتيكيت وأصول كما تقول دكتورة دعاء بيرو خبيرة العلاقات الإنسانية والاتيكيت، لعل أهمها:

١- يجب سؤال الشخص عن رغبته في الانضمام إلى المجموعة قبل إضافته إليها.

٢- يجب أن يكون أفراد المجموعة يعرفون بعضهم البعض، حيث إنه من غير اللائق مشاركة رقم الهاتف الشخصي لفرد مع الآخرين دون استئذانه و في حالة موافقته يجب تقديمه للمجموعة فور ضمه إليها.

٣- ابدأ كلامك للمجموعة بالتحية، فلا يصح أن تدخل في الموضوع مباشرة.

٤- يجب ألا نرسل كما هائلا من الصور وال في ديوهات بصورة مستمرة وخاصة إذا كان هدف المجموعة غير ترفي هي، و في هذه الحالة يجب إرسال موضوعات تليق مع هدف المجموعة فقط.

٥- إذا قام أحد أفراد المجموعة بالخروج من المجموعة في جب احترام رغبته وعدم إضافته مرة أخرى.

٦- يجب مراعاة عدم إرسال أي محتوى قد يؤذي مشاعر أي من أفراد الجروب.

٧- لا تنسخ رسائل الآخرين وتمررها لأشخاص آخرين.

٨- تجنب إرسال رسائل غير مهمة قبل الساعة ٨ صباحا أو بعد الساعة ١١ مساء.

٩- احرص على مراجعة ما تكتبه إملائيا، كما يجب أن تكتبه بلغة ودودة قدر الإمكان حتى لا يصل للآخرين أي انطباع سلبي عنك.

١٠- لا تدخل في منتصف مناقشة وتطلب من الأشخاص أن يعيدوا ما كتبوه مسبقا.

١١- قم بكتابة رسالتك وإرسالها مرة واحدة ولا تقسمها على أكثر من رسالة، فهو مزعج لأعضاء المجموعة.

١٢- في حالة رغبتك في مناقشة أحد الموضوعات مع أحد الأشخاص فراسله برسالة خاصة.


د. دعاء بيرو





"X لارج".. شبح يطارد نجمات الفن !

تتعرض عدد من نجمات الفن لحملات شرسة من السخرية والانتقاد والتنمر بسبب زيادة أوزانهن بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة، لأسباب صحية ونفسية مختلفة، مما أصابهن بحالة من الاكتئاب، مناشدين رواد تلك المواقع الالتزام بالقليل من اللياقة والأخلاق وعدم السخرية من علامات الحمل وتداعيات الأمراض!

رد شيرين

ردت النجمة شيرين عبد الوهاب على سؤال إحدى متابعاتها عبر خاصية استورى إنستجرام، حيث سألتها المتابعة حول السر وراء انتفاخ بطنها فى كواليس كليب أغنية "يا معافر" التى قدمتها فى شهر رمضان الماضى وظهورها وكأنها حامل، لتجيب شيرين: "عندك حق تقولى كده أنا نفسى بحس إنى فى السابع وعلى وش ولادة كل لحظة، بس للأسف ده قولون وبكتيريا حلزونية، والتهابات فى الإثنى عشر".

دفاع غادة

أما المطربة غادة رجب، فقد أعربت عن استيائها الشديد من حملات التنمر المنتشرة ضدها مؤخرًا على مواقع السوشيال ميديا، بسبب الزيادة الملحوظة فى وزنها وتغير ملامحها بعد استقبالها لأول مولودة لها.

وقالت غادة: "الأمومة مسئولية كبيرة جدا بس ما قبل الزواج والأمومة كان بيتقال عليا تخنت وقتها لكن أنا فعلا حاليا تخنت طبعا بسبب الحمل والولادة".

وعن نيتها لعمل رجيم، قالت غادة رجب "أنا مسخرة حياتى لابنتى ليلى معنديش وقت أروح جيم أو نادى، هى أولى بالوقت والصحة والمجهود ده هى أولى بكل ده، وأكيد نفسى أخس بس لما يجى وقت الخسسان، واللى بيحبنى هيسمعنى ويشوفنى على أى وضع واللى مش مبسوط يقلب القناة".

نظام هيفاء

من جانبها، أعلنت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبى أنها تخضع حاليًا لنظام غذائى قاسى جدًا حتى تستعيد بسرعة لياقتها ورشاقتها المعهودة عنها.

وقالت هيفاء، إن فترة الحجر الصحى التى فرضها علينا جميعًا فيروس كورونا، هى السبب فى زيادة وزنها، خاصة مع توقف الحفلات الغنائية التى كانت تواظب على إحيائها فى مصر وكل دول العالم العربي، مشيرة إلى أنها مطالبة باستعادة رشاقتها بسرعة لتكون جاهزة لتصوير فيلمها الجديد وهو من النوع الغنائى الاستعراضي.

مى الإسفنجية!

الفنانة مى كساب، كانت أكثر جرأة وأقل تحفظًا فى الرد على حملات التنمر ضدها بسبب زيادة وزنها، خاصة بعد إنجاب طفلها الثالث.

واستبقت "مى" المتنمرين والتساؤلات حول ما اذا كانت حاملاً فى طفل رابع، وقالت فى تويتة على حسابها الخاص على موقع "تويتر": "أنا مش حامل.. وهخس حاضر.. شكرا لحبكم".

وفى تحد واضح ومهذب لبعض التعليقات السخيفة على شكلها ووزنها، وصفت مى كساب نفسها بالمرأة الإسفنجية، قائلة: "جمهورى أخد عليه كده طول الوقت بأتخن وأخس وكأننى امرأة اسفنجية.. والكلام عن تخنى مش بيزعلنى خالص دى طبيعة جسمى وعجبانى وراضية تمام الرضا الحمد لله".

اكتئاب أنغام

وبنبرة تذكر معها الجمهور أغنياتها الحزينة.. قالت المطربة أنغام إن زيادة وزنها دلالة واضحة على حالتها النفسية السيئة.. وقالت، إنها عندما تصاب بالاكتئاب يزيد وزنها، أما إذا كانت سعيدة فإنها تنسى الأكل تماما.

وعن رحلتها مع زيادة ونقصان الوزن، تبعًا لحالتها الصحية والنفسية، قالت أنغام إنها فى عام ٢٠١٣ وبعد وفاة والدتها زاد وزنها كثيرًا، مشيرة إلى أنها عند زواجها خسرت الكثير من الوزن، لكن مع إنجاب أول طفل لها زاد وزنها ١٨ كيلو، ثم خسرت ١٥ كيلو وفوجئت أنها حامل مجددا، وسرعان ما زاد وزنها وخضعت لنظام غذائى شديد حيث خسرت الوزن الزائد، لكنها أصبحت حاملا للمرة الثالثة.

وأوضحت الفنانة أنغام، أنها الآن تخضع لـ «دايت» حتى تخسر الوزن الزائد، مشيرة إلى أنها رفضت أخذ دواء أو الخضوع لعملية جراحية.

لا للتجميل

ولم تكد الفنانة يسرا اللوزى تهدأ قليلاً من الضغط النفسى الشديد الذى تعرضت له بسبب تعليق غير إنسانى من أحد المتابعين لها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، والذى تنمر فيه بابنتها التى تعانى من الصمم، وكانت السبب فى تنبيها لحملة لعلاج هذا المرض والعناية بضعاف السمع، حتى تعرضت يسرا لحملة سخرية أخرى على مواقع "السوشيال ميديا" لكن هذه المرة بسبب زيادة وزنها!

وكانت يسرا قد حاولت فى الفترة الماضية التخسيس والعودة إلى وزنها المثالى بعدما ظهرت بوزن زائد فى فترة الحجر الصحى بسبب كورونا، وهى الفترة التى تزامنت أيضًا مع ولادتها لابنتها الثانية نادية.

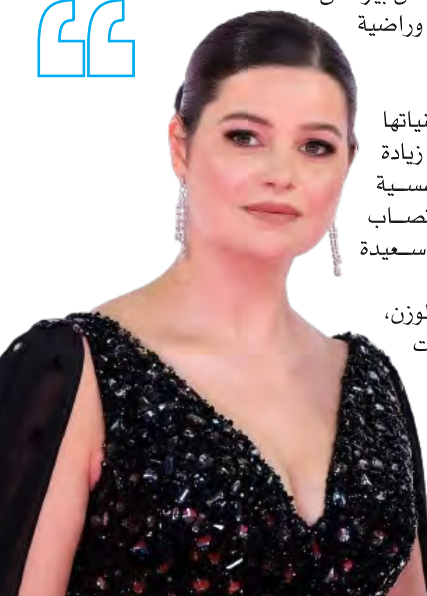
وأوضحت يسرا اللوزى أن سبب تبدل ملامحها كان الوزن الزائد بعد أن وضعت مؤخرًا طفلتها الثانية نادية، ونفت خضوعها لعملية تجميل، لافتة إلى أن الجميع يجب أن يتفهم أن تغيير الملامح مؤخرًا كان بسبب الحمل، خاصة أنها كانت تطرح مقاطع مصورة لها قبل الولادة عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، والتى تبين تغير ملامحها تدريجيا.

وأشارت إلى أنها لا تحتاج لتبرير تغير ملامحها، خاصة أن كل الفنانين الذين خضعوا لعمليات تجميل نفوا قيامهم بهذا، معلنة أن أمامها ٧ أشهر لكى تستعيد رشاقتها ووزنها الطبيعي.

وعلقت: "أنا متفهمة ليه الناس بيفتكروا المثلات بيعملوا عمليات تجميل، وأنا مش هنفى الموضوع، لكن كان هناك تنمر بخصوص الوزن، وهذا لأول مرة أعانى منه، واستغربت إن إحنا فى مجتمع شرقى وأجسام السيدات ليست مثل الأوروبيين، وأكيد اللى علقوا على الصورة عندهم ناس أنجبوا وفاهمين ده".

> حملات تنمر على مواقع "السوشيال ميديا" ضدهن

> والفنانات: لا تسخروا من الحمل والمرض





شريف منير:

"يوم 13".. تميمة حظى فى السينما!

أعرب الفنان شريف منير عن سعادته باختيار إدارة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط له لتكريمه، عن مجمل أعماله السينمائية والتى قدمها خلال مشواره الفنى الكبير، وذلك خلال الدورة السابعة والعشرين من المهرجان، والتى كان من المقرر انطلاقها فى شهر مارس الماضي، إلى أن تم تأجيلها لتقام خلال شهر يونيو الحالي.

قال "منير"، إنه يعيش هذه الأيام حالة من الرضا والانتعاش الفني، ليس فقط بسبب هذا التكريم من واحد من أهم مهرجانات المغرب العربي، لكن أيضًا بسبب النجاح الجماهيرى الملفت الذى يحققه أحدث أعماله التليفزيونية وهو مسلسل "إجازة مفتوحة"، والذى يتم عرضه الآن على إحدى القنوات الفضائية، فضلاً عن تحديد موعد لعرض فيلمه "يوم ١٣" بعد تأجيل عرضه لأكثر من مرة رغم انتهاء تصويره منذ عامين كاملين.

ومسلسل "إجازة مفتوحة"، من نوعية أعمال الـ٤٠ حلقة، وشارك فى بطولته لقاء الخميسى، سميحة أيوب، ملك قورة، نور محمود، دنيا ماهر، مراد مكرم، كريم أبو زيد، هشام إسماعيل، وعدد من الفنانين الشباب وتأليف أحمد محمود أبو زيد وإخراج محمد عبد الرحمن حماقى.

وعن دوره فى هذا المسلسل، قال شريف منير: "وقت ما كنت قررت أعمل حاجة والحاجات اللى بتيجى ليا مش بتعجبنى سعيت لغاية لما قابلت محمد إمام قالى روح لأحمد أبو زيد قالى هتلاقى عنده حاجات كويسة، وروحت وكلمته وأكنى روحت لدكتور نفسانى، وقعدت قلتله مش لاقى ورق وقالى عندى فكرة وهى مسلسل إجازة مفتوحة".

وأضاف: "كان المفروض أحمد شفيق هو اللى يخرج المسلسل، وكان وقتها الكورونا، وقال هنصور إزاى بالكمامات واظهر تعابير الوش، واعتذر وبعد كده ربنا بعتلنا المخرج محمد حماقى، وهو شخص محترف وملتزم ولديه شخصية فى عمله".

وتابع شريف منير: "دى أول مرة أعمل مسلسل من ٤٠ حلقة، وكان أصلا ٤٥ بس حاولت جاهدا عشان تقليله، واللى الناس متعرفهوش أننا اشتغلنا ٨ أيام وتوقفنا ٣ شهور، بسبب ظروف إنتاجية ووقت مسلسلات رمضان، وفجأة لازم نشتغل عشان العرض قرب، فعملنا الـ٤٠ حلقة فى ٦١ يوم، وكنا كل يوم بنشتغل من ١٨ إلى ٢٢ ساعة وتعبنا جدا، لكن الطاقة اللى جاية من حب الناس وحبنا لبعض ووجود سميحة أيوب كانت حلوة جدا".

أما عن فيلم "يوم ١٣"، فقال شريف منير إنه يقدم من خلاله شخصية جديدة تمامًا عليه، لم يقدم شبيهًا لها طوال مشواره الفني، مؤكدًا أن الفيلم نفسه مختلف سواء من ناحية الفكرة أو تكنيك الإخراج، ويعتبره نقلة جديدة فى السينما المصرية بالنسبة لأفلام الرعب.

وأضاف شريف "ضاحكًا": رغم أن معظم الناس يتشاءمون من رقم ١٣، لكنى أتمنى أن يكون "يوم ١٣"، هو تميمة الحظ التى تعيدنى بقوة إلى السينما مرة أخرى بعد أن غبت عنها وغابت عنى طويلاً!

وأوضح أن الفيلم هو التجربة الأولى فى السينما التى تقدم بتقنية الـ3D، ويشاركه بطولته أحمد داود، دينا الشربيني، محمد ثروت، نسرين أمين، أروى جودة وأحمد زاهر وفيدرا ومحمود عبد المغنى ومجدى كامل ونهال عنبر ونهى عابدين ومحمد الصاوى وتأليف وإخراج وائل عبد الله.

> "سعيد بتكريم مهرجان تطوان المغربى ونجاح "إجازة مفتوحة" جماهيريًا"

أفلام "سمير" وذكرى "فطين" فى مهرجان الإسكندرية السينمائى

قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط برئاسة الناقد الأمير أباظة فى دورته الثامنة والثلاثين التى تقام خلال الفترة من ١ حتى ٧ أكتوبر المقبل، أن ينتهى موعد تلقى طلبات التقديم فى مسابقة ممدوح الليثى للسيناريو يوم ٣١ من شهر يوليو المقبل.

ويحتفى المهرجان فى دورته هذا العام، بالفنان الراحل سمير صبرى من خلال عرض فيلم قصير عن أهم أعماله وأفلامه فى حفل افتتاح المهرجان، والذى يقام بمكتبة الإسكندرية تحت رعاية الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، ومحافظ الإسكندرية، وتحمل الدورة اسم الفنان الكبير محمود حميدة.

كما قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي، منح المخرج الكبير محمد عبد العزيز وسام البحر المتوسط فى الدورة الـ ٣٨، وقال الناقد الأمير أباظة، رئيس المهرجان، إن المخرج محمد عبد العزيز قدم مشوارا سينمائيا كبيرا مليئا بالأعمال الفنية التى أثرت فى السينما المصرية بشكل عام.

وقررت إدارة المهرجان أيضًا، الاحتفال بالذكرى الـ٥٠ للمخرج الراحل فطين عبد الوهاب، لما قدمه من روائع خالدة فى السينما المصرية.





كلام فى الفن

محمد رفعت

ماذا تفيد الجوائز بعد الاعتزال ؟!

مشكلة الجوائز فى مصر أنها تأتى دائمًا متأخرة، وبعد أن يكون المبدعون قد فقدوا الشغف والرغبة فى مقاومة تيار الإسفاف الذى عاشوا حياتهم كلها يقاومونه من خلال إبداعاتهم وفنهم الراقي.

وهذا بالضبط ما حدث مع المخرج الكبير داود عبد السيد الذى منحوه جائزة النيل للتفوق بعد فترة قصيرة من إعلانه لاعتزال الإخراج السينمائي، ولو كانوا منحوه الجائزة قبلها بسنوات، لربما كانوا قد ساعدوه قليلاً على الاستمرار والصمود فى وجه القبح والأعمال الرديئة، وإن كانت الجائزة المعنوية وحدها لا تكفي، وكان الأفضل تخصيص جزء من ميزانية وزارة الثقافة له ولأمثاله من المبدعين الجادين، لتشجيعهم على إنتاج أعمال فنية جديدة، فى ظل إحجام منتجى الأعمال الرديئة عن التعامل مع هؤلاء العباقرة!

ويبدو أن المشكلة لم تعد فقط فى أصحاب شركات الإنتاج الذين يجرون وراء المكسب السريع السهل، ويقدمون أعمالا تخاطب الغرائز وتفسد عقول الشباب بقصص ونماذج وهمية وغير منطقية، لكن المشكلة الأكبر الآن فى الجمهور الذى تعود على الفن الرديء وتغير ذوقه وذائقته ولم يعد قادرًا على فهم الأدب الهادف أو مهتمًا بالإبداع والفن الراقي، وهو ما دفع داود عبد السيد لإعلان الاعتزال!

وقال المخرج الكبير هذا الكلام بصراحة تامة فى حواره لأحد البرامج: "مقدرش أتعامل مع الجمهور الموجود حاليًا ونوعية الأفلام التى يفضلها، لأنه يبحث عن التسلية، ومشكلة أفلام التسلية أنها ممولة بشكل كبير، وأفضل أن يكون تمويل الفيلم من تذكرة السينما، ومن وجهة نظرى أن جمهور هذه الأيام لا اهتمام له بمناقشة القضايا، لكنه يبحث عن التسلية".

وأضاف "عبد السيد": "فى أحد الأفلام يقوم البطل بتحطيم سيارتين على غرار ما يحدث فى بعض الأفلام الأمريكية، فهل هذا الأمر هام؟!.. أرى أن هذا النوع من المشاهد غرضه التسلية، لا للبحث عن شيء حقيقى فى النفس البشرية، ولا فائدة أيضًا من مشهد يحمل البطل فيه سلاح آلى ويضرب رصاصًا، لم أر هذه المشاهد فى الحقيقة، خاصة السيارات التى يتم تحطيمها إلا فى حالات محدودة، هذه المشاهد منقولة عن الأفلام الأمريكية التى تقدم فنًا تجاريًا لكن بشكل احترافى وحبكة أقوى".

ولأن داود عبد السيد مخرج صاحب رسالة فنية وإنسانية يريد توصيلها للناس من خلال أفلامه، فقد كتب السيناريو والحوار بنفسه لكل أفلامه، فيما عدا فيلم "أرض الأحلام" لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة والنجم الكبير يحيى الفخراني، كما شارك فى إنتاج بعض تلك الأفلام.

وحقق "عبد السيد" فى فيلمه الأيقونة "الكيت كات" المأخوذ عن قصة الكاتب إبراهيم أصلان "مالك الحزين"، وبطولة النجم الكبير محمود عبد العزيز، المعادلة الصعبة، وجمع بين النجاح الجماهيرى الساحق وبين المستوى الفنى الرفيع وحصد أكثر من جائزة من مهرجانات دولية، ليؤكد كذب مقولة "الجمهور عايز كده"!



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

تظل الحرب الأهلية موضوعا محوريا فى السينما اللبنانية حتى اليوم، بمعالجات مختلفة، وبتنويعات لا تنتهي، ولكن فيلم "دفاتر مايا" من إخراج جوانا حاجى توما وخليل جريج، وهو فيلم إنتاج لبنانى فرنسى قطرى كندي، اشترك فى المسابقة الرسمية لمهرجان برلين 2021، يمتلك رؤيته المختلفة للحرب، حيث يضعها فى إطار سنوات الثمانينيات، ويجعلها محورا للذاكرة المستعادة، استلهاما من خطابات حقيقية لمخرجة الفيلم جوانا حاجى توما، تبادلتها من صديقة لها فى الفترة بين عامى 1982 و1986، وهذه السنوات كانت أياما صعبة وشاقة، باستمرار معارك الحرب الأهلية اللبنانية الشرسة، والتى عانى منها جيل جوانا أيضا.

"دفاتر مايا".. الحب يتحدى الجنون

الفيلم لا يحقق نجاحه فقط بهذا الاستدعاء الحميم من خلال صندوق للذكريات، تستعيده مايا بطلة الفيلم المقيمة فى كندا، إثر وفاة صديقتها ليزا الهبر، الطرف الثانى من المراسلات، وكانتا قد افترقتا منذ ٣٠ عاما، ولكن الفيلم يعمل على فكرة مواجهة هذا الماضى المؤلم، والتصالح معه، بأن يضع الحب فى مواجهة جنون الحرب، من خلال حكاية حب مايا وهى شابة، للفتى رجا، والإيحاء باستعادة هذا الحب فى الزمن الحالي.

الفيلم يقدم التحية أيضا لضحايا المأساة والجنون، مثلما يقدم التحية للصور ثابتة ومتحركة، سواء عبر كاميرات زمان، وأفلام الأبيض والأسود، أو عبر كاميرات اليوم، ديجيتال وفيديو، وكاميرات المحمول، الصورة هى الذاكرة المستعادة المحفوظة، ولولا بعض الملاحظات لكان هذا الفيلم فى مستوى آخر أرفع، لأنه عمل ذكى ومؤثر فى كثير من تفاصيله.



يمكن تقسيم السيناريو الى أربعة أجزاء، ننتقل فيما بينها بشكل جيد: الجزء الأول محوره وصول صندوق ذكريات عبر البريد إلى مايا، التى تعيش منذ سنوات طويلة فى مونتريال، معها أمها، وابنتها الوحيدة أليكس، الأم لا تريد أن تفتح مايا الصندوق، لأنه يتضمن ذكريات مؤلمة جدا، عن سنوات الحرب فى الثمانينيات، لكن الابنة أليكس هى التى ستكتشف بعض الصور والخطابات، لتتأمل ماضى مايا أمها فى سن الشباب، وحكاية حبها لرجا، الذى ينخرط فى الحرب، ثم يبعده والده عن مايا، بتسفيره للدراسة فى الاتحاد السوفيتي.

فى هذا الجزء استغلال بارع وممتاز للصور، وتحويل الثابت إلى متحرك، بألوان الثمانينيات الباهتة، وبتدخل جرافيكي، يحول القصف والانفجارات إلى رسومات تشبه الكوميكس، وخيال الابنة أليكس يتدخل فى السرد، فهى شريكة استعادة الذاكرة، التى تقدم هنا بصورة متعاطفة، حيث يتفتح شباب الثمانينيات، على الموت والدمار، ولكن إرادة الحياة قوية للغاية، ومشاهدة الأصدقاء لفيلم "شبح الأوبرا"، يرد على شبح الحرب فى الخارج، وخطابات مايا إلى ليزا الهابر تسجل كل شيء، وكأنها تكتب قصة مصورة، مليئة بالحيوية، ولا تخلو كذلك من حديث عن مأساة مقتل شقيق مايا، ووالدها عادل، المدرس المثالي، فى الحرب الأهلية.

الجزء الثانى يبدأ بمواجهة أليكس لأمها مايا، بعد أن اكتشفت الأخيرة سرقة صورها وخطاباتها، وهنا تقرر مايا أن تحكى لأليكس القصة بتفاصيل إضافية، خصوصا فيما يتعلق بانضمام رجا إلى المليشيات المتحاربة، أو بتطور علاقتها معه إلى علاقة جسدية، أو بانهيار عادل، والد مايا وجد أليكس، بسبب مقتل ابنه، وإغلاق مدرسته، وهو انهيار سيدفعه لإدمان الخمر.

هذا الجزء أيضا جيد وذكي، يكسر رتابة مواجهة أليكس للصور والخطابات بمفردها، ويدخل صوت مايا كمعلق على الخطابات، وكان هذا الجزء يحتمل أيضا أن نسمع صوت أليكس، التى تمثل الجيل الجديد، فى حوار مع أمها.

أما الجزء الثالث الهام فهو لمايا وحدها تتذكر، ويتعلق بالسر، الذى أخفته عن ابنتها، فالجد عادل لم يقتل فى الحرب، ولكنه أطلق على نفسه النار، يأسا ومرارة من انهيار عالمه كله، وتواطأت زوجته والابنة مايا فى إيهام الجميع بأن عادل قتل ولم ينتحر، حتى تظل صورته حية كبطل.

رغم الدلالة القوية لمأساة عادل، إلا أن مشهد تواطؤ الأم مع ابنتها مايا بدا مفتعلا وغير مقنع، وفيه الكثير من الهدوء الذى لا يمكن تخيله، كما أن الإعلان عن انتحار عادل، وليس مقتله، أمر طبيعى لرجل لم يتحمل المأساة، ولا يناقض مفهوم البطولة، بل لعله يذكرنا بمفهوم مواجهة الهزيمة عند القادة الرومان القدامى، والتواطؤ الذى شاهدناه، كان يمكن أن يدمر حياة شابة مهزومة من قبل فى الحب، لا أن يجعلها تبدأ حياتها فى كندا من جديد !

> **رغم الدلالة القوية لمأساة عادل، إلا أن مشهد تواطؤ الأم مع ابنتها مايا بدا مفتعلا وغير مقنع، وفيه الكثير من الهدوء الذى لا يمكن تخيله**



الجزء الرابع، يقدم فرصة للتفاؤل، بذهاب مايا وابنتها أليكس الى بيروت المعاصرة، لحضور جنازة ليزا، وفى القداس بالكنيسة، تلتقى مايا بصديقاتها، وبرجا، الذى لا نعرف عنه الكثير، ولكنه سيرقص مع مايا، وسيغنى الأصدقاء أغنيات الثمانينيات، وسترسل أليكس لجدتها فى مونتريال بكندا، صورا وفيديوهات لشروق وغروب الشمس فى بيروت، فى تحية أخيرة للصور وللكاميرات، وفى دلالة بصرية جميلة على تغير الحياة، التى لا تتوقف عند مرحلة معينة، وهذا بالضبط معنى التجربة القاسية، والفيلم بأكمله مهدى "إلى أولادنا"، أى الأجيال الجديدة، التى يفترض أن تكون تعلمت من درس الحب، والتى يجب أن تتمسك بالحب، وأن تدافع عن الحياة والأمل.

هذه نهاية متفائلة تتسق مع حكاية رجا ومايا، وإن كنا لم نعرف الكثير عن وضع رجا الحالي، كما أن السيناريو تورط فى الحديث عن صديق فى كندا لمايا، نراها معه فى لقاء حميم، بينما يفترض أن تستعيد حكاية رجا ومايا قوتها من جديد، بعد كل هذه السنوات.

هذه العلاقة محورية، وكان يجب أن تظل حاضرة، ولو على مستوى السرد الشفوي، رغم سفر رجا إلى الاتحاد السوفيتي، ورغم زواج مايا وإنجابها لأليكس، من زوج لا نعرف عنه شيئا.

ثغرة أخرى واضحة هى ليزا الهابر، التى تبدو شخصية شبحية فى الفيلم، رغم أن التفاصيل عن حياتها كان يمكن أن تثرى سنوات الثمانينيات، كما بدت أسباب انقطاع خطابات مايا لصديقتها غير مقنعة.

ولكن الفيلم يمتلك على وجه العموم شحنة عاطفة وإنسانية، ومهارة تقنية واضحة، مع قدرة على استعادة أجواء الثمانينيات، سواء فى الحرب أو فى الحب، وبراعة لافتة فى دمج الصور الثابتة بالمتحركة، عبر مونتاج سلس، وشريط صوت ممتلئ بأصوات متحشرجة، قادمة من شرائط الكاسيت المنقرضة.

تبدو المسافة واسعة فى البداية بين جيل أليكس، التى تتحدث الفرنسية، وجيل الجدة، التى لم تتعلم العربية، رغم معيشتها فى كندا، ولكن الذاكرة المستعادة فى صندوق، ستقرب المسافة بين الجميع، وستعلّم مايا (بأداء جيد من التونسية ريم تركى رغم مشكلات فى اللهجة) أن تتصالح مع ماضيها، وأن تنظر إلى المستقبل ببعض التفاؤل.

غدا يوم آخر، ولكن الماضى أيضا لا يموت، وإنما يعيش فينا، حتى النهاية.

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود

كلام جرايد





تصحرت المشاعر وفسدت الأذواق ولم يبق غير أن نستعين بالشرطة لإنقاذ أجيالنا الجديدة من الفن الهابط.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

القادم أسوأ مما لا يتصوره أحد.
مصطفى بكري
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيوني (حقائق وأسرار) على شاشة (صدى البلد)

أريد الاعتراف بأنني الأفضل فى العالم.
محمد صلاح
فى حوار مع مجلة (فرانس فوتبول) الفرنسية

الحوار يجعل المجتمع قادرا على التصدى لكل الفيروسات والميكروبات والأمراض التى تهاجم الجسد المصري.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

اللهم اكفنا شر المدمنين.. أقذر شخصيات فى الحياة.
الفنانة ياسمين رئيس
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

محافظة القاهرة طرحت مدافن للبيع مساحتها ٢٠ مترا بسعر ١٣٠ ألف جنيه.. وإذا كان المدفن يقع على ناصية أو شارع رئيسى يضاف ٢٠ ألف جنيه.. لأنه سيصبح مدفن يرد الروح!
شريف عبد القادر محمد
(القاهرة)

هشام توفيق وزير قطاع الأعمال يعيد تدوير زمن زميله عاطف عبيد.. بيع يا لطفى!
يحيى السيد النجار
(دمياط)

ترشيد إجباري !

الشعب يعاني من ضيق ذات اليد.. والحكومة تدعونا إلى ترشيد الاستهلاك!
إحنا مرشدين إجباري!!



كروش واسعة !

سألني صديقي:
ما هي أهم أسباب (التضخم)؟
قلت بتلقائية:
أصحاب الكروش (الواسعة)!!

سلملى على المودة والرحمة !

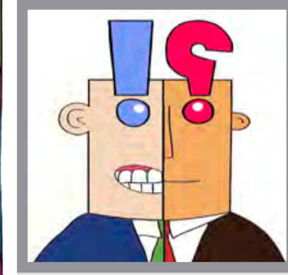
حول قضية تعدد الزوجات المطروحة للمناقشة على الساحة.. أكدت د. آمنة نصير أستاذة العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر فى حوار تليفزيونى أن البيوت التى بها تعدد زوجات تفتقد إلى الاستقرار والمودة والرحمة!

صدقت يا دكتورة..
فعلا البيوت التى بها زوجة واحدة تتمتع بالاستقرار ويخيم عليها المودة والرحمة!

والدليل على ذلك:
وقوع ٢١٣ ألف حالة طلاق سنويا.. بواقع حالة طلاق كل دقيقتين!
وارتفاع معدل الجرائم الأسرية إلى ٢٥٪ من إجمالى الجرائم فى بر مصر!
سلملى على الاستقرار والمودة والرحمة!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
ما هى أغنيتك المفضلة فى ظل هذا الغلاء؟
ميرفت حسن
(قليوب)

جيم جواب:
نار نار نار!!

فكر واربح



أستاذ جامعى أكد فى حوار تليفزيونى أن القوة الناعمة المصرية تراجعت!!
لماذا تراجعت القوة (الناعمة) المصرية؟
١ - لأن السياسة (الخشنة) تتصدر المشهد!
٢ - لأن الأصوات (الغليظة) تسيطر على الساحة!
٣ - لأن (البلطجة) أصبحت أسلوب حياة!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وادعو معنا ربنا يوعدنا بوابور زلط ينعم طريقنا اللى كله حفر ونقر ومطبات!!

نزيف الحبر !

اليونانيون ابتكروا المنطق.. والمصريون اخترعوا الفهلوة!

لا شيء يأتى فى موعده.. إلا الموت!

ليست كل أنثى امرأة.. وليس كل ذكر رجل!

أمثال حلمنتيشية:
اجري يا مواطن جرى الوحوش.. من جيب الحكومة ولا قرش هتحوش!

اشتباك !







أوكرانيا تعرقل المفاوضات مع روسيا.
الرئيس الروسى فلاديمير بوتين
فى خطاب تليفزيونى

روسيا تعرقل المفاوضات مع أوكرانيا.
الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين











اللهم خفف علينا كل أنواع الضغوطات ..
ضغوط الحكومة اللي سقيانا المر كاسات ..
وضغوط الفاسدين اللي ألعن من الفيروسات ..
وضغوط الحلم اللي فاتنا وقال سلامات !!

بات رحيل مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام المطلب الأول والوحيد للجماهير المصرية فى ظل الوضع السيئ الذي وصل إليه المنتخب الوطني بجانب حالة التخبط والعشوائية التي تدار بها أوضاع اللعبة الشعبية الأولى فى مصر، لتصبح مصر بلا بطولة محلية قوية ومنتخب قليل الحيلة.

وخلال 166 يوماً، عمر اتحاد الكرة الحالي منذ نجاحه بالانتخابات فى 5 يناير الماضي اقترف جمال علام وأعضاء مجلس إدارته الكثير من الخطايا بداية من الأسلوب الإداري المتخبط والتصريحات الكارثية والقرارات المرتعشة، التي نستعرض أبرزها فى الملف الآتي:

أعد الملف: محمد هلال

خطايا اتحاد الكرة في 166 يوماً ارحلوا

"التفريط فى حق المنتخب بعد التلاعب بالجماهير"

إشراف: يوسف رفعت

الظهور والأُفُول.. الماريونيت

قبل ١٠ سنوات ظهر جمال علام، رئيس نادي الأقصر السابق، إلى النور عندما ترشح لرئاسة الجبلاية عقب رحيل سمير زاهر ومجلسه نتيجة بورسعيد فى ٢٠١٢، لقبه الوسط الرياضي بالاستبن أو الدوبلير، بعدما فشل هاني أبو ريدة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي والدولي حينها فى الترشح، وحالت بنود اللائحة دون ترشحه، فقرر تعيين شخص بعيداً عن الأضواء لقيادة الاتحاد، على أن يدير الأمور من الكواليس.

استمرت ولاية علام الأولى حتى ٢٠١٦ وبعد انتهاء مدته ابتعد عن الأضواء حتى عاد مرة أخرى بالترشح لرئاسة الاتحاد، مع قائمة ضمت نجوم كروية كحازم إمام ومحمد بركات، وإدارية مثل خالد الدرندلي وعامر حسين.

وأيضًا لرفض الجميع ترشح أبو ريدة ثانية بعد كارثة أمم إفريقيا ٢٠١٩ فى مصر وما حدث من فضيحة كروية وأخلاقية لمنتخب مصر بالخروج من ثمن النهائي من منتخب جنوب إفريقيا المتواضع وقصة عمرو وردة الشهيرة حينها، قرر العودة من جديد بعد لجنة أحمد مجاهد المجيدة.

الولاء قبل الكفاءة

شعار رفعه جمال علام منذ جلوسه على كرسي رئاسة الجبلاية فلجأ لتغييرات واسعة فى الهيكل الإداري لاتحاد الكرة بإقالة العديد من الموظفين المحسوبين على إدارات سابقة ولكن دون تعويضهم بالبديل الكفء.

الأمر نفسه يعكس غياب التخطيط، بدليل أنه تم رفض تجديد عقد البرتغالي نيلو فينجادا المدير الفني للاتحاد المصري ولم يتم التعاقد مع بديل له ونفس الأمر بالنسبة للمنتخب الأولمبي وهو ما أضاع على الجهاز الفني الجديد فترة تجمع دولية فى شهر يونيو الجاري.



معاقبة الجماهير

أثار اتحاد جمال علام غضب جماهير كرة القدم المصرية منذ أيامه الأولى بعدما بالغ فى تحديد قيمة أسعار تذاكر مباريات المنتخب الوطني حيث تراوحت ما بين ١٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه، وهو ما اعتبره الكثيرون أن مجلس إدارة الجبلاية يستهدف ما يعرف بـ«جمهور السينمات» وليس الجمهور الحقيقي لكرة القدم المصرية، المتعارف عليه والذي بفضل تشجيعه عرف استاد القاهرة بـ«ملعب الرعب».





أقصر التجارب التدريبية بتاريخ الفراعنة

15 يوماً

المصري أنور سلامة

من 1 نوفمبر 1999 إلى 15 نوفمبر 1999

3 أشهر و15 يوما

الفرنسي جيرارد جيلي

من 15 نوفمبر 1999 إلى 1 مارس 2000

3 أشهر و28 يوما

الألماني ديتريش فايتسا

من 1 نوفمبر 1990 إلى 1 مارس 1991

6 أشهر

المصري فؤاد صدقي

من 10 يوليو إلى 10 ديسمبر 1963

6 أشهر و16 يوما

الإيطالي ماركو تارديلي

من 25 مارس إلى 11 أكتوبر 2004





التلاعب بأحلام الجماهير

«لن نفرط فى حق منتخبنا ولدينا أمل كبير فى إعادة المباراة».. هي كلمات كررها رئيس اتحاد كرة القدم جمال علام بشأن إعادة مواجهة منتخب السنغال ضمن التصفيات المونديالية، والتي تلاعب بها بأحلام الجماهير المصرية فى رؤية منتخب بلادهم بكأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢»، وشهدت مباراة الإياب فى داكار بين مصر والسنغال أحداث مؤسفة ومثيرة للجدل فقد اعترضت الجماهير السنغالية حافلة الفراعنة فى طريقها من فندق الإقامة إلى ملعب المباراة مما أدي لتعطلها ووصولها متأخرة الأمر الذي حال دون إجراء اللاعبين الإحماء والاستعداد بصورة كافية، كما تعرض لاعبي الفراعنة لعملية إرهاب نفسي بالاعتداء عليهم بإلقاء الزجاجات والطوب خلال المباراة.

كما قام الجانب السنغالي باستخدام أشعة الليزر الممنوعة من قبل «فيفا» ضد لاعبي منتخب مصر والتأثير عليهم خلال تسديد ركلات الترجيح وكذلك التصدي لها، وعقب المباراة أكد جمال علام أنه يجهز ملف قانوني كامل للتصعيد أمام الاتحاد الدولي «فيفا» والمحكمة الرياضية الدولية «كاس» مشددا على قوة موقف منتخبنا، ولكنه تراجع بشكل مفاجئ عن التصعيد.

تدمير مشروع الخواجة

منذ الأيام الأولى لتولى مجلس إدارة جمال علام مقاليد حكم كرة القدم المصرية اتضح غياب الرؤية المستقبلية عند أغلب أعضائه، خاصة فيما يتعلق بالمنتخب الوطني فقد بدأ الحديث عن قيمة الشرط الجزائي فى عقد البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني السابق للفراعنة تمهيداً لرحيله قبل أسابيع من انطلاق كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، بل وتحدث البعض عن فسخ عقده عقب الهزيمة أمام نيجيريا بافتتاح البطولة.

تغيرت نتائج منتخب مصر بالبطولة واستطاع كيروش كسب ثقة الجماهير المصرية والبقاء فى منصبه حتى تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ وطالب البعض ببقائه حتى بعد فشل التتويج باللقب الإفريقية والتأهل للمونديال أمام السنغال نظراً لنجاحه فى وضع حجر أساس لبناء شخصية خاصة بالفراعنة.

المفاجأة كانت رحيل المدرب البرتغالي فى مارس الماضي رغم ارتباطه بعقد يمتد لنهاية العام الحالي، وذلك بسبب رفض جمال علام تنفيذ مطالبه لتطوير المنتخب والكرة المصرية بشكل عام وهو ما أدى لرفض كيروش البقاء.



واستمر علام فى التخبط، بعد أن تجاهل رؤية الثنائي الذي لعب لمنتخب مصر سابقًا حازم إمام ومحمد بركات، بتعيين مدرب أجنبي حال رحيل كيروش فكان الاختيار لصالح إيهاب جلال

خطيئة جلال

يعيش اتحاد الكرة على صفيح ساخن منذ الخسارة غير المتوقعة للمنتخب الوطني الأول أمام نظيره الإثيوبي وما تلاها من تصريحات وبيانات وقرارات صدارة من داخل مقر الجبلاية بشأن استمرار أو رحيل المدير الفني إيهاب جلال، كل هذه الأمور أسقطت ورقة التوت عن الكرة المصرية وكشفت مدى العشوائية والسوء الذي تدار به.

اتحاد الكرة تعاقد مع إيهاب جلال خلفاً للبرتغالي كارلوس كيروش، فى منتصف أبريل الماضي، وهو القرار الذي أثار جدلاً واسعاً وأدى إلى انقسامات داخل مجلس إدارة الجبلاية بسبب اعتراض الثنائي حازم إمام ومحمد بركات على إسناد المهمة لمدرب مصري حيث يفضل كلاهما التعاقد مع مدرب أجنبي صاحب سيرة ذاتية كبيرة.

ورغم التعاقد مع إيهاب جلال قبل شهرين تقريباً، ولكنه لم يبدأ العمل الفعلي إلا مع إقامة أول معسكر تدريبي للمنتخب الوطني فى نهاية مايو الماضي بل أن صفوف لاعبيه لم تكتمل إلا فى منتصف الأسبوع الأول من يونيو قبل مواجهة منتخب غينيا، يوم ٥ من الشهر ذاته.

قاد إيهاب جلال كتيبة الفراعنة فى ٣ مباريات فقط، فاز على غينيا ١-٠ وخسر أمام إثيوبيا ٠-٢ فى إطار التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢٣»، قبل أن يخسر ودياً أمام كوريا الجنوبية ٤-١.

ورغم الغضب الجماهيري والإعلامي منذ السقوط أمام إثيوبيا، إلا أن الجميع تفاجأ بموقف اتحاد الكرة الذي حاول جعل إيهاب جلال بمفرده كبش فداء في ظل المطالب باستقالة الاتحاد والجهاز الفني معاً.

رئيس مجلس إدارة الجبلاية، جمال علام، صرح بأنه كلف الثنائي حازم إمام ومحمد بركات بدراسة عدد من السير الذاتية لمدربين أجانب وهو ما جاء بمثابة إعلان إقالة إيهاب جلال رغم أن الأخير كان فى طريقه رفقة المنتخب إلى سول لمواجهة كوريا الجنوبية.

جمال علام تراجع عن تصريحاته وأصدر بيان رسمي مؤكداً أنه لم يقصد إعلان إقالة إيهاب جلال وأن قرار دراسة السير الذاتية تحسباً لأي أمر طارئ فى المستقبل.

إيهاب جلال أعرب عن غضبه من موقف اتحاد الكرة وأبلغ جهازه المعاون ولاعبي المنتخب بأن مواجهة كوريا الجنوبية ستكون الأخيرة له رفقة الفراعنة وأنه يعتزم تقديم استقالته عقب العودة إلى القاهرة، حيث توجه من سول إلى نيويورك مباشرة من أجل قضاء إجازة لمدة أسبوع متفق عليها مع اتحاد الكرة منذ شهر تقريباً.

وأسدل الستار بإعلان إقالة إيهاب جلال رسميًا نهاية الأسبوع الماضي.



فضيحة تكريم محمد صلاح

لم يسلم النجم العالمي محمد صلاح، هداف ليفربول الإنجليزي وقائد منتخب مصر، من أخطاء اتحاد جمال علام عقب تحول لفتة تكريمه إلى فضيحة كبيرة تناقلتها وسائل الإعلام المحلية والأجنبية بسخرية شديدة.

وعلى هامش مباراة الفراعنة ضد غينيا بالتصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا «كان ٢٠٢٣»، باستاد القاهرة الدولي، يوم ٥ يونيو الحالي، قرر اتحاد الكرة تكريم محمد صلاح تقديراً لإنجازاته التي حققها مع ناديه ليفربول بالموسم المنصرم ٢٠٢١-٢٠٢٢، بحصوله على الحذاء الذهبي للمرة الثالثة كهداف الدوري الإنجليزي وجائزة أفضل صانع ألعاب، إضافة إلى مساهمته مع ناديه فى الحصول على كأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس رابطة المحترفين، وتفاجأ جميع من حضر أو شاهد التكريم أن رئيس اتحاد الكرة، جمال علام، سلم محمد صلاح درعاً مستنسخاً طبق الأصل من درع رمزي يقدم فى البرنامج التليفزيوني التعليمي «العباقرة»، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام بالسخرية من الطريقة التي تم تكريم نجم ليفربول بها، فتمت المقارنة بين تكريم صلاح والطريقة التي تم تكريم بها شريكه فى جائزة «الحذاء الذهبي» الكوري الجنوبي هيونج سون مهاجم نادي توتنهام هوتسبير الذي نال أرفع وسام فى بلاده خلال حفل كبير.

من المذنب الحقيقي؟

نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، أعرب عن تعاطفه مع مدرب الفراعنة، إيهاب جلال، مؤكداً أن اتحاد الكرة هو المذنب الأول والوحيد فيما تمر به الكرة المصرية حالياً، وقال: «ما يحدث مع إيهاب جلال عيب، ومشكلته أنه ليس من أبناء الأهلي أو الزمالك، لا يمتلك الجمهور الذي يدافع عنه ويقف فى ظهره».

وأضاف: «إذا كانت هذه الطريقة السيئة التي يتعامل بها المدرب الوطني إذن من سوف يوافق على العمل مع هذا الاتحاد مرة أخرى حال تواجد المنتخب فى محنة؟!».

واختتم صلاح: «للأسف لا توجد معايير لاختيار المدربين الذين يتولون القيادة الفنية لمنتخب مصر ولا حتى لن يتم الاستغناء عنهم، فرحيل كيروش كان خطأ كبيراً وكذلك مواطنه فينجادا فكلاهما كان لديه تصورات واضحة لتطوير الكرة المصرية».

مخالفات صارخة

لم تتوقف أخطاء جمال علام داخل اتحاد الكرة عند القرارات الفنية والإدارية فقط بل شملت أمور مالية، بعدما قرر الحصول على السيارة التي كانت مخصصة للمدير الفني السابق للمنتخب الوطني، البرتغالي كارلوس كيروش واستخدامها فى تنقلاته الشخصية.

كما أعلن أن راتب إيهاب جلال، مدرب المنتخب ٧٢٥ ألف جنيه، وهذه معلومة غير حقيقية، فهو يتقاضى مليون و١٥٠ ألف جنيه شهريًا، وفي الوقت الذي أكد فيه أن اتحاد الكرة يعاني من أزمة مالية وهي سبب عدم التعاقد مع مدرب أجنبي نجد أنه قرر زيادة راتب عصام الحضري، مدرب حراس المرمى من ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف جنيه ومحمد شوقي، المدرب المساعد من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ ألف جنيه.

معادلة الأهلي والزمالك

وضع اتحاد الجبلاية نفسه فى عداء مباشر مع قطبي كرة القدم المصرية الأهلي والزمالك بسبب الإضرار بمصالحهما سواء عن قصد بإخفاء خطابات الاتحاد الإفريقي للعبة «كاف» أو عن طريق الإهمال.

اتحاد الكرة تلقى خطابا من «كاف» بشأن فتح باب الترشح لاستضافة نهائي دوري أبطال أفريقيا فى الفترة بين ١٩ يناير إلى ٢٨ فبراير ولكنه تجاهل تماما إبلاغ الأهلي والزمالك المشاركين بدوري الأبطال وقتها، بهذا الخطاب، بخلاف أنه أرسل لوزارة الرياضة طلبا، لتنظيم بطولات فى شهر أبريل ليس منها نهائي دوري الأبطال.

لم يف بوعد واحد..

رئيس الزمالك يعلّق فشله على «شماعة اللجان المؤقتة»

محمد هلال

بات الفشل هو عنوان الولاية الثالثة لرئيس نادي الزمالك، فمنذ إعادة انتخابه فى فبراير الماضي لم يف بأي من الوعود التي أطلقها أمام أعضاء الجمعية العمومية وأمام جماهير الأبيض، بداية من تجديد عقود نجوم فريق كرة القدم مروراً بخطر الاستبعاد من دوري أبطال إفريقيا وصولاً لرحيل نجم وقائد فريق كرة السلة أنس أسامة.

قبل انطلاق انتخابات الزمالك الأخيرة، أعلن رئيس الزمالك أنه بصدد الاحتفاظ بكافة نجوم فريق كرة القدم حال نجاحه وهو ما لم يحدث حيث فشل فى التجديد للعديد من اللاعبين وعلى رأسهم المحترف المغربي أشرف بن شرقي وحارس مرماه محمد أبو جبل ونجم وسط ميدانه طارق حامد، وبات الفارس الأبيض مهدد بفقدان أعمدته الرئيسية دفعة واحدة وبالمجان عقب نهاية الموسم الحالي.

المستشار حاول طمأنة جماهير الزمالك، مؤكداً أن نجله المشرف على فريق الكرة، أمير منصور، أبرم العديد من الصفقات المميزة والقوة لتدعيم الصفوف بالموسم المقبل، ولكن المفاجأة أن اللاعبين الذين ارتبطت أسمائهم بالنادي الأبيض ابتعدوا عنه واحدا تلو الآخر لأسباب مختلفة، مثل مهند لاشين نجم طلائع الجيش الذي ظل الزمالك يفاوضه لمدة ٧٠ يوماً وعقد مع وكيله ٧ جلسات تفاوضية قبل أن يعلن فيوتشر التعاقد معه رسميا.

فيوتشر أيضاً وجه ضربات موجعة أخرى لرئيس الزمالك بعدما أعلنت إدارته عدم إمكانية عودة الظهير الأيمن عمر كمال عبدالواحد نظراً لارتباطه بعقد طويل الأمد مع النادي الصاعد حديثاً للدوري الممتاز، كما رفض فكرة الاستغناء عن خدمات الثنائي أحمد رفعت وأحمد عاطف بالإضافة لعزمه تفعيل الشرط الجزائي فى عقد حارس الأبيض، محمود عبدالرحيم جنش.

كذلك فشل أمير مرتضى فى إقناع حارس المرمى محمد صبحي المعار إلى فاركو بالعودة مرة أخرى حيث يتجه اللاعب للموافقة على تفعيل بند الشراء النهائي، بالإضافة لابتعاد ثنائي إنبي مصطفى شلبي وجون أبيوكا عن القلعة البيضاء عقب دخول الأهلي على خط المفاوضات.

قضايا الزمالك أمام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» كانت الوعد الثاني لرئيس الزمالك وحتى الآن لم يتم حل أغلبها مما ينذر بكارثة تهدد مستقبل فريق كرة القدم، حيث من المحتمل تمديد عقوبة الحرمان من التعاقدات لفترة انتقالات ثالثة بالإضافة لاستبعاده من المشاركة فى دوري أبطال إفريقيا ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» أعلن عزمه استبعاد أي ناد من بطولاته القارية حال صدر ضده حكم نهائي من «فيفا» أو «كاس» ولم يتم تسويته، الزمالك لديه العديد من القضايا المرفوعة ضده بسبب شيكابالا ومحمد إبراهيم وخالد بوطيب، النادي الأبيض أكد قدرته على تسوية كل تلك القضايا والغرامات قبل يوم ٣٠ يونيو الجاري، وهو الموعد الذي حدده «كاف».

الزمالك اتهم اتحاد الكرة بإخفاء خطاب «كاف» بشأن آخر موعد لتسوية القضايا كما فعل فى خطاب تنظيم نهائي دوري أبطال إفريقيا الذي أخفاه عن الأهلي.

> فشل أمير مرتضى فى إقناع حارس المرمى محمد صبحي المعار إلى فاركو بالعودة مرة أخرى

> استبعاد أي ناد من بطولاته القارية حال صدر ضده حكم نهائي من «فيفا» أو «كاس»

بدائل موسيماني..

أجانب يفاوضهم الأهلي ومحليون تتمناهم الجماهير الحمراء

مصطفى يحيى - محمد الفرماوي



حالة من الدراما فرضتها الأحداث المصاحبة لإعلان فك الارتباط بين النادي الأهلي والجنوب أفريقي بيتسو موسيماني من منصبه كمدير فني للفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء، بناء على رغبة وإصرار من الأخير عقب الاجتماع الذي جمعه مع مسؤولي النادي برئاسة رئيس مجلس الإدارة محمود الخطيب.

وقبل حسم مسؤولي الأهلي قرارهم بشأن ماهية المدرب الجديد للفريق الأحمر دارت مناقشات عدة داخل جدران النادي ما بين الخطيب المشرف على قطاع الكرة فى النادي وأعضاء شركة الكرة ولجنة التخطيط، وكذلك اقتراحات خارج جدرانه من قبل محبيه وجماهيره الحمراء حول الأحق بتدريب الفريق فى الفترة المقبلة.

جماهير الأهلي ولأول مرة منذ سنوات دارت بينهم أحاديث ومناقشات عن أن الوقت قد حان لتولي مدرب محلي تدريب الفريق ومنح أحد المدربين المميزين فرصة تدريبه، فالبعض تمنى وجود أسطورة الأهلي ومنتخب مصر السابق حسام حسن مع توأمه إبراهيم حسن، واللذين توليا مؤخرا تدريب فريق المصري البورسعيدي، وآخرون نادوا بوجود وجوه شابة لمعت الموسمين الماضيين مثل علي ماهر المدير الفني لفيوتشر أو أحمد سامي مدرب سيراميكا كليوباترا الحالي وسموحة السابق أو عماد النحاس مدرب الاتحاد السكندري الحالي والمقاولون العرب السابق، أو رضا شحاته مدرب الجونة السابق، أو حتى الاستعانة بذوي الخبرات الكبيرة مثل مختار مختار الذي نجح سابقا مع أندية الإنتاج الحربي وإنبي وغيرها.

في حين يظل التفكير لدى مسؤولي النادي مختلفا عن النواحي العاطفية، حيث دائما ما يكون هناك اتجاها بالبحث عن الأفضل لصالح الفريق وهو التعاقد مع مدير فني أجنبي.

> جماهير الأهلي ولأول مرة منذ سنوات دارت بينهم أحاديث ومناقشات عن أن الوقت قد حان لتولي مدرب محلي تدريب الفريق

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

نداء إلى دول العالم:

المسجد الأقصى مهدد بالانهيار!

تحقيق وتصوير: فاروق أبو شرخ

حصلت «أكتوبر» على مجموعة هذه الصور التى تكشف عن جريمة إسرائيل التى لا تزال مستمرة ضد المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، إنهم يحفرون تحت أساسات المسجد الأقصى، وقد وصلت حفرياتهم إلى عمق ٤٠ قدما مما يهدده بالانهيار.

ماذا يقول الإسرائيليون عن جريمتهم البشعة التى تهدف إلى تدمير المقدسات الإسلامية وغيرها من الكنائس المسيحية فى مدينة القدس؟.. ولماذا وجه المجلس الإسلامى الأعلى من القدس إنذارًا إلى الحكومة الإسرائيلية؟! وطلب إليها أن تعمل على وقف عمليات الحفر تحت أساسات المسجد فورًا؟! وما حقيقة المؤامرة الجديدة التى يدبرها الإسرائيليون ضد المسجد الأقصى فى الوقت الحاضر لتدميره قبل أن ينعقد مؤتمر جنيف؟!

كشف المجلس الإسلامى الأعلى فى القدس بعض تفاصيل المؤامرة الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى.. قال: إن المؤامرة على المسجد الأقصى لا تزال مستمرة.. وطلب من الحكومة الإسرائيلية أن تعمل على وقف أعمال الحفر التى تجرى الآن تحت أساساته، حتى لا تتهدد مبانيه بالانهيار..

وفى القدس أعرب زعماء المسلمين عن مخاوفهم بعد أن وصلت أعمال الحفر التى يقوم بها الإسرائيليون تحت أساسات مبنى المسجد الأقصى إلى عمق ٤٠ قدمًا، وقالوا.. إن استمرار عمليات الحفر يمكن أن تعرض المسجد للخطر.

ويقول تقرير لمجموعة من المهندسين العرب قاموا بمعاينة عمليات الحفر التى يقوم بها الإسرائيليون.. إن هذه العمليات قد بدأت من أسفل السور من الناحيتين الجنوبية والغربية، ثم امتدت فى اتجاه الناحيتين الشمالية والشرقية حتى وصلت إلى منطقة حوش الشهابى بعد أن مرت بباب «السلسلة» وباب «الأسباط»..

ويستخدم الإسرائيليون فى عمليات الحفر مجموعة من الآلات الضخمة ذات الاهتزازات القوية التى يمكن أن تعرض الأبنية القديمة للخطر والانهيار..

وتكشف الطريقة المتبعة فى عمليات الحفر عن بعض جوانب المؤامرة الصهيونية ضد المقدسات الإسلامية فى مدينة القدس فهم يستخدمون نفس الطرق التى تستخدم فى حفر المناجم والأنفاق، حيث إنهم ينطلقون من منطقة بعيدة غير أهلة بالسكان وبعمق كاف يسمح بمرور آلاتهم ومعداتهم كالجرافات والحفارات الآلية الضخمة، بالإضافة إلى موتورات الكهرباء التى تغذى الأنفاق التى يعملون بها ومضخات سحب المياه من الآبار وخزانات القدس المحفورة فى باطن الأرض..

وقد استطاعوا بواسطة هذه الأنفاق أن يتقدموا فى اتجاه الحرم الشريف.

وبمعنى آخر.. إنهم يزحفون داخل هذه الأنفاق تحت الأرض كالديدان أو الثعابين للوصول إلى أساسات مبانيه.

وتساءل عن الأخطار التى تهدد المسجد الأقصى فى الوقت الحاضر، ليقول لك نفس التقرير:

(لقد أصابت حفريات إسرائيل المسجد الأقصى فى القسم الجنوبى منه بأضرار جسيمة، فقد أصبح هذا القسم قائمًا فوق أرض مجوفة، ولم يعد فى وسع هذه الأرض أن تتحمل ثقل المبانى المقامة فوقها لمدة طويلة..

وبمعنى آخر.. يمكن أن ينهار هذا القسم من مبنى المسجد فى أية لحظة، وهو ما تسعى إليه إسرائيل!

أما القسم الغربى من المسجد، فهو معرض للسيول التى تهطل بغزارة على منطقة القدس خاصة فى أواخر الخريف وفى الشتاء، وفى أوائل الربيع من كل سنة..

ومع استمرار عمليات الحفر فى الأنفاق تحت أساسات المسجد الأقصى، أبدى بعض زعماء المسلمين مخاوفهم من أن يفتعل الإسرائيليون سببا لتوقف آلات سحب مياه الأمطار التى تتجمع داخل الأنفاق..

وتقول لهم: ما يعنى هذا؟!

يقولون لك: معناه أن تتحول الأرض المجوفة فى موسم الأمطار إلى عجينة هشة مما يهدد بانهيار المسجد الأقصى بأكمله وابتلاع الأرض له.

وبمعنى آخر.. يعمل الإسرائيليون بالحفر تحت أساسات مبنى المسجد فى محاولة لتدميره بأسلوب جديد، وهو أن ينهار لتبتلعه الأرض المجوفة تحته..

ولن يجدوا ساعتها ما يبررون به جريمتهم البشعة إلا أن يقولوا إن زلزالًا قد تعرضت له المنطقة وإن المسجد قد انهار تحت وطأة الزلزال..

□□□

وفى القدس تحاول السلطات الإسرائيلية فى مواجهة احتجاجات الزعماء المسلمين، أن تبرر استمرارها فى عمليات الحفر تحت أساسات المسجد بادعائها أن هذه الحفريات تجرى للبحث والتنقيب عن هيكل سليمان.

إلا أن مخططات إسرائيل قد تكشف مع عمليات ترحيل عدد كبير من الأسر والعائلات التى كانت تعيش فى المنطقة المجاورة للحرم الشريف، وكانت هذه الأسر والعائلات قد رفضت النزوح والخروج من مساكنها، إلا أنها اضطرت، تحت وطأة الاهتزازات التى تحدثها آلات الحفر تحت الأرض وبعد أن أصبحت بيوتها آيلة للسقوط، أن تترك هذه البيوت وأن ترحل من منطقة الحرم.

وقد نجح الإسرائيليون باستخدام هذا الأسلوب فى إزالة حى المغاربة بحجة أن مبانيه قد تصدعت وأصبحت آيلة للسقوط..



لقراءة التحقيق كاملا

نشر فى السنة الأولى – العدد التاسع عشر – 6 مارس «آذار» 1977 – 16 ربيع الأول 1397







مصر للتأمين
MISR INSURANCE


وثيقة تأمين
حياة
كريمة
بـ75 جنيه



مصر القابضة للتأمين
